



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريريج



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

تخصص: إدارة مالية

مذكرة مُقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير

استخدام التحليل الفني لتوقيت قرارات المضاربة في سوق العملات الأجنبية

- دراسة حالة سعر صرف اليورو دولار-

إشراف الأستاذ:

- بوعيطة عبد الرزاق

إعداد الطالبين:

- عبد الرحمن جعفر عبد الله ناجي

- عمار علي دحمان

السنة الجامعية 2020-2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الاهداء

الحمد لله وكفى، والصلاة والسلام على نبيه المصطفى، أما بعد

إلى من أفضلها على نفسي، إلى من وقفت بجانبني في حزني قبل فرحي، إلى  
من استغنت عن النفيس في سبيل وصولي إلى كتابة هذه الكلمات، من أستمد  
منها قوتي واستمراريتي

أمي الحبيبة

إلى أبي الغالي رحمه الله

إلى أختي وأخي الأعزاء، وإلى رفيقة دربي خطيبيتي

إلى جميع أساتذتي الأفاضل الذين رافقوني طيلة مشواري الدراسي، حفظكم

الله وجعلكم قدوة للأجيال القادمة

إلى جميع أصدقائي وزملائي الغاليين.

عبد الرحمن

# الاهداء

اهدي ثمرة جهدي هذا:

الى من غمرتني بعطفها وحنانها إلى التي استنير بدعوتها إلى التي سهرت  
الليالي من أجل تربيتي إلى أعلى جوهرة امتلكها في الوجود أُمي الغالية أطال  
الله في عمرها

إلى الذي رباني فأحسن تربيتي إلى الذي كان سندا لي في كل المحن وعونا  
في السراء والضراء أبي العزيز أطال الله في عمره

الى الذين عشت بين جوانبهم فوجدت الاحترام والتقدير إخواني وأخواتي  
وزملائي وزميلاتي

إلى كل هؤلاء اهدي هذا الإسهام المتواضع والى كل من سقط من ذاكرتي  
أقول له عفوا.



# تشكرات

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا ووفقنا على إنجاز هذا العمل وأمدنا بالقوة والصبر على المواصلة

نتوجه بجزيل الشكر والامتنان وأسمى عبارات التقدير والاحترام للأستاذ المشرف بوعيقة عبد الرزاق على توجيهاته ونصائحه المتواصلة وحرصه على إنجاز هذه المذكرة، نسأل الله أن يجعله ممن قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم: "من لا يشكر الناس لا يشكر الله"

ونتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على إنجاز هذا العمل

وشكر خاص للأساتذة قايدي خميسي، بن منصور موسى، وبن لطرش خالد

كما نشكر الزملاء الطلبة دفعة 2021 تخصص إدارة مالية

# فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
I	فهرس الجداول
II	فهرس الأشكال
أ	مقدمة
9	الفصل الأول: الإطار النظري للتحليل الفني
10	المبحث الأول: ماهية التحليل الفني
10	المطلب الأول: تعريف ونشأة التحليل الفني
11	المطلب الثاني: مبادئ التحليل الفني
12	المطلب الثالث: أنواع التحليل الفني
13	المبحث الثاني: نظريات التحليل الفني
13	المطلب الأول: نظرية داو
17	المطلب الثاني: نظرية موجات إليوت
21	المبحث الثالث: تقييم التحليل الفني
21	المطلب الأول: أهمية التحليل الفني
22	المطلب الثاني: مزايا التحليل الفني
23	المطلب الثالث: عيوب التحليل الفني
26	الفصل الثاني: التحليل الفني للرسوم البيانية
27	المبحث الأول: مستويات الدعم والمقاومة
27	المطلب الأول: تعريف الدعم والمقاومة

28	المطلب الثاني: أنواع مستويات الدعم والمقاومة
30	المطلب الثالث: العوامل المؤدية لتحول الدعم إلى مقاومة والعكس
30	المبحث الثاني: الأنماط السعرية الاستمرارية
31	المطلب الأول: المثلثات
33	المطلب الثاني: المستطيل
34	المطلب الثالث: الأعلام والرايات
35	المبحث الثالث: الأنماط السعرية الانعكاسية
35	المطلب الأول: الرأس والكتفان وشكل الماس
37	المطلب الثاني: القمم والمنخفضات المزدوجة، القمم والمنخفضات الثلاثية
39	المطلب الثالث: الشكل المتسع والوتد، القمة المستديرة والمنخفض المستدير
45	الفصل الثالث: اختبار مدى فعالية التحليل الفني في اتخاذ القرارات المضاربة
46	المبحث الأول: سوق العملات الاجنبية وسعر الصرف
46	المطلب الأول: مفهوم ومميزات سوق العملات الاجنبية
49	المطلب الثاني: المتعاملون في سوق العملات الأجنبية وازواج العملات
51	المطلب الثالث: المضاربة في سوق العملات الأجنبية وسعر الصرف
53	المبحث الثاني: منصة ميتاتريدر 4
53	المطلب الأول: ماهية منصة ميتاتريدر 4
56	المطلب الثاني: بيانات الدراسة والاشكال المستخدمة
57	المطلب الثالث: منطلقات الدراسة
58	المبحث الثالث: تحديد قواعد اتخاذ قرار الشراء والبيع

59	المطلب الأول: قواعد المتاجرة المبينة على إشكال التحليل الفني
62	المطلب الثاني: عرض النتائج
74	المطلب الثالث: تقييم النتائج
83	الخاتمة
88	قائمة المراجع
93	قائمة الملاحق
	الملخص

# فهرس الجداول

قائمة الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
12	أنواع التحليل الفني للرسم البياني.	1
52	طرق تجنب مخاطر سعر الصرف.	2
79	عدد الإشارات الناجحة والفاشلة للأشكال الاستمرارية والانعكاسية.	3

# فهرس الأشكال



قائمة الأشكال:

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
18	شكل الموجات المتحركة والموجات التصحيحية.	1
19	مخطط موجات إيبوت.	2
19	القاعدة الأولى للعد الصحيح.	3
20	القاعدة الثانية للعد الصحيح.	4
20	القاعدة الثالثة للعد الصحيح.	5
28	مستويات الدعم والمقاومة.	6
29	مستوى الدعم والمقاومة الثابت.	7
29	مستوى الدعم والمقاومة المتحرك.	8
32	المثلثات الصاعدة والهابطة والتمائلة والمتسعة.	9
33	شكل المستطيل.	10
34	شكل العلم والراية.	11
36	شكل الرأس والكتفان.	12
37	شكل الماس.	13
38	شكل القمم والمنخفضات المزدوجة.	14
39	شكل القمم والمنخفضات الثلاثية.	15
40	الشكل المتسع.	16
41	شكل الوتد الصاعد والهابط.	17
42	شكل القمة المستديرة والمنخفض المستدير.	18
54	الواجهة الرئيسية لمنصة MT4.	19
54	نافذة الطلبات.	20
58	الرسم البياني بالشموع اليابانية.	21
63	شكل المثلث الصاعد	22
64	المثلث الهابط.	23

64	المثلثات المتماثلة.	24
65	المثلث المتسع.	25
66	شكل المستطيل.	26
66	شكل العلم.	27
67	شكل الراية.	28
68	شكل الرأس والكتفان والرأس والكتفان المقلوبة.	29
69	شكل القمم والمنخفضات المزدوجة.	30
70	شكل القمم والمنخفضات الثلاثية.	31
71	شكل الوتد.	32
72	شكل الماس.	33
73	الشكل المتسع.	34
74	القمة والمنخفض المستدير.	35
75	المثلثات الانعكاسية.	36
76	شكل المستطيل الانعكاسي.	37
76	شكل راية انعكاسية.	38
77	شكل الوتد الاستمراري.	39
78	شكل الماس الاستمراري.	40
80	الإشارات الناجحة للأشكال الاستمرارية والانعكاسية.	41

مقدمة

## مقدمة

الأسواق المالية المختلفة (سوق العملات الأجنبية، سوق الأوراق المالية، سوق العملات المشفرة، وسوق السلع وغيرها) تعتبر إحدى المجالات الاستثمارية الأكثر استقطاباً وجذباً للمستثمرين بمختلف أنواعهم سواء كانوا مستثمرين على المدى الطويل، أو مضاربين على المدى المتوسط والقصير، أو متاجرين يوميين. ويعود تزايد اهتمام الأفراد والمؤسسات بتوظيف أموالهم ومدخراتهم في الأصول المالية إلى المزايا العديدة التي يُتيحها هذا المجال من مجالات الاستثمار، فعلاوة عن سهولة تسهيل الاستثمارات عند الحاجة، يُتيح هذا المجال فرصاً كبيرة للربح والثراء. والاستثمار في الأسواق المالية لا يخلو من المخاطر، حيث أن هذه المخاطر قد تؤدي إلى الخسارة وفقدان جزء كبير من الأموال.

يتطلب قرار الاستثمار أو المضاربة السليم اختيار الأدوات المالية المناسبة، وتحديد الوقت الملائم للشراء أو البيع، ولتحقيق ذلك يستخدم المستثمرون طرقاً متنوعة أهمها التحليل الفني، حيث أنه يهدف إلى التنبؤ بالاتجاه المستقبلي لأسعار الأدوات المالية من خلال دراسة بيانات السوق الماضية (السعر، حجم التداول، تاريخ التداول....). باستخدام أدوات متنوعة تساعد على تحديد الاتجاه الحالي لحركة الأسعار، بما يسمح بالتنبؤ بالاتجاه المستقبلي. والتحليل الفني ينقسم بدوره إلى قسمين هما: التحليل الفني للرسوم البيانية، والذي يعمل على رسم مجموعة من الأشكال (الأنماط أو النماذج) التي تعطي إشارات على تحرك السعر في اتجاه معين، والتحليل الفني الإحصائي، حيث أنه يعتمد على مجموعة من المؤشرات التي تساعد في اتخاذ قرار الشراء والبيع.

التحليل الفني يُمكن تطبيقه على مختلف الأسواق المالية منها سوق العملات الأجنبية، هذا السوق يعتبر فرصة جد مهمة لتعبئة المدخرات واستثمارها، إلا أن المضاربون فيه يواجهون حالة عدم التأكد في تحديد حركة اتجاه أسعار العملات، لكن يوجد العديد من الأساليب التي يلجأ إليها المضاربون من أجل توقع اتجاه الأسعار والقيم المستقبلية للمنتجات المتداولة، التي يمكن حصرها بين الأساليب البدائية القائمة أساساً على الأشكال التقليدية للتحليل الفني، والأساليب الأكثر صعوبة وتعقيداً المبنية على تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

لا توجد وسيلة للمضاربة تخلو من العيوب والنقائص، الأمر الذي يفتح مجال البحث لإيجاد أفضل الأساليب، بالإضافة إلى الظروف الاقتصادية الدائمة التغير التي تفرض على المضاربين السعي نحو وسائلهم من أجل التنبؤ الصحيح بحركة الأسعار، لذلك ارتأينا طرح الإشكالية الآتية:

ما هو دور التحليل الفني في عملية اتخاذ قرارات المضاربة في سوق العملات الأجنبية؟

يندرج تحت هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات الفرعية من أجل الإحاطة بالإشكالية والامام بجوانب الموضوع وهي

كالتالي:

- ماهي أهم الأسس والنظريات التي يقوم عليها؟

- ماهي مستويات الدعم والمقاومة؟ وما هي أهم أشكال (أنماط) التحليل الفني الكلاسيكية؟

- هل تساعد أشكال (أنماط) التحليل الفني المضارب من اتخاذ قرار الشراء أو البيع في الوقت المناسب في سوق العملات

الأجنبية؟

### فرضيات الدراسة

لتسهيل الإجابة على الإشكالية المطروحة والاسئلة الفرعية، قمنا بوضع الفرضيات التالية:

- التحليل الفني أسلوب لدراسة حركة السوق الماضية بواسطة الرسم البياني من خلال رصد وتسجيل جميع المعلومات في شكل

خرائط ورسوم لغرض التنبؤ بالاتجاهات المستقبلية للسعر.

- يهتم التحليل الفني بتتبع الحركة التاريخية للأسعار بهدف رصد شكل (نمط) لتلك الحركة يمكن من خلالها التنبؤ بالاتجاهات

المستقبلية للأسعار في سوق العملات الأجنبية.

- يستطيع المتداولون في سوق العملات الأجنبية من اتخاذ قرارات الشراء والبيع في الوقت المناسب بالاعتماد على أشكال

التحليل الفني.

### أهمية الدراسة

يسعى هذا البحث إلى توضيح كيفية استخدام الاشكال الكلاسيكية للتحليل الفني في التنبؤ بحركة أسعار العملات في

سوق العملات الأجنبية (الفوركس)، من خلال تحليل اتجاهات الأسعار الصاعدة والهابطة والأفقية على الرسم البياني، واستخراج

مجموعة من الاشكال السعريّة الاستمرارية والانعكاسية التي تساعد في اتخاذ قرار المضاربة (الشراء والبيع) في الوقت المناسب،

وذلك من خلال اسقاط المفاهيم النظرية المتعلقة بالأشكال السعريّة الكلاسيكية للتحليل الفني على زوج عملات اليورو مقابل

الدولار (EUR/USD) في سوق العملات الأجنبية.

## أهداف الدراسة

نهدف من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- عرض أهم العناصر المتعلقة بالتحليل الفني، من خلال تعريفه، والكشف عن المبادئ والنظريات التي يستند عليها، والاشكال السعرية المختلفة للتحليل الفني؛
- توضيح طريقة التحليل الفني باستخدام الاشكال الاستمرارية والانعكاسية؛
- التعريف بسوق العملات الأجنبية (الفوركس) والمتدخلين فيه، ومفهوم المضاربة؛
- محاولة دراسة دور أشكال (أنماط) التحليل الفني في اتخاذ قرارات المضاربة على زوج عملات اليورو دولار؛
- عرض وتقييم اشكال التحليل الفني.

## منهجية الدراسة

للإجابة عن الإشكالية المطروحة، واختبار الفرضيات وتحليل العلاقة بين متغيرات الدراسة استخدمنا نوعين من المناهج هما كالتالي:

- المنهج الوصفي: استخدمنا المنهج الوصفي لتوضيح مختلف المفاهيم المتعلقة بالتحليل الفني، ومستويات الدعم والمقاومة، والاشكال (الأنماط) الاستمرارية والانعكاسية للتحليل الفني، وأيضا توضيح مجموعة من المفاهيم المتعلقة بسوق العملات الأجنبية، والمضاربة وسعر الصرف.
- المنهج التحليلي: استخدمنا المنهج التحليلي لتحليل زوج عملات اليورو مقابل الدولار (EUR/USD) في سوق العملات الأجنبية بواسطة منصة ميتاتريدر 04، من خلال رصد حركة الأسعار لزوج العملات على الرسم البياني، واستخراج مجموعة من الاشكال التي تعطي إشارات تمكّن المتداول من اتخاذ قرارات المضاربة (الشراء أو البيع) وتحليلها خلال فترة ثلاث سنوات 2018-2020.

## الدراسات السابقة

## الدراسة الأولى:

دراسة (عماد الدين شرابي، 2010-2011)، مذكرة لنيل شهادة الماجستير بعنوان: اتخاذ قرار الاستثمار في الأسهم بالاعتماد على التحليل الفني " دراسة تطبيقية على عشرين مؤسسة مدرجة في CAC 40. هدفت الدراسة على تطبيق واختبار القدرة التنبؤية، وذلك عن طريق عرض وتقييم أهم مؤشرات التحليل الفني (مؤشرات الاتجاه العام، مؤشرات الزخم، وأشرطة بولينجر، ومؤشر سلاسة الحركة)، وتحديد التوقيت المناسب للبيع والشراء مما يساعد المستثمر بتحقيق أكبر عائد ممكن. تمت الدراسة على عشرين أكبر مؤسسات من حيث حجم التداول والمدرجة في مؤشر السوق "CAC 40" ما يعادل 50% من المؤسسات، وذلك لمدة سنتين (2009-2010). ومن أجل ذلك تم تصميم برنامج اختبار قبلي "Backtest" عن طريق برنامج مايكروسوفت إكسل ولغة برمجة "Visual Basic".

وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج:

- يجب التأكيد على أن الاستثمار الناجح في الأسهم لا ينبغي أن يعتمد على مؤشرات التحليل الفني وحدها، بل ينبغي كذلك الاستعانة بالتحليل الأساسي، وكذا متابعة مستجدات السوق التي عادة ما تتأثر بالأحداث الاقتصادية، السياسية، والكوارث الطبيعية حتى الشائعات في بعض الأحيان.
- يعد موضوع التحليل الفني واختبار قدرته التنبؤية موضوعا واسعا وذو عدة أبعاد لا يمكن الإحاطة بها في بحث واحد مما يجعلنا نقر بأنه لا يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة على الأسواق الأمريكية أو الآسيوية أو أي سوق آخر، إذ ينبغي إجراء اختبارات مماثلة على هذه الأسواق.
- مؤشرات التحليل الفني تعطي نتائج متضاربة، بعضها أعلى وبعضها أدنى من نتائج إستراتيجية الشراء والاحتفاظ.
- كما أكدت النتائج أن مؤشرات القوة النسبية، الزخم والعشوائية قد حققت عوائد جيدة في حين أن مؤشرات المتوسطات المتحركة تقارب/ تباعد المتوسطات المتحركة واتجاه الحركة قد حققت عوائد ضعيفة وذلك مقارنة بأداء مؤشر السوق CAC40 خلال نفس فترة الدراسة.

## الدراسة الثانية

دراسة (شريفى إبراهيم، بشوندة رفيق، 2010)، دراسة تأثير الشموع اليابانية على سلوك المضاربة في السوق الدولي للعملة الأجنبية " دراسة حالة زوج الجنيه الإسترليني/ الدولار الأمريكي (USD/GBP)، تم دراسة العلاقة بين ثلاث متغيرات تتمثل في الشموع اليابانية، المضاربة واتجاه حركة سعر زوج عملتين أجنبيتين فوق أرضية سوق العملات الدولي، فالمضاربة هي متغير تابع لنوع الشمعة اليابانية، سعر زوج عملتين هو ناتج عملية المضاربة على الزوج، أما شكل الشمعة اليابانية فهو نتيجة جلسة التداول على الزوج خلال الفترة المحددة. باعتبار الشموع اليابانية وسيلة في يد المضارب لرصد حركة السعر لزوج عملتين في الماضي والتنبؤ باتجاه حركته في المستقبل من أجل الرفع من فرص جني الأرباح من السوق الدولي للعملة الأجنبية.

وتم التوصل من خلال هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- تعتبر الشموع اليابانية نموذج صالح للتنبؤ باتجاه حركة أسعار العملات الأجنبية في السوق الدولي؛
- يسمح التحليل باستعمال الشموع اليابانية بقراءة نفسية وسلوك المضاربين في السوق باعتبار أداة من أدوات التحليل الفني، بالتالي فهي صالحة للاستعمال مع باقي الأدوات وفي كل الأسواق المالية؛
- تساعد الشموع اليابانية المضاربين في تحديد الدعوم والمقاومات، الأمر الذي يمكنهم من استهداف نقاط الدخول والخروج؛
- يؤدي التزام المضاربين النزيهة واحترام الاتجاه العام للسعر إلى استقرار المضاربة في السوق وبالتالي الرفع من فرص جني الربح ونمو الدخل؛
- يستفيد المضاربون في العملات الأجنبية من الاتجاه الصاعد والاتجاه الهابط للسوق في ابرام الصفقات، الا ان التذبذب الشديد لحركة أسعار العملات الأجنبية يجعل من السوق الدولي للعملات الأجنبية سوقا كثير الفرص وفي نفس الوقت شديد المخاطر.

## الدراسة الثالثة:

دراسة (متاجر ويداد، قادري علاء الدين 2017)، التحليل الفني كأداة لترشيد القرار الاستثماري بالأسهم، دراسة حالة شركة محمد الضليل الصناعي العقاري والبنك الاستثماري بسوق عمان للأوراق المالية. كانت الدراسة حول تطبيق مؤشرات التحليل الفني على أسهم مجمع الضليل الصناعي العقاري والبنك الاستثماري، للربع الأخير من سنة 2015 إلى الربع الأول من سنة 2016، من أجل ترشيد القرار الاستثماري في الوقت المناسب، حيث تم الاعتماد على الرسم البياني



لسعر السهم "الخط البياني"، وقاما بتطبيق مجموعة من المؤشرات هي مؤشرات الزخم، مؤشر القوة النسبية، مؤشر التدفق النقدي، والدعم والمقاومة. واعتمدا على برنامج (Tickercahrt Trend) في جلب البيانات اللازمة عن أسهم المنشآت والسوق محل الدراسة.

وتم التوصل إلى مجموعة من النتائج نلخصها في النقاط التالية:

- تضم سوق الأوراق المالية أنواع عديدة من المنتجات المالية المتداولة على مستواها، منها الأوراق المالية بحيث ترتبط لا سيما الأسهم منها، بعوامل على الاستثمار فيها، إذ تستند عملية اتخاذ هذا القرار الاستثماري على مجموعة من الأسس أو العناصر التي ينبغي على المستثمر الأخذ بها.

- التحليل الفني هو عملية رصد معطيات الماضي للسوق، أي دراسة تاريخية لأسعار الأسهم المتداولة في السوق، وذلك بغية وضع تنبؤات خاصة بالتقلبات المستقبلية لهذه الأسعار والاتجاهات التي من الممكن أن تتحرك نحوها.

- يعتبر التحليل الفني من الاستراتيجيات الفعالة التي تهدف إلى ترشيد قرار الاستثمار بالأسهم إذا ما أتقن المحلل الفني استخدام المؤشرات الفنية وبالتالي ترجمة نتائج كل مؤشر على خريطة حركة الأسعار.

- إن تطبيق مؤشرات التحليل الفني على أسهم عينة الشركات المدرجة في سوق عمان يكون ذو تأثير فعال على القرارات الاستثمارية، إذ تفيد هذه المؤشرات بالتوقع باتجاه حركة الأسعار قبل حدوثها ذلك بالاعتماد على المعلومات التاريخية لهذه الأسعار، وتوضح بذلك للمستثمر صور السوق المستقبلية مما يحوله باتخاذ أفضل قرار استثماري بما يتماشى واحتياجاته.

**وتعد دراستنا تكملة لسلسلة الدراسات السابقة، ولبنة جديدة تستند إليها الدراسات اللاحقة، وتتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بما يلي:**

- اختبار جميع الأنماط السعرية الكلاسيكية (الاستمرارية والانعكاسية) للتحليل الفني للرسم البياني، وقواعد المتاجرة المبنية عليها، من أجل توقيت قرارات المضاربة (الشراء والبيع)، حيث أن أغلب الدراسات السابقة تقوم بتطبيق التحليل الفني الاحصائي (المؤشرات).

- تطبيق الأنماط السعرية الكلاسيكية على زوج عملات اليورو/دولار (EUR/USD) في سوق العملات الأجنبية، إذ نلاحظ أن عدد كبير من الدراسات السابقة تستخدم التحليل الفني في سوق الأسهم وعدد قليل جدا يستخدم التحليل الفني في سوق العملات الأجنبية.

## تقسيمات الدراسة

- بغية تحقيق الأهداف المسطرة للدراسة والاجابة على الإشكالية المطروحة، تم تقسم هذه الدراسة إلى ثلاثة فصول،  
تضمن الفصل الأول والثاني الجوانب النظرية للتحليل الفني، وخصص الفصل الأخير للدراسة التطبيقية، وفق التفصيل الآتي:
- **الفصل الأول:** عبارة ع فصل تمهيدي يتناول الأسس النظرية للتحليل الفني، وتضمن مفهوم التحليل الفني ونشأته، ومبادئه وانواعه، والنظريات التي يقوم عليها، وأهميته وأهم مميزاته والانتقادات الموجه إليه.
- **الفصل الثاني:** يستعرض الشكل الأول للتحليل الفني الذي كان سائدا خلال المراحل الأولى من ظهوره، والمتمثل في تحليل الرسوم البيانية للأسعار. حيث تم فيه التطرق إلى مستويات الدعم والمقاومة، والأنماط السعر الكلاسيكية الاستمرارية والانعكاسية التي يستخدمها المحللون الفنيون للتنبؤ بالاتجاه المستقبلي للأسعار.
- **الفصل الثالث:** يختبر القدرة التنبؤية للأنماط السعرية الكلاسيكية للتحليل الفني، تم فيه العريف بسوق العملات الأجنبية، والتعريف بزوج العملات اليورو/الدولار، وتحديد منطلقات الدراسة، وعرض وتحليل النتائج التي أفرزتها الدراسة وتقييمها.

## الفصل الأول: الإطار النظري لتحليل الفني

– المبحث الأول: ماهية التحليل الفني؛

– المبحث الثاني: نظريات التحليل الفني؛

– المبحث الثالث: تقييم التحليل الفني.

### الفصل الأول: الإطار النظري للتحليل الفني

#### تمهيد

يمكن أن تصبح المضاربة أكثر سهولة إذا استطعنا إيجاد قاعدة تعامل ترشد المضارب إلى التوقيت الذي يجب أن يقوم فيه بالشراء أو البيع. ومن أجل توقيت قرارات المضاربة بشكل صحيح فإنه يمكن الاعتماد على أسلوب تحليل يسمى التحليل الفني (Technical Analysis)، والذي يُمكن من اتخاذ قرار شراء أو البيع في الوقت المناسب وفي الأسواق المختلفة (سوق العملات الأجنبية، سوق الأسهم، سوق السلع.....إلخ).

التحليل الفني يقتصر على دراسة شكل البيانات المالية وما تظهره من اتجاهات، ويعتبر من أقدم مداخل تحليل حركة السوق من قبل المستثمرين والمضاربين، فقد وضعت أسسه الأولى بداية القرن العشرين، ومنذ ذلك الوقت عرف التحليل الفني تطورا ملحوظا وانتشارا متزايدا في أوساط المستثمرين والمحللين، إذ يُعد حاليا أكثر الأدوات التحليلية شيوعا واستخداما في الأسواق المالية المختلفة.

سنحاول في هذا الفصل تسليط الضوء على الإطار النظري للتحليل الفني من خلال العناصر الواردة في المباحث التالية:

- المبحث الأول: ماهية التحليل الفني.
- المبحث الثاني: نظريات التحليل الفني.
- المبحث الثالث: تقييم التحليل الفني.

### المبحث الأول: مدخل إلى التحليل الفني

قبل التطرق إلى نظريات التحليل الفني وتقييمه بذكر أهميته ومزاياه وعيوبه، وجب علينا أولاً تعريف التحليل الفني ونشأته، وتبيان مبادئه، ثم الانتقال إلى أنواعه، وهذا ما سوف نتناوله في هذا المبحث.

### المطلب الأول: تعريف التحليل الفني ونشأته

سنتطرق في هذا المطلب إلى مجموعة من تعريف التحليل الفني وفقاً لمجموعة من المحللين والباحثين، ثم ننتقل إلى نشأته.

### أولاً: تعريف التحليل الفني

حتى تتضح معالم الموضوع الذي نحن بصدد دراسته، لا بد أن نعرف التحليل الفني، وفيما يأتي أهمها:

- التحليل الفني هو دراسة حركة السوق في المقام الأول من خلال استخدام الرسوم البيانية، لغرض التنبؤ باتجاهات الأسعار في المستقبل.<sup>1</sup>

- التحليل الفني هو استخدام سلوك الأسعار في الماضي و/ أو بيانات السوق الأخرى، مثل الحجم، لتوجيه قرارات التداول في الأسواق المالية. وغالباً ما تُتخذ هذه القرارات من خلال تطبيق قواعد بسيطة على بيانات الأسعار التاريخية.<sup>2</sup>

- التحليل الفني هو دراسة حركة السوق، وليس السلع أو البضائع المتداولة فيه. والتحليل الفني هو علم رصد وتسجيل - عادة في شكل رسم بياني - جميع المعلومات الخاصة بالتداول (السعر، حجم التداول، تاريخ التداول..... إلخ)، ثم استنتاج اتجاه الأسعار في المستقبل من الصورة التاريخية المرسومة.<sup>3</sup>

- هو عملية تحليل البيانات التاريخية لأسعار القيم المنقولة (أسهم، سلع، عملات،.... إلخ) بهدف تحديد سعرها المستقبلي.<sup>4</sup>

نستخلص من التعاريف السابقة أن التحليل الفني هو عبارة عن دراسة وتحليل للمعطيات في الماضي من أجل التنبؤ بحركة الأسعار في المستقبل، وتحليل المعطيات يكون من خلال الرسوم البيانية، ويمكن تطبيق التحليل الفني على كل من الأسهم، السلع، العملات.... إلخ، إلا أن هذا البحث يتعلق بتطبيق التحليل الفني على العملات فقط.

<sup>1</sup> John J. MURPHY, "Technical Analysis of The Financial Markets", New York institute of Finance, New York, USA, 1999, p.1-2.

<sup>2</sup> Christopher J. Neely, Paul A. Weller, "Technical Analysis in the Foreign Exchange Market", Working Paper, Federal Reserve Bank of St. Louis, 2011, p.1.

<sup>3</sup> Robert EDWARDS, John MAGEE, "Technical Analysis of Stock Trends" Eleventh edition, Taylor & Francis Group, New York, USA, 2019, p.4.

<sup>4</sup> Steven B .ACHELIS, " Technical Analysis from A To Z". Equis international, 2000, p.4.

### ثانياً: نشأة التحليل الفني

ترجع بدايات التحليل الفني في العالم الغربي إلى نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، وقد تبلورت مبادئه الأساسية بمتابعة أسعار الأسهم في البورصات الأمريكية. ومنذ ذلك الحين، تم تطبيق مبادئه المختلفة بنجاح ملحوظ على أي سوق حرة أخرى تضم جمهوراً من المشتركين، مثل سوق صرف العملات الأجنبية الحرة الرئيسية، وأسواق السلع المستقبلية، والبتترول، والمعادن النفيسة كالذهب والفضة، وغير النفيسة بأنواعها المختلفة كالنحاس والألومنيوم وغيرها. ويرتكز التحليل الفني على أساس رياضي وإحصائي صلب، وغالباً ما تُربط نشأة التحليل الفني بظهور نظرية داو مطلع القرن العشرين.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: مبادئ التحليل الفني

سنتطرق في هذا المطلب إلى الثلاثة مبادئ الأساسية التي يعتمد عليها التحليل الفني وهي:

- **السوق يأخذ كل شيء في الحسبان:** جميع الاخبار والمعلومات الأساسية للسوق يتم تضمينها دائماً في الأسعار، أي أن الأسعار تعكس جميع المعلومات في السوق، وبما أن أسعار السوق تستند إلى معرفة الأشخاص وتوقعاتهم، فإنها تتكيف باستمرار لاستيعاب جميع المعلومات ذات الصلة وعكسها بما في ذلك جميع الأخبار الفعلية وكذلك أي أحداث مستقبلية محتملة قد تكون متوقعة أو متشائمة أو متفائلة. بعبارة أخرى؛ كل الأحداث والتكهنات حول الأحداث تنعكس دائماً بالفعل في سعر السوق الحالي؛<sup>2</sup>

- **للسوق ثلاث اتجاهات:** حسب نظرية "داو" فإن الأسعار في السوق تتحرك في ثلاث اتجاهات، الاتجاه نحو الأعلى، والاتجاه نحو الأسفل، والاتجاه بشكل جانبي(أفقي). فيما يتعلق بالاتجاه نحو الأعلى فيعرفه "داو" بأنه الحالة التي يكون فيها سعر الإغلاق اليوم أكبر من سعر إغلاق البارحة، وأما فيما يتعلق بالاتجاه نحو الأسفل فيعرفه بأنه الحالة التي يكون فيها سعر الإغلاق اليوم أقل من سعر إغلاق البارحة، أما فيما يتعلق بالاتجاه بشكل جانبي فهو الوضع الذي لا يكون فيه الاتجاه نحو الأعلى أو نحو الأسفل؛<sup>3</sup>

- **التاريخ يعيد نفسه:** يصاحب معظم أشكال التحليل الفني ودراسة حركة السوق دراسة للسلوكية البشرية\*. فعلى سبيل المثال، تعكس النماذج المتشكلة في الرسم البياني - والتي تم التعرف عليها وتصنيفها خلال مئات السنين الماضية- صور معينة

<sup>1</sup> عبد المجيد المهيلي، التحليل الفني للأسواق المالية، الطبعة الخامسة، البلاغ للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2006، ص 34.

<sup>2</sup> James Chen, **Essentials of technical analysis for financial markets**, John Wiley & Sons, New Jersey, USA, 2010 P.14,15.

<sup>3</sup> John J. MURPHY, **Technical Analysis of The Financial Markets**, OP-Cit., p.2-5.

\* هو العلم الذي يدرس الوظائف العقلية والسلوك. ويهتم علماء النفس (السيكولوجيين) بدراسة الشخصية، العاطفة، السلوك، الإدراك، والعلاقات بين الأشخاص.

تظهر في الرسوم البيانية للسعر. وتكشف مثل هذه الصور سيكولوجية السوق تجاه الاتجاه الصاعد أو الاتجاه النازل. وبسبب الأداء الجيد لهذه النماذج في الماضي، من المفترض أن يستمر أدائها بنفس الجودة في المستقبل، وذلك لأنها تعتمد على دراسة السيكولوجية البشرية التي لن تتغير.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: أنواع التحليل الفني

هناك نوعين رئيسيين للتحليل الفني هما التحليل الفني للرسم البياني (chart patterns analysis) والتحليل الفني الاحصائي (statistical "indicators" analysis) وهذا ما سوف نتطرق إليه في هذا المطلب.

أولاً: التحليل الفني للرسم البياني: هو نوع من أنواع التحليل الفني الذي يقوم على تحليل الرسم البياني؛ حيث يقوم المحلل بتحليل الأسعار واستخراج مجموعة من الأشكال والرسوم التي تساعد في اتخاذ قرارات المضاربة (الشراء والبيع)، وهذا النوع من التحليل ينقسم بدوره إلى ثلاثة أنواع رئيسية هي: الأنماط (الأشكال) الكلاسيكية للرسم البياني (Traditional chart patterns)، أنماط الهارمونيك (Harmonic patterns)، نماذج الشموع اليابانية (Candlestick pattern). والجدول التالي يلخص هذه الأنواع.

#### الجدول (01): أنواع التحليل الفني للرسم البياني

أنواع الرسم البياني	المفهوم	الأنواع
الأنماط الكلاسيكية للرسم البياني	هي نماذج أو أشكال معينة متكررة لحركة الأسعار، يتم ملاحظتها على الرسم البياني للسعر، هذه النماذج لها قيمة تنبؤية معينة، تعطي إشارات على تحرك الأسعار في نفس الاتجاه، أو تحركها في الاتجاه المعاكس.	تقسم إلى نوعين: الأنماط الاستمرارية كالمثلثات، وأنماط انعكاسية مثل الرأس والكتفان، والعديد من الأشكال الأخرى التي سوف نتطرق لها لاحقاً.
أنماط الهارمونيك	هي تلك التي تأخذ أنماط الأسعار الهندسية من خلال استخدام أرقام فيبوناتشي لتحديد نقاط التحول في الاتجاه.	نمط AB=CD، نمط الخفاش (Bat)، نمط جارتلي (Gartley)، نمط السلطعون (Crab)، نمط الفراشة (Butterfly)، نمط الموجات الثلاث (Three wave). أنظر الملحق رقم (01).
نماذج الشموع اليابانية	الشموع اليابانية هي الأعمدة التمثيلية على الرسوم البيانية التي تمثل تحركات الأسعار لفترات معينة من سعر الافتتاح، أعلى سعر، أدنى	هناك مجموعة من الأنماط الاستمرارية والانعكاسية مثل شمعة المطرقة، الشهاب،

<sup>1</sup> Ibid, p.2-5.

الرجل المعلق، سموع ابتلاع تصاعدية وهبوطية. أنظر الملحق رقم (02).	سعر، إلى سعر الاغلاق، وهذه الشموع تعطي إشارات تساعد المضارب في اتخاذ قرار الشراء أو البيع.*
--	---

المصدر: من أعداد الطلبة بالاعتماد على المراجع التالية:

- John J. Murphy, **Technical Analysis of the Financial Markets**, op.cit., p.99-100.
- Scott M. Carney, **Harmonic Trading: profiting from the Natural Order of the Financial Markets**, FT Press, USA, 2010, p.35.
- Steve Nison, **Japanese Candlestick Charting Techniques**, Second Edition, Prentice Hall Press, New York, USA, 2001, p.25-29

ثانياً: التحليل الفني الاحصائي (المؤشرات): المؤشرات الفنية هي شكل إحصائي من التحليل الفني، حيث يطبق المحللون الفنيون صيغاً رياضية مختلفة على الأسعار والأحجام، وقد شاع التحليل الفني الإحصائي خاصة بعد ظهور الحاسبات الألية. والتحليل الفني الاحصائي يعمل على إيجاد إشارات ثابتة تشير إلى توقيت بداية ونهاية كل من الدورات نحو الارتفاع ونحو الانخفاض؛ وذلك عن طريق مجموعة من المؤشرات تسمى بالمؤشرات الفنية (Technical indicators)، هناك مجموعة من المؤشرات الفنية الشائعة والمستخدمة بكثرة مثل مؤشرات الاتجاه، وحجم التداول، والمذبذبات، ومؤشرات الزخم. تعتمد العديد من أنظمة التداول على المؤشرات الفنية وذلك لأنه يمكن حسابها كميًا.<sup>1</sup> وهذه المؤشرات تعمل على تأكيد أشكال الرسم البياني، وتعطي إشارات شراء أو بيع تساعد المتداولين أو المحللين في تحديد أفضل مكان للدخول أو الخروج من السوق.<sup>2</sup>

### المبحث الثاني: نظريات التحليل الفني

نظريات التحليل الفني هي مجموعة من الافتراضات، المبادئ والاسس والقواعد المفسرة لحركة السعر في الأسواق المالية. والتحليل الفني للسوق يستخدم نظريتين هما نظرية داو ونظريات موجات إليوت وهذا ما سيتم التعرف عليه في هذا المبحث.

### المطلب الأول: نظرية داو

سنتطرق في هذا المطلب إلى نظرية داو وذلك بذكر ثلاث عناصر هي: نبذة عن تشارلز داو وتعريف نظريته، فرضيات نظرية داو (القواعد الأساسية)، والانتقادات الموجهة لها.

<sup>1</sup> الموقع الإلكتروني: <https://cutt.us/5lkfq>. تم الاطلاع عليه يوم 2021/04/16، الساعة 02:27.

<sup>2</sup> الموقع الإلكتروني: <https://cutt.us/GDmqD>. تم الاطلاع عليه يوم 2021/06/8، الساعة 11:27.

\* للتوسع والاستزادة أنظر: **Japanese Candlestick Charting Techniques، Harmonic Trading**.



أولاً: نبذة عن تشارلز داو وتعريف نظريته

**1- نبذة عن تشارلز هنري داو (Charles Henry Dow):** ولد في نوفمبر 1851. في سن ال 18، بدأ حياته المهنية كمراسل وفي عام 1875 انتقل إلى مجلة بروفيدانس (Providence Journal)، وكتب العديد من المقالات في مجالات مختلفة، أدت هذه المقالات مباشرة إلى انتقاله إلى نيويورك في العام التالي كمراسل لصحيفة نيويورك ميل واكسبرس (The New York Mai and Express).<sup>1</sup>

في وقت لاحق، بعد أن أصبح كاتباً ومحرراً مع وكالة كيرنان (Kiernan)، قام بتوظيف صديقه إدوارد جونز (Edward Jones) الذي كان محرراً لصحيفة بروفيدانس (Providence Sunday Dispatch). معاً، داو وجونز قاما بتوزيع نشرات الأخبار المالية على أعمال نيويورك. في عام 1882. بتمويل من شريك آخر، قاموا بتأسيس وكالة إعلامية سُميت شركة داو وجونز (Dow, Jones & Company) وشرعا في إصدار ملخص للأخبار المالية اليومية يتم نشره في جريدة وول ستريت.

**2- تعريف نظرية داو (Dow Theory):** تصف نظرية داو على مستوى متقدم اتجاهات السوق وكيف تتصرف بشكل نموذجي، وعلى مستوى أكثر دقة فإنها توفر إشارات يمكن استخدامها لتحديد اتجاه السوق الأولي أو الإشارة إلى تغيير هذا الاتجاه. حيث تركز النظرية حول تحديد اتجاه مؤشر داو جونز للسكك الحديدية (النقل الآن) ومعدل داو جونز الصناعي واستخدام الحجم لتأكيد هذا الاتجاهات. وإذا كانت مؤشرات داو جونز تتجه في اتجاه فيمكن القول أن السوق بأكمله يتجه في هذا الاتجاه، وهذه الإشارات تمكن المستثمرين من تحديد اتجاه السوق العام ثم التداول مع هذا الاتجاه.<sup>2</sup>

عمل داو على تطوير مؤشر داو جونز (Dow Jones) وهو مؤشر صناعي لأكثر من 30 شركة صناعية أمريكية، و أختبر المؤشر وأثبت فعاليته حتى اليوم، ونشرت نظرية داو في عام 1902 بعد وفاته من قبل نيلسون (A.C.Nelson) في صحيفة وول ستريت جورنال.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> Jack Schannep, **Dow theory for the 21st century: technical indicators for improving your investment results**, John Wiley & Sons, New Jersey, USA, 2008, p.3

<sup>2</sup> الموقع الإلكتروني: <https://cutt.us/itpXl> تم الاطلاع عليه يوم 2021/04/19، الساعة 04:13.

<sup>3</sup> Zoltan VEGH, **Introduction to technical analysis: charts, opening and managing positions**, Magyar Nemzeti Bank, 2016, p.11.

### ثانياً: فرضيات نظرية داو

تقوم نظرية داو على مجموعة من الافتراضات وهي كالتالي:<sup>1</sup>

**1- متوسطات الأسعار تأخذ كل شيء في الحسبان :** تعتبر كل المعلومات الماضية الحاضرة والمستقبلية ملخصة في السوق وبالتحديد في سعر السهم، حيث يستوعب المشاركون في السوق هذه المعلومات وتنعكس على سلوكهم، وبالتالي يتحرك السعر ويضبط نفسه وفقاً لهذه التصرفات.

**2- للسوق ثلاثة اتجاهات :** هناك ثلاث اتجاهات حسب نظرية داو، وهي كالتالي :

-الاتجاه الأساسي (المد والجزر): ويعكس دورة طويلة الأجل تظهر أن السوق بمجمله في حالة صعود أو هبوط متواصل، ويطلق عليها المستثمرون Bull Market في حالة الارتفاع و Bear Market في حالة الانخفاض.

- الاتجاه الثانوي(الأمواج): وهي ردود فعل تصحيحية تتحكم بها الأحداث الجارية، وأسلوب التعامل بين المستثمرين في السوق والتي تؤثر على الأسعار بصفة مؤقتة، وتعمل على تصحيح الاتجاه الرئيسي في السوق الصاعد، وفي السوق الهابط. تدوم هذه التحركات من ثلاث أسابيع إلى عدة شهور.

- التقلبات اليومية (الاتجاهات غير الرشيدة) : ففي اتجاهات قصيرة الأجل تتمثل في تحركات الأسعار خلال يوم إلى ثلاثة أسابيع. ويمكن القول إن الاتجاه الثانوي يتكون من عدة اتجاهات غير رشيدة.

### 3 - الاتجاه العام له ثلاثة مراحل :

- مرحلة التجميع: في هذه المرحلة يسود السوق جو استثماري متشائم. رغم ذلك يقوم نخبة من المستثمرين بعمليات الشراء.

- مرحلة المشاركة العامة: يكتسب السوق في هذه المرحلة ثقة المزيد من المتعاملين، واجتذاب مستثمرين جدد، نتيجة ارتفاع الأسعار الذي يدعم الاتجاه الصاعد.

- مرحلة التوزيع: يستغل النخبة من المستثمرين فرصة دخول جمهور عريض طامع في تحقيق الثروة، ووجود جو استثماري متفائل.

<sup>1</sup>متاجر وبيداد وقادري علاء الدين، "التحليل الفني كأداة لترشيد القرار الاستثماري بالأسهم"، مجلة الامتياز لبحوث الاقتصاد والإدارة، المجلد 01، العدد 02، 2017، ص 47-49. نقلاً عن:

Maguire T. A, The Dow Theory: CORNERSTONE OF TECHNICAL ANALYSIS. Stocks & Commodities V. 2:6 (197-201), 2014, p.60.

4- مؤشرات السوق يجب أن تؤكد بعضها البعض : كان يعني داو بالإشارة إلى متوسطات القطاع الصناعي وقطاع النقل، إذ أنه لا أهمية لأي إشارة لاتجاه هابط أو صاعد ما لم أكدها المتوسطان معاً، فالمتوسطان يجب أن يتجاوزا معاً قمة ثانوية سابقة لتأكيد استمرار الاتجاه التصاعدي.

5-حجم التداول يجب أن يؤكد الاتجاه : يعتبر حجم التداول عنصر مهم في تأكيد الإشارات السعرية، ففي الاتجاه التصاعدي يزيد حجم التداول عند ارتفاع السعر، ويتضاءل عندما يهبط السعر (علاقة طردية بين حجم التداول والسعر). أما في الاتجاه التنازلي فيزيد حجم التداول عندما يتحرك السعر نزولاً، ويتضاءل عندما يرتفع السعر (علاقة عكسية بين حجم التداول والسعر). كما يعتمد حجم التداول في طريقة متاجرته على سعر الاقفال.<sup>1</sup>

6- الاتجاه من المفترض أن يستمر حتى يعطي إشارات العكس : تعتمد هذه الفرضية على أن الجسم المتحرك يستمر بالحركة في السوق إلى أن يجد قوة خارجية تدفعه في الاتجاه المعاكس. ويوجد عدة أدوات فنية تساعد على التعرف على مستويات الانعكاس سوف نتطرق إليها لاحقاً.<sup>2</sup>

### ثالثاً: الانتقادات الموجهة لنظرية داو

بالرغم من الدور الكبير الذي قدمته نظرية داو للتحليل الفني إلا أنها لم تسلم من الانتقادات، من ضمن هذه الانتقادات نذكر ما يلي:

- أنها في الحقيقة ليست نظرية. لم يكتب داو ولا هاملتون أوراقاً أكاديمية مناسبة تحدد النظرية وتختبر الفرضيات. طرحت أفكار داو وهاملتون من خلال مقالاتهم في صحيفة وول ستريت جورنال. قام روبرت ريا (Robert Rhea) بوضع النظرية من خلال البحث في هذه الكتابات.<sup>3</sup>

- العديد من إشاراتها تكون متأخرة عن الاتجاه الرئيسي، فغالباً ما تظهر هذه الإشارات بعد ما يكون السوق قد قطع ما بين 20-25% من الاتجاه الجديد. وهذا بدوره يؤدي إلى فقدان المستثمرين أو المتداولين للأرباح.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> Leigh Stevens, **Essential Technical Analysis: Tools and Techniques to Spot Market Trends**, John Wiley & Sons, New Jersey, USA, 2002, P.50.

<sup>2</sup>متاجر وبيداد، مرجع سبق ذكره، ص47.

<sup>3</sup>الموقع الإلكتروني: <https://2u.pw/Q6uPF> ، تم الاطلاع عليه يوم 2021/04/17، الساعة 03:55.

<sup>4</sup> Martin J. Pring, **Technical Analysis Explained: The Successful Investor's Guide to Spotting Investment Trends and Turning Points**, 5th edition, McGraw-Hill, New York, USA, 2014.P.38.

- النظرية لا تخدم المستثمرين في الآجال القصير والمتداولين اليوميين لأنها تركز على الاتجاه الرئيسي للسوق ولا تُعطي أهمية كبيرة للحركات الثانوية وتتجاهل التقلبات اليومية.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: نظرية الموجات لإليوت

إن نظرية الموجات فريدة في تزويدنا بمنظور عام على موقع السوق في أغلب الأوقات. والأكثر أهمية للأفراد وشركات الاستثمار، ومدراء المحافظ الاستثمارية، ونظراً لأهمية نظرية مبدأ موجات إليوت، سوف نتطرق إليها في هذا المطلب عن طريق ذكر العناصر التالية: تعريف النظرية، الأسس التي تركز عليها النظرية، وأخيراً الانتقادات الموجهة للنظرية.

### أولاً: تعريف نظرية الموجات (Elliott waves)

تسمى هذه النظرية بنظرية موجات اليوت Elliott Waves نسبة الى رالف نيلسون اليوت (أو كما يسميها الكثيرون مبدأ موجة إليوت أو نظرية موجات إليوت)، بنا رالف نيلسون اليوت النظرية اعتماداً على ملاحظات على حركة أسواق الأسهم في 1930s، حيث لاحظ حركة الأسهم تسير حسب نماذج معينة أو موجات، كما لاحظ تكرار هذه النماذج بشكل دوري، فدّون هذه الملاحظات ووضع لها قواعد وقوانين حسب ملاحظاته. وميز إليوت بين خمسة أنماط أو "موجات" قام بتسميتها وتعريفها وتوضيحها مع تعريف مختلف التغيرات التي تطرأ على أشكالها، وكل موجة لها اسم وطول وزمن فالموجة الصغيرة تكون داخل موجة كبيرة والموجة الكبيرة داخل موجة أكبر منها... وهكذا.<sup>2</sup>

### ثانياً: الأسس التي تركز عليها النظرية

- تتكون حركة السوق الصاعدة من ثماني موجات تنقسم الى مجموعتين: المجموعة الأولى تكون الطور الرقمي وتحتوي على الموجات 1، 2، 3، 4، 5، والمجموعة الثانية تكون الطور الحرفي وتحتوي على الموجات A، B، C، الموجتان C، A تتجهان إلى أسفل، أما الموجة B فتتجه إلى أعلى.<sup>3</sup>

- الموجات 1 و3 و5 كلها صاعدة وتعرف بالموجات الدافعة Impulse Waves.

- الموجتان 2 و4 التصحيحيتان، حيث إنهما تصححان كل من الموجتين الأولى والثالثة على التوالي.

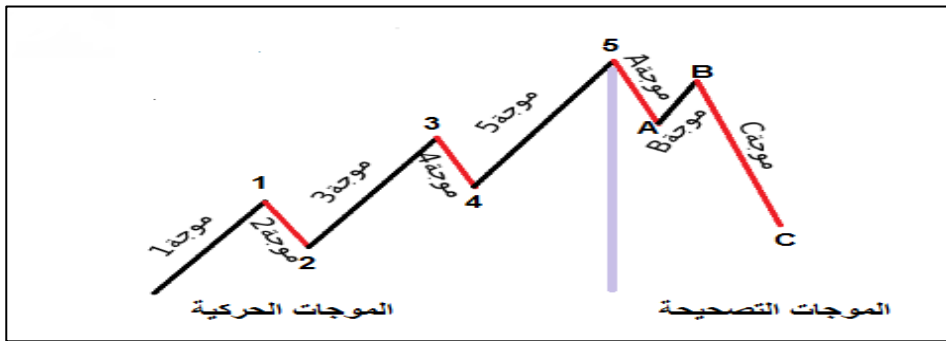
<sup>1</sup> Ibid, p.38.

<sup>2</sup> A. J. Frost and Robert Prechter, **Elliott Wave Principle: Key to Market Behavior**, 10th edition, New Classics Library, Georgia, USA, 2005, p.19.

<sup>3</sup> عبد المجيد المهيلمي، مرجع سبق ذكره، ص 205-206.

- بانتهاء الطور الرقمي، يبدأ الطور الحرفي الذي يصححه بالكامل. أي بعد خمس موجات إلى أعلى هناك ثلاث موجات إلى أدنى. وهو ما يسمى بقاعدة التناوب.<sup>1</sup>
- الموجات التصحيحية Corrective Waves عددها ثلاث موجات فقط، ولا يمكن بأي حل من الأحوال أن تكون خمسا. وهو ما يوضحه الشكل (01).<sup>2</sup>
- الموجة التصحيحية لها أربعة أشكال هي: متعرجة، مسطحة، ومثلثة، ومجموعة متكررة من سبع موجات أو إحدى عشرة موجة هي في الأساس مجموعتان أو ثلاث متشابهة مع بعضها، كل مجموعة تضم ثلاث موجات (وهو ما يمثل الحركة الجانبية).
- المثلثات عادة ما تحدث إبان الموجة الرابعة، التي تسبق اخر موجة دافعة أي قبل الموجة الخامسة. كما أنها تحدث أحيانا في الموجة B التصحيحية.
- كثيرا ما تطول إحدى الموجات الدافعة، وعندما يحدث ذلك، فإن الموجتين الدافعتين الأخيرين غالبا ما تتساويان في مدتهما ومداهما.
- جميع الموجات جزء من موجات أكبر بدرجة أعلى، كما أن كل موجة تتكون من موجات أصغر بدرجة أقل. فإذا كانت الدورة الأساسية لحركة الأسعار تتكون من 8 موجات، فإن كل دورة تنقسم بدورها إلى دورات أصغر، بينما تشكل في نفس الوقت جزءا من دورة أكبر منها، أنظر الشكل (2).

الشكل رقم (01): شكل الموجات المتحركة والموجات التصحيحية



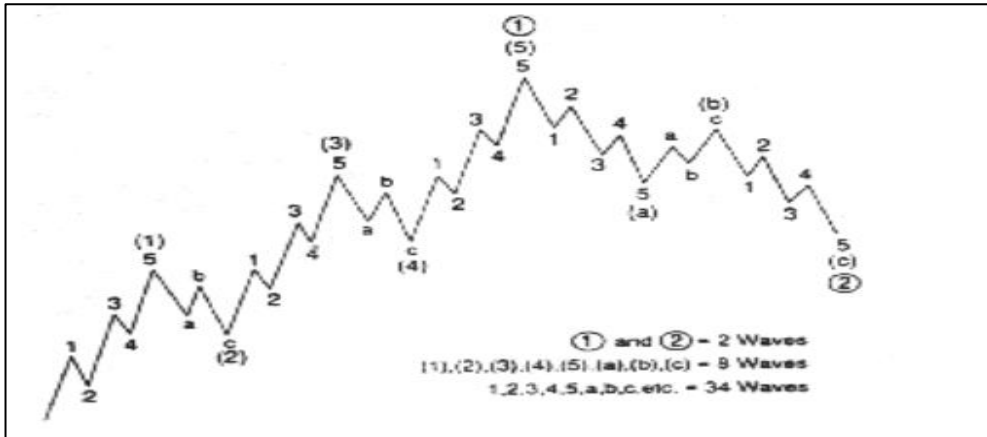
المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على المرجع التالي:

- Steve W. Poser, **Applying Elliott Wave Theory Profitably**, John Wiley & Sons, USA, 2003.

<sup>1</sup> Robert R. Prechter, **R.N. Elliott's Masterworks: The Definitive Collection**, New Classics Library, Georgia, USA, 1996, P.250.

<sup>2</sup> عبد المجيد المهيلمي، مرجع سبق ذكره، ص 206.

الشكل رقم (02): مخطط موجات إيبوت



- Source: Clif Droke, **Elliott Wave Simplified: Making Stock Market Profits with R.N. Elliott's Simple Theory**, Marketplace Books, USA, 2000, p.19.

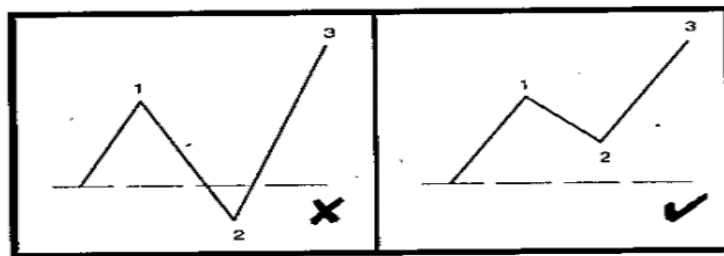
من الشكل السابق يتضح:

أنه عندما يكون الاتجاه العام إلى أعلى فإن الموجات 1، 2، 3 تعتبر موجات دافعة والموجات 2، 3 موجات تصحيحية، أما عندما يكون الاتجاه العام إلى الأسفل فإن الموجات 1، 3 موجات دافعة بينما الموجة الثانية هي موجة تصحيحية.

وللتأكد من أن ترقيم الموجات صحيح يجب توافر الشروط التالية:

- عدم تراجع الموجة الثانية إلى أدنى من نقطة بداية الموجة الأولى.<sup>1</sup>

الشكل رقم (03): القاعدة الأولى للعد الصحيح.

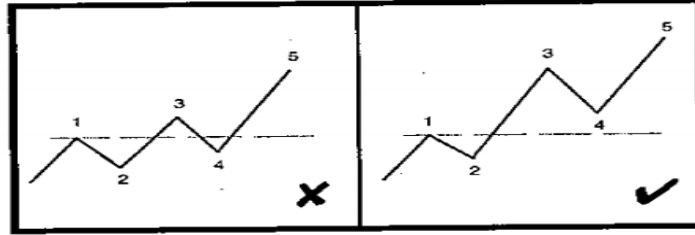


المصدر: عبد المجيد المهيلمي، مرجع سبق ذكره، ص 206.

- عدم هبوط الموجة الرابعة إلى أدنى من نهاية الموجة الأولى. أي عدم تشابك الموجة الرابعة مع الأولى، فأدنى نقطة بالموجة الرابعة يجب أن تكون أعلى من أعلى نقطة بالموجة الأولى.

<sup>1</sup>عبد المجيد المهيلمي، مرجع سبق ذكره، ص 206.

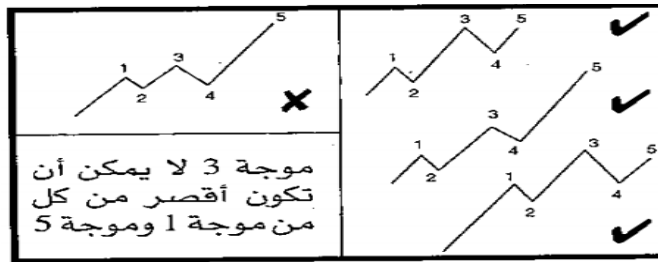
الشكل رقم (04): القاعدة الثانية للعد الصحيح.



المصدر: عبد المجيد المهيلمي، مرجع سبق ذكره، ص 206.

- يجب ألا تكون الموجة الثالثة أقصر الموجات الدافعة. فقد تكون أقصر من إحداها ولكنها عادة ما تكون أطول من كل من الموجتين الأولى والخامسة.

الشكل رقم (05): القاعدة الثالثة للعد الصحيح.



المصدر: عبد المجيد المهيلمي، مرجع سبق ذكره، ص 206.

هذه النقاط الثلاث السابقة ضرورية، وعدم انطباق أو غياب أي منها يخل بشروط العد الصحيح للموجات.

ثالثاً: الانتقادات الموجهة لنظرية الموجات

هناك العديد من الانتقادات الموجهة للنظرية نذكر منها:<sup>1</sup>

- النظرية معقدة، تعتبر نظرية إبيوت من أعقد نظريات وأدوات التحليل الفني نتيجة للمعايير والخصوصيات والتفاصيل اللامتناهية التي تتضمنها؛

- أعوام من أجل اتقانها، مهما كان الشخص لديه من الخبرة والمهارات إلا أنه يحتاج لوقت طويل جداً قد يأخذ أعوام للتمكّن من تطبيق النظرية بدقة؛

<sup>1</sup> Glenn Neely, **Mastering Elliott Waves**, Windsor Books, New York, USA, 1990, p.1-5.

- تتصف النظرية بالاحتمية لأنها تقدم تفسيرات وأنماط لكافة الحركات السعرية قبل حدوثها، فهي بمثابة قانون إجباري لحركة الأسعار؛

- النظرية مُدمجة، أي أن كل مستوى (إطار زمني) من مستويات الموجات مبني على المستويات السابقة له، وعليه لا يمكن متابعة حركة الأسعار في مستوى معين دون المرور على كل المستويات السابقة؛<sup>1</sup>

- طبيعة النظرية تميل إلى التركيز على التقلبات الصغيرة تجعل المحلل يضع (يتيه) في حساب وترميز الموجات الصغيرة، وفي الوقت نفسه تفوته الصورة الواسعة لحركة السوق.

### المبحث الثالث: تقييم التحليل الفني

للتحليل الفني أهمية بالغة لاتخاذ قرارات الشراء والبيع في مختلف الأسواق المالية، ولديه مزايا عديدة يتمتع بها جعلته ينتشر في أوساط المضاربين والمحللين، ولكنه لا يخلو من بعض النقائص والعيوب، سوف نتطرق في هذا المبحث إلى أهميته ومزاياه وعيوبه.

### المطلب الأول: أهمية التحليل الفني

لقد كان وما يزال التحليل الفني الأداة الأكثر استخداماً من طرف المتعاملين في الأسواق المالية منذ ظهوره إلى وقتنا الحالي، فإذا كانت الأسواق المالية الأمريكية \_ التي تعتبر مهداً للتحليل الفني \_ " جد فنية" نظراً لكون أغلبية، إن لم يكن كل، المتعاملين فيها يستعملون الأدوات الفنية، فإن العديد من المتعاملين الأفراد والشركات الاستثمارية ومكاتب خدمات الاستشارة المالية في باقي الأسواق العالمية يستعملون أدوات التحليل الفني ويعتمدون عليها، وبدرجات متفاوتة، في اتخاذ قراراتهم الاستثمارية والمضاربية.<sup>2</sup>

إن هذا الانتشار الواسع والشيوع المذهل، والتأثير المتزايد لأدوات التحليل الفني في أوساط المستثمرين والمتعاملين، إن دل على شيء فإنما يدل على أهميتها ودورها الكبير في اتخاذ القرار وترشيده. ويعتبر التحليل الفني أداة مساعدة لاتخاذ القرار الرشيد،

<sup>1</sup> Clif Droke, op.cit., p.41.

<sup>2</sup> بن لطرش خالد، اختبار مدى تنبؤية وربحية التحليل الفني للأوراق المالية في الأسواق المالية العربية، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2018-2019، ص60. نقلاً عن:

Jean-François SUSBIELLE, *Comprendre la bourse sur Internet*, Éditions d'Organisation, Paris, 2000, p.281.



يسمح باختيار الأوراق المالية (وغيرها من الأصول المتداول الأخرى كالعملات) التي ينبغي شراؤها أو بيعها، والتوقيت الملائم لقرار الشراء أو البيع.

وينفرد هذا المدخل عن غيره من المداخل في كونه المدخل الوحيد الذي يأخذ بعين الاعتبار البعد النفسي للمتعاملين، ويسمح باكتشاف ووصف ظاهرة المضاربة، حيث لا يخفى على كل ذي علم ومعرفة بالأسواق المالية ما لهذين العنصرين من تأثير كبير في صنع مجريات السوق.

كما يعتبر التحليل الفني المدخل الوحيد الذي يسمح بتوقيت (Timing) السليم لقرارات المضاربة، حيث يعطي إشارات واضحة للتوقيت المناسب لاتخاذ وضعية معينة (الشراء أو البيع)، والوقت الملائم لتغيير تلك الوضعية إذا استدعى الأمر ذلك، كما يسمح أيضا بالتعرف على الأخطاء في الوقت المناسب وتصحيحها قبل فوات الأوان من أجل تخفيض الخسائر التي قد تترتب عن تلك الأخطاء إلى أدنى حد ممكن.<sup>1</sup>

والتوقيت السليم للقرارات يعتبر ركيزة أساسية لنجاح كل الاستراتيجيات (الطويل، المتوسطة، أو قصيرة الأجل)، ولذلك ينبغي على كل متعامل أن يتوفر على أداة تسمح له بالتدخل في الوقت المناسب، إلا فقد سلك سبيل الخسارة والإفلاس، خاصة في ظل التقلبات الكبيرة التي تعرفها الأسواق المالية.

### المطلب الثاني: مزايا التحليل الفني

يعتبر التحليل الفني منهجا مهما من أجل اتخاذ قرارات المضاربة (شراء وبيع) الصحيحة وذلك للمميزات التي يتمتع بها التحليل الفني وهي كالتالي:<sup>2</sup>

- يركز التحليل الفني على دراسة الأسعار خصوصا والبيانات والمعلومات التي يوفرها السوق عن نفسه عموما، وبما أن حركة السعر تسبق عادة المعلومات الأساسية المنشورة والمتعلقة بالظروف الاقتصادية العامة أو ظروف الشركات (أي أن السوق يتوقع مسبقا هذه المعلومات)، فإن التحليل الفني يسمح للمتعاملين بالتصرف في الوقت المناسب عندما يعطي السوق إشارة معينة،
- الأخذ بعين الاعتبار للعوامل غير الرشيدة، حيث يعتبر التحليل الفني المدخل الوحيد الذي يأخذ بعين الاعتبار العوامل غير الرشيدة التي تؤثر على السوق، كالظروف النفسية للمتعاملين، المضاربة الجنونية (اللامعقولة)، المتاجرة الداخلية.. إلخ،

<sup>1</sup> Jean-François SUSBIELLE, op.cit., p.242.

<sup>2</sup> -Alexander Elder, **Come into My Trading Room: A Complete Guide to trading**, John Wiley & Sons, New Jersey, USA, 2002, p.67.

- يساعد التحليل الفني على تحديد التوقيت المناسب لاتخاذ القرار الاستثماري، حيث يعتبر التحليل الفني المدخل الوحيد الذي يسمح بتحديد التوقيت الملائم للدخول أو الخروج من السوق،
- السهولة والسرعة في الاستعمال، فبمجرد تحديد الوسيلة أو القاعدة الفنية التي يستعملها المحلل للتنبؤ باتجاه الأسعار، يتم تطبيقها ليا باستخدام الحواسيب والبرامج المعلوماتية دون أن يتطلب ذلك وقتاً وثيراً وجهداً،
- توافر المعلومات التي يحتاجها المحلل الفني، والمتمثلة في الأسعار وحجم التداول بصفة يومية ومنتظمة.

### المطلب الثالث: عيوب التحليل الفني

- رغم المزايا السابقة الذكر التي يوفرها التحليل الفني، إلا أنه لا يخلو من بعض النقائص والعيوب، يمكن ذكر بعض منها في النقاط التالية:<sup>1</sup>
- البيانات الماضية لا تصلح للتنبؤ بالمستقبل، يُعاب على التحليل الفني اقتصره على دراسة البيانات الماضية (الأسعار وحجم التداول) للتنبؤ بحركة الأسعار في المستقبل؛
- صفة الذاتية (الشخصية)، حيث يتصف التحليل الفني بالذاتية أو الشخصية، فهو يتأثر أو يخضع للعوامل النفسية (الذاتية) الخاصة بالمحلل وخبرته الشخصية؛
- زوال فرص تحقيق الأرباح، وحسب هذا الانتقاد فإن نجاح أنظمة (قواعد) التعامل القائمة على التحليل الفني في تحقيق الأرباح ستدفع الكثير من المتعاملين إلى تبنيها، مما سيؤدي إلى زوال فرص تحقيق الأرباح؛<sup>2</sup>
- في بعض الحالات يكون التحليل الفني متأخراً قليلاً في اختيار التوقيت، فمثلاً بوجود اخبار مهمة أو أرباح قد يتأخر المحلل في اتخاذ القرار حتى يجد أو يرى تأكيدات تبرر القيام بذلك.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> طارق عبد العال حماد، التحليل الفني والأساسي للأوراق المالية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2006، ص 154، 155.

<sup>2</sup> John J. Murphy, **Technical Analysis of the Financial Markets**, op.cit., p.21.

<sup>3</sup> الموقع الإلكتروني: <https://cutt.us/OPuM> ، تم الاطلاع عليه يوم 2021/04/23، الساعة 11:07.

## خلاصة الفصل الأول

تبين من خلال هذا الفصل أن التحليل الفني عبارة عن دراسة وتحليل للمعطيات في الماضي من أجل التنبؤ بحركة السعر في المستقبل، أي اتخاذ قرار المضاربة السليم، وتحليل المعطيات يكون من خلال الرسوم والاشكال البيانية، والمؤشرات الفنية الإحصائية والرياضية، ويمكن تطبيق التحليل الفني على كل من سوق الأسهم، سوق السلع، سوق العملات....إلخ.

تبين أيضا بأن المحللون يعتمدوا على نوعين للتحليل الفني: التحليل الفني للرسم البياني (الاشكال الكلاسيكية، أشكال الهارمونيك، والشموع اليابانية)، والتحليل الفني الاحصائي (المؤشرات). حيث أن النوع الأول يعتمد على استخدام الرسوم البيانية المتنوعة لمتابعة حركة السعر قصد اكتشاف نماذج معينة تمكن من التنبؤ باتجاه الأسعار، بينما النوع الثاني يعتمد على صيغ رياضية تطبق على الأسعار والاحجام مما يساعد بالتنبؤ بحركة الأسعار مستقبلا.

وتبين أيضا أنه بالرغم من الأهمية البالغة للتحليل الفني ودوره الفعال في توقيت قرارات الشراء والبيع والمزايا العديدة التي يتمتع بها إلا أنه لا يخلو من مجموعة من النقائص والعيوب.

## الفصل الثاني: التحليل الفني للرسوم البيانية

- المبحث الأول: مستويات الدعم والمقاومة؛
- المبحث الثاني: الأنماط السعرية الاستمرارية؛
- المبحث الثالث: الأنماط السعرية الانعكاسية.

### الفصل الثاني: التحليل الفني للرسوم البيانية

#### تمهيد

هناك أساليب عديدة لتحديد مناطق الشراء والبيع، واحدة منها هي الأنماط السعرية الكلاسيكية، وتأتي فكرة الأنماط السعرية على أساس تحديد العرض والطلب، وهذا الأخير يعتمد على مبدأ الدعم والمقاومة وتحديد اتجاه السوق.

كثيراً ما ترسم الأسعار أشكالاً نمطية معينة في حركتها الدائمة والمستمرة، وهي بذلك تعطي المحلل الفني أداة فاعلة من أدوات التحليل الفني التي تمكنه من التنبؤ بحركة الأسعار المستقبلية، فكل شكل نمطي له دلالة وقيمة توقعية معينة.

للتحليل الفني على الرسم البياني ثلاثة أنواع، من هذه الأنواع الأنماط السعرية الكلاسيكية، والتي بدورها تقسم إلى قسمين هما: الأنماط الاستمرارية (Continuation patterns) وهي اشكال تؤيد وتعزز احتمالات استمرار الأسعار في سيرها بنفس الاتجاه سواء لأعلى أو لأسفل، والأنماط الانعكاسية (Reversal patterns) وهي تنذر بانقلاب الأسعار وانعكاس اتجاهها من أعلى إلى أسفل أو من أسفل إلى أعلى.

في هذا الفصل سوف نتطرق إلى الدعم والمقاومة ثم الانتقال إلى الأنماط السعرية وذلك وفقاً للمباحث التالية:

- المبحث الأول: مستويات الدعم والمقاومة.
- المبحث الثاني: الأنماط السعرية الاستمرارية.
- المبحث الثالث: الأنماط السعرية الانعكاسية.

### المبحث الأول: مستويات الدعم والمقاومة

السعر يتحرك في سلسلة من القمم والمنخفضات (قيعان)، واتجاه هذه القمم والمنخفضات هو الذي يحدد اتجاه السوق، والاسم المناسب لهذه القمم والمنخفضات هو الدعم والمقاومة، وهذا ما سوف نناقشه في هذا المبحث، حيث سوف نتطرق اولاً الى تعريف مستويات الدعم والمقاومة ثم الانتقال إلى أنواع مستويات الدعم والمقاومة، بعد ذلك التعرف على أهم العوامل التي تؤدي إلى تحول الدعم إلى مقاومة والعكس.

### المطلب الأول: تعريف مستويات الدعم والمقاومة

سننظر في هذا المطلب الى عدة تعريف لمستوى الدعم ومستوى المقاومة، هناك العديد من التعاريف نذكر منها:

#### أولاً: مستوى الدعم (Supportive Level)

- يمكن تعريف مستوى الدعم على أنه: السعر التصاعدي المتكرر (Recurring Upward price) أين يميل السعر للعثور على الدعم اثنانخفاضه، وهذا يعني أن السعر أكثر عرضة لارتداد من هذا المستوى بدلا من اختراقه، وبمجرد ما يتجاوز السعر هذا المستوى، فمن المرجح أن يستمر بالانخفاض حتى يجد مستوى دعم آخر.<sup>1</sup>
- مستوى الدعم: هو مستوى السعر أين يدخل المستثمرون إلى السوق لمنع السعر من الانخفاض أكثر.<sup>2</sup>

#### ثانياً: مستوى المقاومة (Resistance level)

- مستوى المقاومة يمكن تعريفه على أنه السعر التنازلي المتكرر (Recurring Downward Price) وهو عكس مستوى الدعم، فهو مستوى من السعر يكون عنده العرض قويا بشكل كاف لمقاومة ارتفاع الأسعار نحو الأعلى، فارتفاع الأسعار إلى هذا المستوى يجعل البائعين أكثر رغبة في البيع، والمشتريين أقل حماسة للشراء.<sup>3</sup>
- مستوى المقاومة هو مستوى مرتفع فوق حركة السعر، تكون عنده كمية العروض كبيرة بشكل كافي للتغلب على ضغط الشراء، وبالتالي يتوقف السعر عن الارتفاع، ويعود للهبوط مرة أخرى.<sup>4</sup> والشكل التالي يوضح المستويين.

<sup>1</sup> James Chen, Op.cit, P.58.

<sup>2</sup> الموقع الإلكتروني: <https://cutt.us/kOnDA>. تم الاطلاع عليه يوم 2021/04/29، الساعة 09:05.

<sup>3</sup> Ed Gately, **Forecasting Profits Using Price & Time**, John Wiley & Sons, New Jersey, USA, 1998, p.33-36.

<sup>4</sup> ماجد فهد العمري، التحليل الفني الأداة الأكثر فعالية لتحليل الأسواق المالية، الطبعة الثانية، 2014، ص74.

الشكل رقم (06): مستويات الدعم والمقاومة



المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على منصة (MT4).

نلاحظ من الشكل السابق أن مستوى الدعم ترتفع عنده عمليات الشراء مما يؤدي إلى ارتفاع الأسعار حتى تصل إلى مستوى أو نقطة معينة يسمى مستوى مقاومة، عند هذا الأخير ترتفع عمليات البيع مما يؤدي إلى مقاومة ارتفاع الأسعار وبالتالي يؤدي إلى هبوطها، أما في حالة تم اختراق المستوى (دعم أو مقاومة) فإن الأسعار في الاغلب تستمر في نفس الاتجاه.

### المطلب الثاني: أنواع مستويات الدعم والمقاومة

هناك نوعين من مستويات الدعم والمقاومة هي مستوى الدعم والمقاومة الثابت (Static Support or Resistance) ومستوى الدعم والمقاومة المتحرك (Dynamic Support or Resistance)، وهذا ما سوف نتعرف عليه في هذا المطلب.

#### أولاً: مستوى الدعم والمقاومة الثابت

هذا المستوى يمكن تمثيله بخط افقي على خريطة الأسعار، ويتم تحديده بدقة مسبقاً عند سعر معين، كأعلى أو أدنى الأسعار السابقة.<sup>1</sup> هذان المستويان لا يتحركان وهما افقيين بطبيعتهما.<sup>2</sup> والشكل (07) يوضح مستوى الدعم والمقاومة الثابت.

#### ثانياً: مستوى الدعم والمقاومة المتحرك

يكون غير ثابت عند مستوى معين، يتمثل في النقاط التي تقع على خط الاتجاه وخط القناة، هما خطان غير أفقيين بطبيعتهما. فإذا كان اتجاه الأسعار إلى أدنى، فإن نقاط المقاومة على طول المستوى تنحدر بمضي الوقت. فمقاومة اليوم أدنى

<sup>1</sup> عبد المجيد المهيلمي، مرجع سبق ذكره، ص 92، 93.

<sup>2</sup> الموقع الالكتروني: <https://cutt.us/estNO>، تم الاطلاع عليه يوم 2021/04/30، الساعة 03:04..

## الفصل الثاني: التحليل الفني للرسوم البيانية

من مقاومة الأسبوع السابق، ومقاومة الأسبوع الماضي أقل ارتفاعا من مقاومة الشهر السابق. والعكس إذا كان اتجاه الأسعار صاعدا نجد أن نقاط الدعم ترتفع مع ارتفاع خط الاتجاه بمرور الوقت.<sup>1</sup> الشكل (08) يوضح مستوى الدعم والمقاومة المتحرك.

الشكل رقم (07): مستوى الدعم والمقاومة الثابت



المصدر: الموقع الإلكتروني: <https://cutt.us/LMNW6>، تم الاطلاع عليه يوم 2021/04/30، الساعة 09:18.

يتبين من الشكل (07) أن مستوى الدعم والمقاومة الثابت يكون بشكل افقي، الأسعار تتحرك في قناة افقية، وفي حالة اختراق مستوى الدعم فمن المرجح أن يصبح مستوى مقاومة، وكذلك بالنسبة لاختراق مستوى المقاومة فمن المحتمل أن يصبح مستوى دعم.

الشكل رقم (08): مستوى الدعم والمقاومة المتحرك



المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على منصة (MT4).

<sup>1</sup>عبد المجيد المهيلمي، مرجع سبق ذكره، ص 93.



كما هو موضح في الشكل السابق، نلاحظ أن السعر قد يتحرك في قناة صاعدة أو قناة هابطة، فالسعر غير ثابت عند مستوى محدد.

### المطلب الثالث: العوامل المؤدية لتحول الدعم إلى مقاومة والعكس

من المبادئ المهمة في التحليل الفني، مبدأ تبادل الأدوار بين الدعم والمقاومة، عندما يقوم السعر باختراق أي من الدعم أو المقاومة، فإنهما يتبادلان أدوارهما، فتتحول المقاومة إلى دعم والدعم إلى مقاومة. أي ان كلاً منهما يقوم بعكس الدور الذي كان يقوم به قبل كسر الأسعار له. وأهم العوامل المؤثرة في ذلك هي:<sup>1</sup>

– **المدة الزمنية:** إذا كانت الفترة التي استغرقتها الأسعار في التداول بمستوى سعر معين طويلة نسبياً وظلت الأسعار شبه ثابتة في هذه المنطقة، فإن تلك المنطقة تزدهم وتكتظ بالعمليات، كما ينشأ فيها أيضاً العديد من المراكز الجديدة المفتوحة. وهذا بدوره قد يؤدي إلى كسر مستوى الدعم أو المقاومة.

– **حجم التداول:** إذا كان الحجم المتداول بسعر معين كبيراً نسبياً، فإن ذلك يعني تعلق الكثيرين بهذا السعر وبالمناطق السعرية المحيطة وارتباطهم بها نتيجة لتنفيذهم العديد من عمليات الشراء والبيع مسبقاً.

– **تاريخ التداول:** إذا كان التداول قد تم في وقت قريب نسبياً، فإن ذلك معناه أن الكثير من المراكز الخاسرة ما زالت مفتوحة، وعودة الأسعار توجب الرغبة عند أصحاب هذه المراكز لتصفيتها بدون خسارة أو بأقل خسارة ممكنة. علاوة على أن التعاملات الحديثة التي تمت بسعر ما تكون محفورة في ذاكرة المتعاملين. أما إذا كانت العمليات قد أبرمت في الماضي البعيد فإن منطقة الأسعار يعتبرها شيء من النسيان وتنمحي من ذاكرة غالبية المضاربين والمستثمرين، مما تفقد كثيراً من مفعولها كحاجز دعم أو مقاومة.

### المبحث الثاني: الأنماط السعرية الاستمرارية

تشير الأنماط السعرية الاستمرارية (Continuation Patterns) إلى توقف مؤقت للاتجاه، مما يعني أن الاتجاه السابق سيستمر بعد فترة من الوقت. فإذا كان السعر صاعد سوف يتوقف ثم يستمر بالصعود، والعكس إذا كان هابط فإنه سيتوقف ثم يستمر بالهبوط. في هذا المبحث سوف نتطرق إلى هذه الأنماط وهي المثلثات والمستطيلات، والاعلام والرايات.

<sup>1</sup>عبد المجيد المهيلمي، مرجع سبق ذكره، ص 93.

### المطلب الأول: المثلثات

في هذا المطلب سنتناول الأنواع المختلفة للمثلثات (المتماثلة، الصاعدة، الهابطة) وكيفية تشكيلها.

المثلثات تتشكل عندما تبدأ حركة السعر بالتحرك في مدى ضيق، فالأسعار تتحرك صعودا ونزولا في مجال معين يكون واسعا في البداية، ثم يضيق تدريجيا مع مرور الوقت.<sup>1</sup> ويشترط في شكل المثلث وجود أربع نقاط على الأقل (نقطتين على الأقل في كل من الجانب العلوي والجانب السفلي للمثلث)، تسمح برسم خط علوي يمثل خط مقاومة وآخر سفلي يمثل خط دعم. ويتشكل المثلث عادة في ظل حجم تداول منخفض.

وعلى اعتبار أن هذا الشكل يتوقع استمرار اتجاه الأسعار، فإن خروج السعر من المثلث غالبا ما يكون في نفس الاتجاه الأولي (الاتجاه الذي يظهر فيه المثلث)، ويكون الخروج مصحوبا بزيادة في حجم التداول. ولكي يكون خروج السعر من المثلث صادقا (صحيحا) ينبغي أن يحدث قبل الربع الأخير من المثلث.<sup>2</sup>

### أنواع المثلثات

هناك من يقسمها إلى ثلاثة أنواع هي: المثلثات المتماثلة (Symmetrical Triangles) والمثلثات الصاعدة (Ascending Triangles)، والمثلثات الهابطة (Descending Triangles). وهناك من يقسم المثلثات إلى نوعين رئيسيين هما المثلثات الضيقة (Contracting) والمتسعة (Expanding).<sup>3</sup> ويتبين أن المثلثات المتسعة والضيقة قد تكون متماثلة أو صاعدة أو هابطة.

1- المثلثات المتماثلة: يتكون المثلث المتماثل خلال كل من الاتجاه الصاعد والهابط، ويشير عادة إلى استمرار الاتجاه السائد. ويتطلب تكون هذا الشكل وجود منخفضين متصاعدين يسمحان برسم خط دعم صاعد، وقيمتين متنازلتين تسمح برسم خط مقاومة هابط.

<sup>1</sup> T.J. Marta and Joseph Brusuelas, **Forex Analysis and Trading: Effective top-down Strategies Combining Fundamental, Position, and Technical Analyses**, 1<sup>st</sup> ed, Bloomberg Press, New York, 2009, p.204.

<sup>2</sup> بن لطرش خالد، مرجع سبق ذكره، ص123 نقلا:

Thierry BÉCHU et Éric BERTRAND, **L'Analyse Technique : Pratiques et Méthodes**, 4ème édition, ECONOMICA, Paris, 1999., p.93-95.

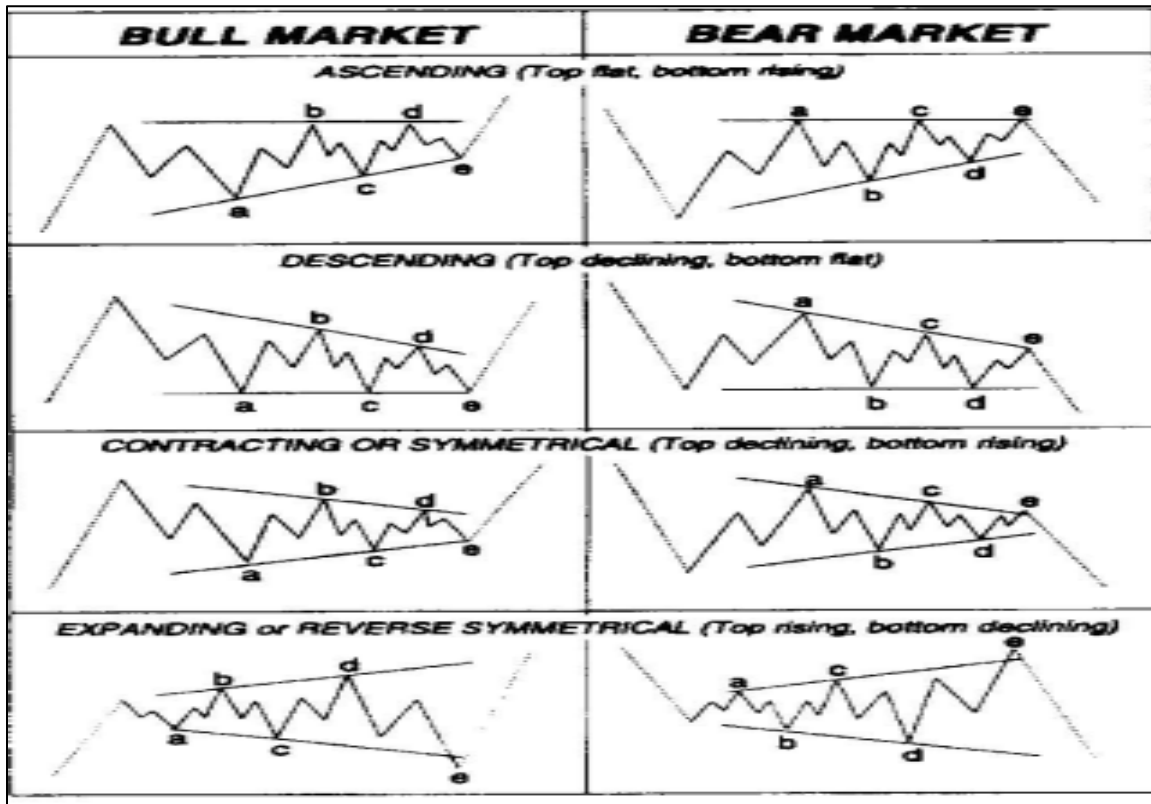
<sup>3</sup> Jeff Greenblatt, **Breakthrough Strategies for Predicting any Market: Charting Elliott Wave, Lucas, Fibonacci, and Time for Profit**, Marketplace Book, 2007, p.09.

2- المثلثات الصاعدة: يتكون المثلث الصاعد عادة اثنًا الاتجاه الصاعد والهابط، ويعبر عن استمرار اتجاه الأسعار نحو الصعود بعد خروجها من المثلث أو الهبوط عندما يكون الاتجاه هابط. ويتميز هذا الشكل بكون الخط العلوي (خط المقاومة) أفقياً، أما الخط السفلي (خط الدعم) فيكون صاعداً.

3- المثلثات الهابطة: يتكون المثلث الهابط خلال الاتجاه الهابط الصاعد للأسعار، ويشير إلى استمرار ذلك الاتجاه بعد خروج الأسعار من المثلث، وفي ظل هذا الشكل يكون الخط السفلي (خط الدعم) أفقياً، يكون الخط العلوي (خط المقاومة) هابطاً.<sup>1</sup>

الشكل التالي يوضح جميع أنواع المثلثات الصاعدة والهابط والمتمائلة (ضيقة ومتسعة) سواء للاتجاه الصاعد (Bull Market) أو للاتجاه الهابط (Bear Market).

الشكل رقم (09): المثلثات الصاعدة والهابطة والمتمائلة والمتسعة



Source: Jeff Greenblatt, Op.cit, p.11.

نلاحظ من الشكل السابق أن المثلثات تتكون عندما يبدأ السعر يتحرك في قناة سعوية ضيقة، حتى يصل إلى نقطة يتم فيها اختراق سواء لمستوى الدعم أو مستوى المقاومة وبالتالي تحرك السعر في نفس الاتجاه التي حدث فيه الاختراق، وأيضاً

<sup>1</sup> John L. Person, **Forex conquered: high probability systems and strategies for active traders**, John Wiley & Sons, New Jersey, USA, 2007, p.138-140.

نلاحظ وجود نوع من المثلثات هو المثلث المتسع التي يتحرك السعر فيه في قناة تتسع مع مرور الوقت، وهذا المثلث قد يكون استمراري أو انعكاسي، سوف نناقش المثلث المتسع لاحقا.

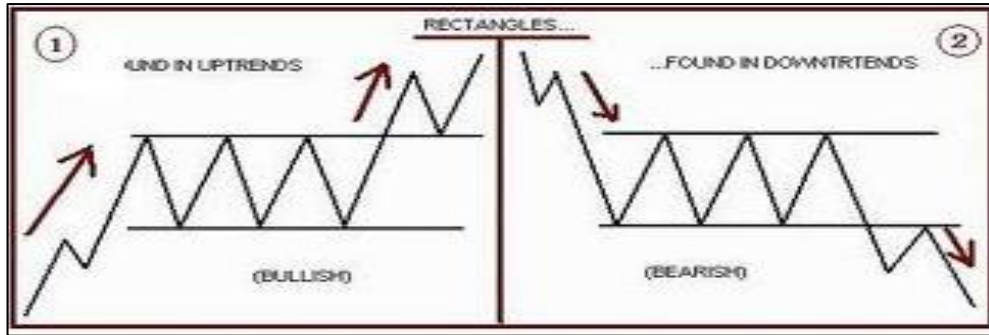
### المطلب الثاني: المستطيلات

سوف نتطرق في هذا المطلب إلى شكل (نمط) المستطيل من حيث تعريفه وشكله.

المستطيل (Rectangle) يعتبر من أحد الأنماط السعرية الاستمرارية، وهو عبارة عن قناة أفقية تتكون بواسطة خطين أفقيين، الخط الأعلى هو عبارة عن خط المقاومة (مستوى مقاومة)، والخط الأسفل هو عبارة عن خط الدعم (مستوى الدعم). في نمط المستطيل يكون العرض والطلب في توازن لمدة طويلة من الزمن، تتحرك الأسعار في نطاق ضيق لتصل إلى خط المقاومة في أعلى المستطيل ثم تبدأ بالانخفاض حتى تصل إلى خط الدعم أسفل المستطيل ثم تتحرك الأسعار لأعلى<sup>1</sup>. والمستطيل عبارة عن منطقة من التصحيح العرضي، ويتكون فيها قمم وقيعان أفقية، ويعتبر وقفة للسعر قبل استكمال الاتجاه السابق.<sup>2</sup>

الشكل التالي يوضح نموذج المستطيل سواء لاتجاه السوق الصاعد (Bullish) أو الاتجاه الهابط (Bearish).

الشكل رقم (10): شكل المستطيل



المصدر: الموقع الإلكتروني: <https://cutt.us/TICE3>، تم الاطلاع عليه يوم 2021/05/01، الساعة 07:30.

كما هو موضح في شكل المستطيل، الأسعار تتحرك بين خطين أفقيين هما الدعم والمقاومة، مكوّن بذلك عدة قمم وعدة منخفضات، ويستمر السعر هكذا لفترة من الزمن، بعد ذلك يتم اختراق خط الدعم أو خط المقاومة وخروج الأسعار من القناة الأفقية أما للأعلى أو للأسفل.

<sup>1</sup> الموقع الإلكتروني: <https://cutt.us/siBB8>، تم الاطلاع عليه يوم 2021/05/01، الساعة 07:08.

<sup>2</sup> الموقع الإلكتروني: <https://cutt.us/TICE3>، تم الاطلاع عليه يوم 2021/05/01، الساعة 07:20.

### المطلب الثالث: الأعلام والرايات

في هذا المطلب سنتحدث عن شكل الأعلام والرايات من حيث تعريفها وشكلها.

يتطلب أن يتحرك السعر في شكل عمودي من أجل تشكّل العلم أو الراية، سواء كانت حركة السعر للأعلى أو للأسفل. تتشكل الأعلام والرايات عندما يكون هناك نشاط كبير للسعر في يوم ما يليه عدة أيام أو أسابيع من الانخفاض في النشاط.<sup>1</sup>

والعلم (Flag) عبارة عن نمط (شكل) المستطيل تتكون خلال اتجاه صاعد أو هابط قوي، ويكون اتجاهه معاكسا للاتجاه الذي يتشكل فيه. فإذا كان اتجاه الأسعار صاعدا فإن اتجاه العلم يكون إلى الأسفل، أما إذا كان اتجاه الأسعار هابطا فإن اتجاه العلم يكون إلى الأعلى.

أما الراية (Pennant) فهي عبارة عن نمط (شكل) مثلث متماثل صغير يبدأ بشكل متسع ثم يضيق مع مرور الوقت، وتتكون الراية سواء اثنا حركة السعر للاتجاه الصاعد أو الاتجاه الهابط.<sup>2</sup>

الشكل رقم (11): شكل العلم والراية



المصدر: الموقع الإلكتروني: <https://cutt.us/9CZTk>، تم الاطلاع عليه يوم 2021/05/01، الساعة 11:45.

يبين الشكل (11) كيفية تكوّن شكل العلم والراية، بعد ارتفاع حجم التداول الذي يؤدي بدوره إلى ارتفاع الأسعار بشكل كبير (أو انخفاضها)، ينخفض حجم التداول مما يؤدي إلى تكون أحدى الشكلين، في حالة تحرك السعر بعد ارتفاع (أو انخفاض) السعر في قناة افقية شبيهة بشكل المستطيل تتكون الراية، أما في حالة تكوّن شكل مثلث صغير متماثل يضيق مع

<sup>1</sup> Richard W. Schabacker, **Technical Analysis and Stock Market Profits: A Course in Forecasting**, Harriman House Ltd, Great Britain, 2005, p.204.

<sup>2</sup> الموقع الإلكتروني: <https://cutt.us/31bx8>، تم الاطلاع عليه يوم 2021/05/01، الساعة 10:36.

مرور الوقت يتكون العلم، بعد ذلك يتم اختراق مستوى المقاومة (حالة اتجاه الأسعار لأعلى) واستمرار حركة الأسعار في نفس الاتجاه، أو اختراق مستوى الدعم (حالة اتجاه الأسعار لأسفل) واستمرار حركة الأسعار في نفس الاتجاه.

### المبحث الثالث: الأنماط السعرية الانعكاسية

الأنماط السعرية الانعكاسية (Reversal Patterns) تنذر بانقلاب الأسعار وانعكاس اتجاهها من أعلى إلى أسفل أو من أسفل إلى أعلى. ولا يمكن التيقن بأن النمط انعكاسي قبل ظهوره في شكل مكتمل وليس قبل ذلك. من أهم الأشكال السعرية الانعكاسية التي سوف نتطرق إليها: الرأس والكتفان وشكل الماس، والقمم والمنخفضات الثلاثية والقمم والمنخفضات المزدوجة، والشكل المتسع والوتد، وأخيرا القمة المستديرة والمنخفض المستدير.

### المطلب الأول: الرأس والكتفان وشكل الماس

سنتناول في هذا المطلب شكل الرأس والكتفان (المقلوبة)، بعد ذلك ذكر مراحل تكوينه، ثم الانتقال إلى شكل الماس.

#### أولاً: شكل الرأس والكتفان

يعتبر هذا الشكل من أكثر الأشكال الفنية استخداماً وشهرة من بين الأشكال الأخرى، ومن أكثر الأشكال ربحية. فهو عبارة عن سلسلة من ثلاث قمم محددة جيداً (في حالة انعكاس الأسعار نحو الأسفل)، أو ثلاث منخفضات (قيعان) (في حالة انعكاس الأسعار نحو الأعلى)، وهذه القمم أو المنخفضات قد تكون حادة (Sharp) أو دائرية (Round).<sup>1</sup> شكل الرأس والكتفان كما يدل عليه اسمه، فإنه يتكون من أربعة عناصر: الكتف الأيسر (Left Shoulder)، الرأس (Head)، الكتف الأيمن (Right Shoulder)، وخط الرقبة (Neck Line).<sup>2</sup> أنظر الشكل (12).

#### 1- مراحل تكوين شكل الرأس والكتفان

يتكون شكل الرأس والكتفان عبر ثلاث مراحل أساسية هي كالتالي:<sup>3</sup>

- تكون الكتف الأيسر (Left Shoulder): يتكون الكتف الأيسر نتيجة لاستمرار الأسعار في الاتجاه الصاعد، ولذلك نتيجة لحجم تداول كبير يليه تراجع سعري بسيط، لا يشير إلى انعكاس الأسعار، التي ما تلبث أن تتقدم مرة أخرى.

<sup>1</sup> Charles D. Kirkpatrick and Julie R. Dahlquist, **Technical Analysis: The Complete Resource for Financial Market Technicians**, 2nd edition, FT press, USA, 2011.p. 372.

<sup>2</sup> Thomas N. Bulkowski, **Encyclopedia of chart patterns**, 2nd edition, John Wiley & Sons, New Jersey, USA, 2005, p.377-378.

<sup>3</sup> Boris Schlossberg, **Technical Analysis of the Currency Market**, John Wiley & Sons, New Jersey, 2006.p. 137-138.

- تكون الرأس (Head): بعد انخفاض الأسعار، تتحرك الأسعار بشكل كبير وتحقق قمة أعلى من القمة السابقة (الكتف الأيسر)، بعد ذلك تنخفض حتى تصل إلى مستوى قاع الكتف الأيسر. وبذلك يكون قد تكون الرأس.
- تكون الكتف الأيمن (Right Shoulder): تحاول الأسعار الارتفاع مرة أخرى ولكنها تفشل بالصعود إلى قمة أعلى من القمة الأخيرة (الرأس)، وتبدأ الأسعار بعد ذلك بالانخفاض (قمة الكتف الأيمن قد تكون أعلى أو أقل من قمة الكتف الأيسر).
- بعد تشكل الكتف الأيمن ينخفض السعر حتى يخترق خط الدعم (خط الرقبة)، والذي يربط بين قاع الكتف الأيسر وقاع الرأس، وبذلك يكون شكل الرأس والكتفان قد تكون.

### 2- شكل الرأس والكتفان المقلوب

- شكل الرأس والكتفان المقلوبان (Inverse Head and Shoulders) هو نموذج معاكس لشكل الرأس والكتفان العادي، ويكمن الاختلاف الجوهرى بينهما في أن شكل " الرأس والكتفان المقلوبان" يتكون في نهاية الاتجاه الهابط، ويشير إلى حدوث تغير وشيك في اتجاه الأسعار نحو الصعود.<sup>1</sup>

الشكل رقم (12): شكل الرأس والكتفان



المصدر: الموقع الإلكتروني: <https://2u.pw/BaUAP>، تم الاطلاع عليه يوم 2021/05/02، الساعة 03:14.

- نلاحظ من الشكل السابق ان نموذج الرأس والكتفان من أكثر الاشكال الانعكاسية تكرارا، وان شكل الرأس والكتفان يجب أن يتكون من أربعة عناصر هي: الرأس، الكتف الأيسر، الكتف الأيمن، وخط العنق. ومن الممكن أن يكون مستوى

<sup>1</sup> Thomas N. Bulkowski, op.cit. p.377-378.

الكتف الأيمن متساوي مع مستوى الكتف الأيسر أو قد يكون أعلى منه أو منخفض عنه، ويجب ألا يكون أحد الكتفان أعلى من الرأس، فبمجرد وصول الكتف الأيمن إلى مستوى العنق، يكون بذلك قد تكون النموذج بالكامل.

ثانياً: شكل الماس

شكل الماس (Diamond) يعتبر من الأنواع النادر ظهورها والاصعب من حيث اكتشافها في الرسم البياني، يتكون من مزيج من المثلثات هي المثلث المتسع والمثلث المتماثل.<sup>1</sup> يحدث عادة في الجزء العلوي بعد ارتفاع كبير في الأسعار، وهو نادر الحصول في القيعان.<sup>2</sup>

الشكل رقم (13): شكل الماس



Source: Martin J. Pring, *Martin Pring on price patterns*, op-cit. p190.

نلاحظ أن شكل الماس ليس شائع، ومن الصعب اكتشافه، وهذا الشكل تكوّن في قمة الاتجاه الصاعد، يتم تشكّله عند حركة السعر في قناة سعرية تتسع مع مرور الوقت ثم يبدأ السعر بالحركة في قناة تضيق مع الوقت، وعند اكتمال شكل الماس، فإنه ينذر بانعكاس اتجاه الأسعار إلى أسفل.

المطلب الثاني: القمم والمنخفضات المزدوجة، والقمم والمنخفضات الثلاثية

بعد تطرقنا لشكل الرأس والكتفان وشكل الماس، نناقش في هذا المطلب شكل القمم والمنخفضات المزدوجة والثلاثية.

<sup>1</sup> Charles D. Kirkpatrick and Julie R. Dahlquist, op.cit., p. 321.

<sup>2</sup> Martin J. Pring, *Martin Pring on price patterns: the definitive guide to price pattern analysis and interpretation*, McGraw-Hill, New York, USA, 2005. P. 188.

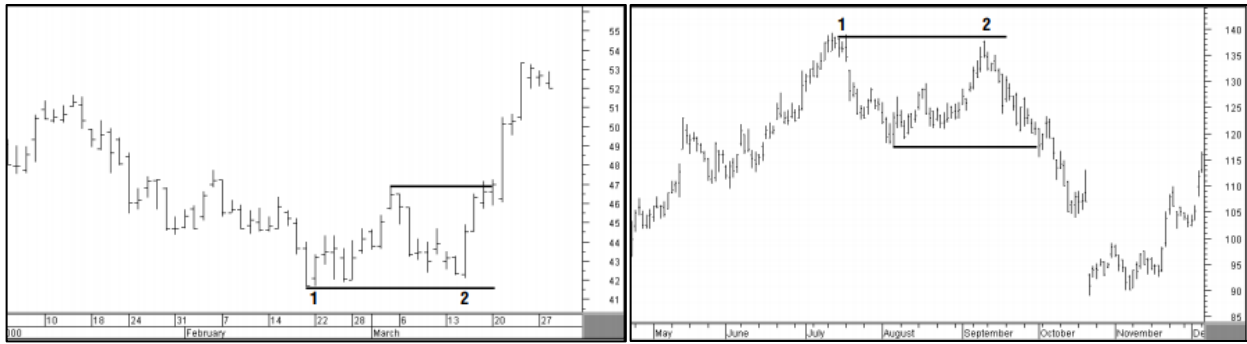


أولاً: القمم والمنخفضات المزدوجة

يعتبر نموذج القمة المزدوجة أو المنخفض (القاع) المزدوج (Double Tops and Bottoms) من أكثر النماذج الانعكاسية شيوعاً من حيث سهولة اكتشافها ومن حيث تكرارها في الرسم البياني.<sup>1</sup> تكون القمة المزدوجة على شكل حرف "M" والقاع على شكل حرف "W".<sup>2</sup> تتكون القمة المزدوجة عندما تصل الأسعار في اتجاهها الصاعد إلى أعلى مستوى لها صانعة أول قمة، ثم تتراجع شيئاً ما لتبدأ في الصعود مرة أخرى مكونة القمة الثانية في مستوى القمة الأولى أو ما حولها، لتعود مرة ثانية في النزول من عند القمتين. وتتكون القمة الثانية من حجم تداول ضعيف نسبياً بالمقارنة مع الحجم الذي صنع القمة الأولى. أما فيما يتعلق بتكون المنخفض المزدوج، فإن الأسعار تنخفض وترتفع مكونة أول منخفض، ثم تعود لتنخفض وترتفع مرة أخرى لتتكون المنخفض الثاني، ويمثل المنخفض الأول نقطة دعم.<sup>3</sup>

يشترط في نموذج القمم والمنخفضات المزدوجة أن تكون القمة الثانية (أو المنخفض الثاني) مساوية، أو أقل أو أكبر بقليل من القمة الأولى (أو المنخفض الأول).<sup>4</sup> والشكل التالي يوضح هذه القمم والمنخفضات المزدوجة.

الشكل رقم (14): شكل القمم والمنخفضات المزدوجة



Source: John J. Murphy, *Charting Made Easy*, op-cit. p.14-15.

الشكل السابق يبين شكل القمم والمنخفضات المزدوجة، نلاحظ أنه عند ارتفاع الأسعار إلى نقطة معينة تواجه مقاومة تؤدي إلى انخفاض الأسعار، ثم تعاود الأسعار الصعود ولكنها تفشل في تجاوز آخر قمة مكونة بذلك قمتين، بعد ذلك تبدأ الأسعار بالتحرك في الاتجاه المعاكس. والعكس بالنسبة لتكون المنخفضات (القيعان)، إذ تتحرك الأسعار إلى أسفل حتى تصل إلى نقطة دعم فترتفع الأسعار، ثم ما تلبث أن تنخفض إلى نقطة قريبة من آخر منخفض، بعد ذلك ترتفع الأسعار.

<sup>1</sup> John J. MURPHY, *Technical Analysis of The Financial Markets*, op.cit. p.117.

<sup>2</sup> John J. Murphy, *Charting Made Easy*, Marketplace Books, USA, 2000.p.15.

<sup>3</sup> عبد المجيد المهيلمي، مرجع سبق ذكره، ص 130.

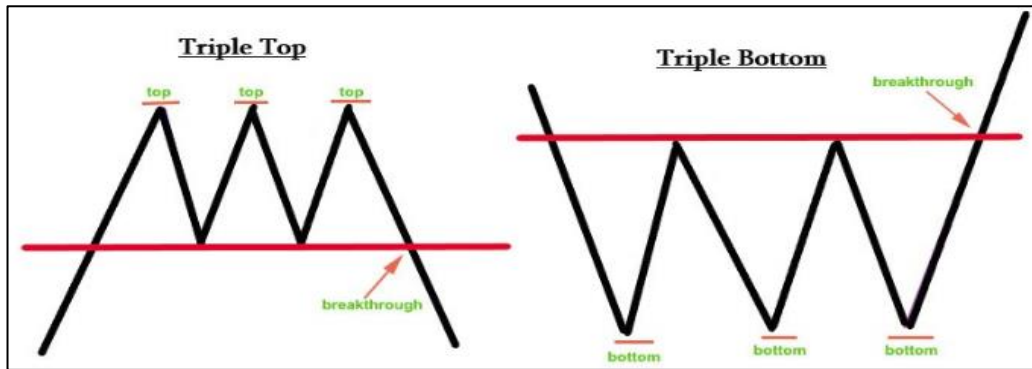
<sup>4</sup> Zoltan VEGH, op-cit. p52-53.

### ثانيا: القمم والمنخفضات الثلاثية

القمم الثلاثية (Triple Tops) عبارة عن شكل رأس وكتفين ناقص (غير مكتمل الرأس)، حيث لا يتمكن الرأس من تجاوز قمتي الكتفين (الأيسر والأيمن). ويتكون هذا الشكل في نهاية الاتجاه الصاعد ويشير إلى تغير اتجاه الأسعار نحو الهبوط.<sup>1</sup> وفي ظل هذا النموذج تكون حركة الأسعار ثلاث قمم متتالية تصل إلى نفس مستوى المقاومة، وتكون مصحوبة بحجم تداول متناقص عند كل قمة. وبعد وصول السعر إلى القمة الثالثة (الأخيرة) يبدأ في الهبوط حتى يخترق خط الدعم (خط الرقبة) ويكون هذا الاختراق مصحوبا بحجم تداول كبير، وبذلك يكتمل شكل الثلاث قمم.

أما شكل المنخفضات الثلاثية (Triple Bottoms) فهو شكل معاكس للشكل السابق، ويعتبر كنموذج رأس وكتفين مقلوب ناقص (غير مكتمل الرأس)، حيث يكون طول الرأس مساويا لطول الكتفين. ويظهر هذا الشكل في نهاية الاتجاه الهابط، ويشير إلى تزايد احتمال تغير اتجاه الأسعار نحو الصعود.<sup>2</sup>

الشكل رقم (15): شكل القمم والمنخفضات الثلاثية



المصدر: الموقع الإلكتروني: <https://shortest.link/gEh>، تم الاطلاع عليه يوم 2021/05/03، الساعة 05:24.

نلاحظ من الشكل (15) أن القمم والمنخفضات الثلاثية تشبه إلى حدٍ ما شكل الرأس والكتفان لكن دون اكتمال الرأس، وهذا الشكل يتكون بنفس طريقة تكون القمم والمنخفضات المزدوجة ولكن بثلاث قمم أو ثلاث منخفضات.

### المطلب الثالث: الشكل المتسع والوتد، والقمة المستديرة والمنخفض المستدير

سنتناول في هذا المطلب بقية الاشكال الانعكاسية وهي الشكل المتسع وشكل الوتد، وشكل القمة المستديرة والمنخفض

المستدير.

<sup>1</sup> Thomas N. Bulkowski, op.cit., p.781-782.

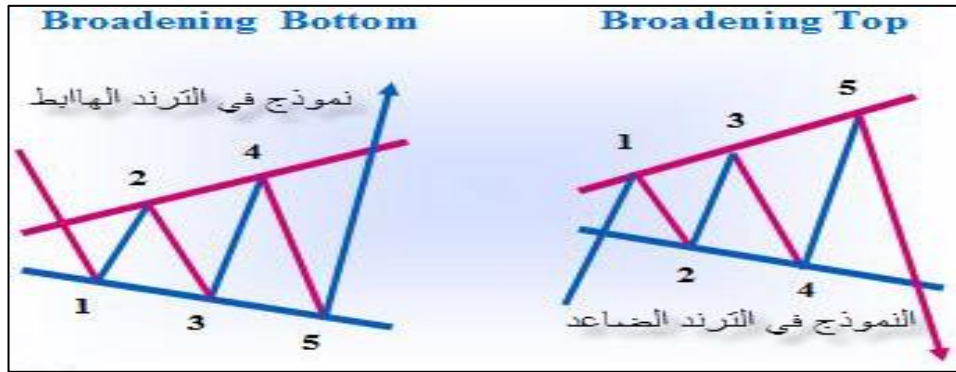
<sup>2</sup> Thierry BÉCHU et Éric BERTRAND, op.cit., p.114

## أولا الشكل المتسع

الشكل المتسع (Expanding or Broadening Formation) يأخذ شكل مثلث معكوس. فالشكل يبدأ برأس المثلث، حيث تكون تذبذبات الأسعار ضيقة، ثم ما تلبث حركة الأسعار في الاتساع صعودا وهبوطا رويدا رويدا. أي أن المساحة التي تتحرك فيها الأسعار تزداد بمرور الوقت فالاسعار ترتفع وتنخفض لتسجل مجموعة من القمم والمنخفضات السعرية، كل قمة أعلى من القمة التي تسبقها وكل منخفض (قاع) أدنى من المنخفض الذي قبله.<sup>1</sup>

ونلاحظ أن الشكل المتسع مثل شكل المثلث المتسع الذي تطرقنا إليه في الأنماط السعرية الاستمرارية، هذا الشكل له تأثير انعكاسي أو استمراري حسب اتجاه كسر النموذج.<sup>2</sup> والشكل التالي يبين هذا الشكل.

الشكل رقم (16): الشكل المتسع



المصدر: الموقع الالكتروني: <https://shortest.link/gFb>. تم الاطلاع عليه يوم 2021/05/03، الساعة 06:24.

يتضح من الشكل (09) والشكل (16) أن المثلث المتسع أو الشكل المتسع قد يكون نموذج استمراري أو نموذج انعكاسي، والعامل المحدد هو نقطة الاختراق، فإذا كانت الأسعار في اتجاه صاعد وتكون الشكل المتسع وتم اختراق مستوى الدعم، فإن الأسعار سوف تتحرك لإسفل (نموذج انعكاسي)، أما إذا كانت الأسعار تتحرك باتجاه صاعد وتم اختراق مستوى المقاومة فإن الأسعار سوف تتحرك لإعلى (نموذج استمراري)، والعكس بالنسبة للاتجاه الهابط.

## ثانيا: الوتد

شكل الوتد (The Wedge) يشبه بشكل كبير شكل المثلث المتماثل، ولكن هناك بعض الاختلافات بين الشكلين. بالرغم من أن الأسعار تتحرك في نطاق ضيق في كلا الشكلين، إلا أن السعر يتحرك في نطاق ضيق بدرجة أكبر من النطاق في شكل

<sup>1</sup> عبد المجيد المهيلمي، مرجع سبق ذكره، ص 134.

<sup>2</sup> الموقع الالكتروني: <https://shortest.link/gF2> تم الاطلاع عليه يوم 2021/05/03، الساعة 06:20.

## الفصل الثاني: .....التحليل الفني للرسوم البيانية

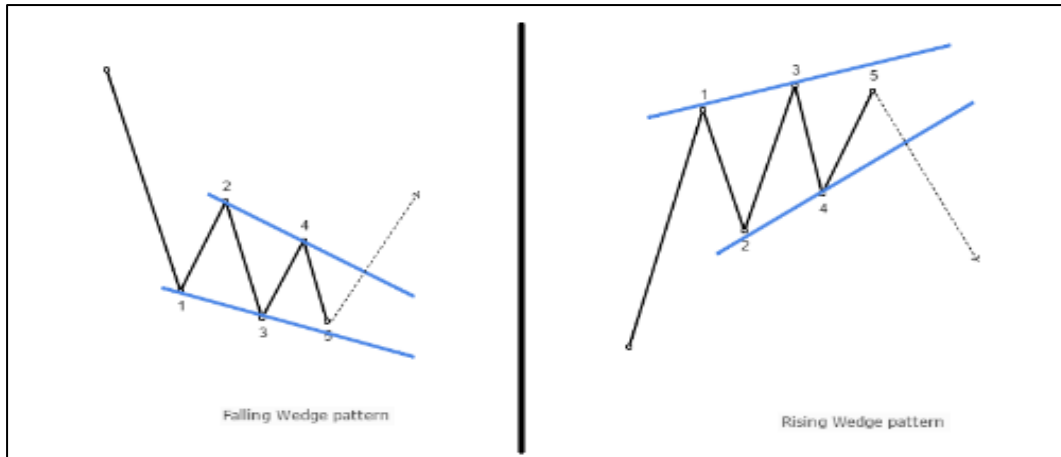
المثلث، وأيضاً من الاختلافات أن خطوط الدعم والمقاومة في شكل الوتد يكون لها نفس الاتجاه، أما في شكل المثلث المتماثل فتكون هذه الخطوط ذات اتجاه متعاكس ( خط الدعم صاعد وخط المقاومة هابط).<sup>1</sup>

هناك نوعين من الأوتاد هما: الأوتاد الصاعدة (Rising Wedges) والأوتاد الهابطة (Falling Wedges).

- الوتد الصاعد: هو عبارة عن مثلث متماثل نحو الأعلى، يظهر في قمة الاتجاه الصاعد، ويشير إلى حدوث تغير وشيك في اتجاه الأسعار، وتؤكد هذه الإشارة بمجرد اختراق السعر لخط الدعم.

- الوتد الهابط: هو عبارة عن مثلث متماثل مائل نحو الأسفل، يتكون عادة في قاع الاتجاه الهابط، ويشير إلى تغير اتجاه الأسعار (بداية الاتجاه الصاعد)، و تؤكد إشارة انعكاس الاتجاه بمجرد اختراق الأسعار لخط المقاومة.<sup>2</sup>

الشكل رقم (17): شكل الوتد الصاعد والهابط



المصدر: الموقع الإلكتروني: <https://cutt.us/VKR9B>. تم الاطلاع عليه يوم 2021/05/04، الساعة 01:12.

نلاحظ أن شكل الوتد يشبه إلى حد كبير شكل المثلث المتماثل لكن مع بعض الاختلافات، من أهم الاختلافات بينهم هو ان خطوط الدعم والمقاومة تتحرك في نفس الاتجاه، فإذا كان اتجاه الأسعار إلى أسفل و الوتد هابط، فذلك يعني أن القمة الثانية تكون منخفضة عن القمة الأولى، والمنخفض الثاني يكون في مستوى أقل من المنخفض الأول (تحرك مستوى الدعم والمقاومة في نفس الاتجاه)، فباختراق مستوى المقاومة تتحرك الأسعار إلى أعلى.

<sup>1</sup> Zoltan VEGH, op-cit. p49.

<sup>2</sup> Thierry BÉCHU et Éric BERTRAND, op.cit., p.114

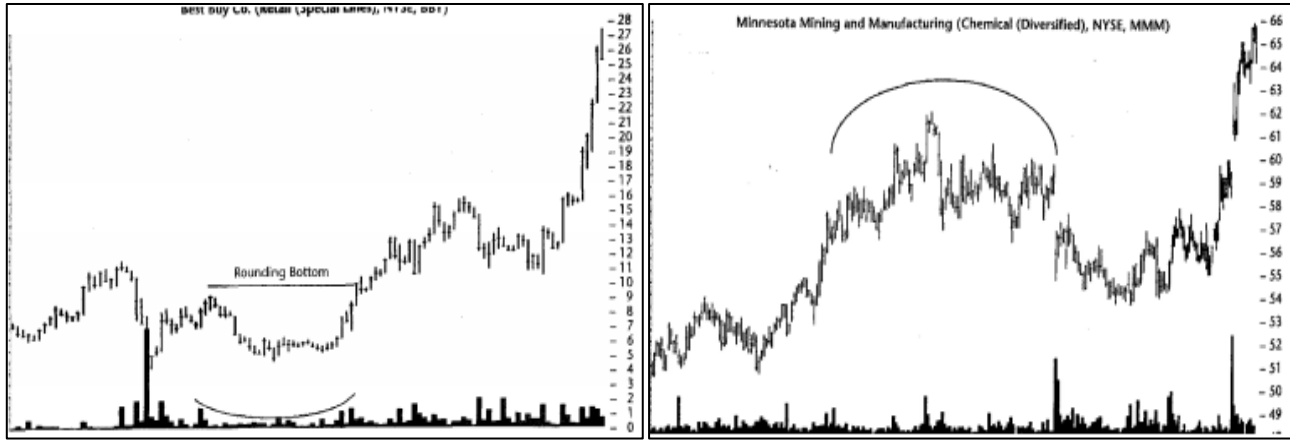
### ثالثا: القمة المستديرة والمنخفض المستدير

القمة المستديرة والمنخفض المستدير تعتبر أمثلة جيدة تدل على التحول التدريجي بين قوى العرض والطلب.<sup>1</sup> وهما يعتبران من الاشكال الغير شائعة، وبمجرد اكتشافهما يمكن اتخاذ قرار البيع أو الشراء دون تردد، ويتكون هذا الشكل عندما يتغير الاتجاه الصاعد إلى هابط و العكس.<sup>2</sup>

القمة المستديرة أو الصحن المقلوب (Rounding Top) تتكون في قمة الاتجاه الصاعد، عندما تفقد الأسعار زخمها تدريجيا، حيث تبدأ الأسعار في الميل إلى أدنى الاتجاه إلى أسفل ببطء شديد للغاية.

المنخفض المستدير أو الصحن (Rounding Bottom) في النمط تصاب الأسعار بالجمود حيث تذبذباتها صغيرة جدا في مستويات دنيا ولمدة طويلة نسبيا، وتأخذ الاستدارة تدريجيا مُشكلة ما يشبه الصحن ذا القاعدة الدائرية.<sup>3</sup>

الشكل رقم (18): شكل القمة المستديرة والمنخفض المستدير



Source: Thomas N. Bulkowski,, op.cit., p.769-779.

يتبين من الشكل السابق أن حجم التداول ينخفض بشك تدريجي، وبالتالي تذبذبات الأسعار تنخفض، فإذا كان اتجاه الأسعار هابط، يقوم المتعاملون في الأسواق المالية بعمليات بيع تجعل السعر يتحرك إل أسفل، ثم يبدأ المتعاملون بتخفيض عمليات البيع تدريجيا وقيام البعض الآخر بعمليات شراء تزداد تدريجيا مع الوقت، مما يؤدي إلى ارتفاع الأسعار، مكوّنة بذلك منخفض دائري على شكل صحن، يعقبه زيادة في عمليات الشراء من قبل المتعاملين مما يؤدي إلى ارتفاع الأسعار، والعكس إذا كان اتجاه الأسعار نحو الأعلى.

<sup>1</sup> Martin J. Pring, **Technical Analysis Explained**, op-cit. p.173.

<sup>2</sup> John J. Murphy, **Charting Made Easy**, op-cit. p.16.

<sup>3</sup> Martin J. Pring, **Technical Analysis Explained**, op-cit. p.172-173.

### خلاصة الفصل الثاني

تبين أن السعر يتحرك في سلسلة من القمم والمنخفضات، وان اتجاه هذه القمم والمنخفضات هو الذي يحدد اتجاه السوق، والاسم المناسب لهذه القمم والمنخفضات هو الدعم والمقاومة. وما المقاومة إلا حجر عثرة في طريق انطلاق الأسعار، والدعم عبارة عن حاجز سفلي يعرقل أو يمنع انخفاض الأسعار. وتبين أيضا ان مستويات الدعم والمقاومة تُمكن من تحديد اتجاه السوق، وانه هو الأساس الذي يستند عليه تكوّن الأنماط السعرية الكلاسيكية سواء الاستمرارية أو الانعكاسية.

وتبين كذلك أن تحليل الرسوم البيانية بعد تحديد الاتجاه العام تساعد في متابعة حركة الأسعار ومحاولة الكشف عن نمط (شكل) بغرض التنبؤ بالاتجاه المستقبلي للأسعار. والأنماط السعرية الكلاسيكية هي نماذج (أشكال) معينة متكررة لحركة الأسعار يتم ملاحظتها على الرسم البياني للسعر.

هناك نوعين للأنماط السعرية الكلاسيكية هي الأنماط السعرية الاستمرارية والتي هي عبارة عن توقف مؤقت لحركة الأسعار يتم بعدها استمرار الأسعار بنفس والاتجاه، والأنماط السعرية الانعكاسية والتي هي عكس النوع الأول، وهي الأنماط التي تنذر بانعكاس الأسعار نحو الاتجاه الآخر.

تبين أيضا أن بعض النماذج الانعكاسية قد تكون استمرارية وبعض النماذج الاستمرارية قد تكون انعكاسية، والذي يحدد الاتجاه المستقبلي هو نقطة الاختراق سواء لمستوى المقاومة أو مستوى الدعم.

الفصل الثالث: اختبار مدى فعالية التحليل الفني في  
اتخاذ قرارات المضاربة في سوق العملات الأجنبية

- سوق العملات الأجنبية وسعر الصرف.

- منصة ميتاتريدر 04.

- تحديد قواعد اتخاذ قرار الشراء والبيع.

## الفصل الثالث: اختبار مدى فعالية التحليل الفني في اتخاذ قرارات المضاربة في سوق العملات الأجنبية

### تمهيد

يتطلب قرار المضاربة السليم اختيار الأدوات المالية المناسبة، وتحديد التوقيت الملائم للشراء والبيع. ولتحقيق ذلك يستخدم المتداولون طرق متنوعة، أهمها التحليل الأساسي والفني، في هذا البحث تم التركيز على التحليل الفني، وهذا الأخير نستطيع استخدامه في مختلف البورصات (الأوراق المالية، العملات الأجنبية والمعادن النفيسة، السلع،..... إلخ).

والتحليل الفني بدوره ينقسم إلى قسمين هما التحليل الفني للرسم البيانية (الأنماط السعرية الكلاسيكية، وأنماط الهارمونيك، والشموع اليابانية)، والتحليل الفني الاحصائي (الرياضي).

في هذا الفصل نهدف إلى تطبيق الأنماط السعرية الكلاسيكية للرسم البياني على زوج عملات اليورو مقابل الدولار (EUR/USD) في سوق العملات الأجنبية، وتحديد التوقيت المناسب للقيام بعمليات الشراء وعمليات البيع، وذلك من خلال المباحث التالية:

- سوق العملات الأجنبية وسعر الصرف.

- منصة ميتاتريدر 04.

- تحديد قواعد اتخاذ قرار الشراء والبيع.



## المبحث الأول: سوق العملات الأجنبية وسعر الصرف

يضم سوق العملات الأجنبية (الفوركس) كل المعاملات التي تستلزم تبادل العملات الدولية المختلفة كدفع قيمة واردات الدولة من السلع، والخدمات ورؤوس الأموال بعملات أخرى غير عملتها الوطنية، أو قبض قيمة صادراتها من السلع، والخدمات ورؤوس الأموال بعملات أخرى. نظرا لأهمية هذا السوق، سوف نتناوله في هذا المبحث، وذلك بذكر بعض العناصر المهمة فيه مثل مفهومه ومميزاته، والمتعاملون فيه، وأزواج العملات الأجنبية، وأخيرا مفهوم المضاربة وسعر الصرف.

## المطلب الأول: مفهوم ومميزات سوق العملات الأجنبية

سوق العملات الأجنبية يعتبر من أحد أهم الأسواق المالية، وذلك نظرا لسيولته العالية وعدد المتداولين الكبير فيه، سنتطرق في هذا المطلب إلى نشأته وتعريفه وذكر أهم مميزاته.

## أولا: نشأة سوق العملات الأجنبية

هناك عدة مراحل لتطور سوق العملات الأجنبية تلتخص بالتالي:

1- اتفاقية بريتون وودز (Bretton Woods): تم تأسيس سوق العملات الأجنبية الحديث عام 1973، ولكن تعود بدايته إلى عام 1944 بموجب اتفاقية بريتون وودز، والتي وضعت لتحقيق الاستقرار في الاقتصاد العالمي بعد الحرب العالمية الثانية، ونتج عن هذا الاتفاقية تأسيس صندوق النقد الدولي، وتحديد أسعار ثابتة لجميع عملات الدول الأعضاء في صندوق النقد الدولي بالنسبة للدولار الأمريكي والذي كان بدوره مرتبط بالذهب بسعر ثابت قدره 35 دولار للأوقية، وذلك بهدف تحقيق الاستقرار في أسعار الصرف.<sup>1</sup>

2- اتفاقية سميثسونيان (Smithsonian Agreement): وتنص على تخفيض قيمة الدولار الأمريكي مقابل رفع قيمة الذهب مع زيادة قيمة بعض العملات الأوروبية، وعدم ممارسة أي ضغوط من أجل إعادة تحويل الدولار إلى ذهب.<sup>2</sup>

3- نظام تعويم أسعار صرف العملات (Floating Exchange Rate System): تكون أسعار الصرف بموجب سياسة التعويم مرنة بشكل كامل، ولا تتحرك إلا بتأثير العرض والطلب، فما أن أصبحت العملات حرة الاستجابة أما التغيرات التي تطرأ

<sup>1</sup> F.Martines. Jared: **10 Essentials of Forex Trading**, Mc Graw- Hill companies, New York, USA, 2007, p19.

<sup>2</sup>منال محمد سرور، العوامل المؤثرة في سوق العملات الأجنبية، رسالة ماجستير، قسم المصارف والتأمين، جامعة دمشق، سوريا، 2014، ص 8، نقلا عن: صادق مدحت، النقود الدولية وعمليات الصرف الأجنبي، 1997، ص39.

على الأسس الاقتصادية وذلك من خلال تعديل قيمتها النسبية، أضحت آلية تنفيذ عمليات أسواق العملات الأجنبية الكبيرة أمراً لا مفر منه، وقد كان ذلك الحافز وراء نشأة سوق العملات الأجنبية المزدهر اليوم.

4- النظام النقدي الأوروبي (European Monetary System): قررت دول الجماعة الاقتصادية الأوروبية خلال اجتماعها في بروكسيل 1978 إنشاء النظام النقدي الأوروبي، والذي يهدف إلى تسهيل التعاون المتبادل بين الاقتصاديات الأوروبية لتحقيق التقارب بين سياساتها الاقتصادية والنقدية وصولاً إلى استقرار أسعار صرف عملات هذه الدول وخلق منطقة استقرار نقدي في أوروبا، وذلك من خلال الاعتماد على مبدأ صرف ثابت ولكن قابل للتعميم.

5- طرح اليورو (EURO): أسس الاتحاد النقدي الأوروبي (EMU) في عام 1992 لولادة اليورو، حيث كانت انطلاقة العملة الأوروبية الموحدة اليورو عام 1999، والتي أصبحت العملة الوحيدة الأولى المستخدمة كعملة قانونية لأعضاء الإتحاد النقدي الأوروبي، وكذلك العملة الأولى في منافسة القياديين التاريخيين (مثل الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا واليابان) في سوق العملات الأجنبية من خلال تأمين الاستقرار المالي الذي كان هدفاً تسعى إليه أوروبا وأسواق العملات ولوقتٍ طويل.<sup>1</sup>

#### ثانياً: تعريف سوق العملات الأجنبية

تشير كلمة فوركس (Forex) إلى سوق العملات الأجنبية أو البورصة العالمية للنقود أو سوق الصرف الأجنبي. وقد جات اختصاراً للكلمتين الإنجليزية Foreign Exchange.

سوق العملات الأجنبية يعتبر أحد مكونات سوق المال، فهو بمثابة الإطار التنظيمي الذي يقوم فيه الأفراد والشركات والبنوك بشراء وبيع العملات الأجنبية أو الصرف الأجنبي. وتعرف سوق العملات الأجنبية على أنها ليست سوقاً منظمة مثل سوق الأوراق المالية أو البضائع، فليس لها مكان مركزي يجتمع فيه المتعاملون، كما أنها ليست قاصرة على بلد واحد، ومن ثم يمكن تعريفها على أنها آلية يتم بواسطتها الجمع بين مشتري وبياع العملات الأجنبية.<sup>2</sup>

بالإمكان تداول العملات الأجنبية مباشرة في سوق العملات الأجنبية وذلك عن طريق السوق الفورية Spot market، هذا السوق الإلكتروني هو عبارة عن مكان يلتقي فيه عدد كبير من البنوك والمصارف العالمية إلى جانب السماسرة والوسطاء

<sup>1</sup> منال محمد سرور، مرجع سبق ذكره، ص 9-11.

<sup>2</sup> السيد متولي عبد القادر، الأسواق المالية والنقدية في عالم متغير، الطبعة الأولى، دار الفكر، الأردن، 2010، ص 265.

المتخصصين في العملات الأجنبية، ويتم فيه التداول الفوري للعملات، ويستطيع من يريد التعامل في هذا السوق فتح حساب لدى وسيط محلي أو بنك والتداول في مقره أو عن طريق الهاتف.<sup>1</sup>

يتم التعامل في أسواق العملات خلال أيام العمل في الأسبوع، وتغلق معظمها يومي السبت والأحد، وهناك اليوم العديد من الأسواق للعملات وكأنها توصف بكونها سوق دولية واحدة، لكن ذلك لا يلغي وجود أسواق كبيرة وأخرى متوسطة وصغيرة، ومن بين هذه الأسواق الكبيرة سوق لندن للعملات الأجنبية الذي يعد سوقا رئيسيا للعملات ومركز لسوق اليورو دولار والذي يتألف من عدد كبير من البنوك التجارية الأجنبية العاملة داخل لندن، إضافة للعدد كبير من البنوك البريطانية التي تتعامل بتبادل العملات علاوة على الوسطاء الماليين الذي يتوسطون لصالح البنك، وأسواق أخرى كسوق باريس وفرانكفورت ولكسمبورغ، فضلا عن أهمية أسواق طوكيو وهونك كونغ وسنغافورة، والسوق الأمريكية لتبادل العملات والذي يعد ثاني أكبر سوق بعد لندن في العالم.<sup>2</sup>

### ثالثا: مميزات سوق العملات الأجنبية

يمتاز سوق العملات الأجنبية بعدة مميزات نذكر منها:

- انخفاض تكاليف المعاملات المالية وعدم وجود رسوم حكومية للمعاملات الخاصة بالمقاصة والصرف؛
- سوق مفتوح على مدار 24 ساعة خلال أيام العمل، وهو السوق المالي الوحيد التي يتسم بهذه الميزة؛
- سوق العملات الأجنبية منتشر في جميع أنحاء العالم مع عدم وجود موقع مركزي محدد؛
- صعوبة التحكم والسيطرة على سوق الصرف من قبل جهة محددة؛<sup>3</sup>
- يمكن الاستفادة من هذا السوق في كلا الاتجاهين الصاعد والهابط؛
- يعتبر من أكثر الأسواق شفافية في العالم، فالمعلومات فيه فورية وذات مصداقية عالية؛
- من إحدى المميزات الأخرى لسوق العملات الأجنبية، يمكن عقد صفقات بالحجم الذي تريده بيعا وشراء؛

<sup>1</sup> بن إبراهيم الغالي، بن ضيف محمد عدنان، الأسواق المالية الدولية تقييم الأسهم والسندات، الطبعة الأولى، دار على بن زيد للطباعة والنشر، 2019، ص 63.

<sup>2</sup> مايع الشمري، حسين حمزة، التمويل الدولي أسس نظرية وأساليب تحليلية، الطبعة الأولى، دار الضياء للطباعة والنشر، بغداد 2015، ص 287.

<sup>3</sup> بن إبراهيم الغالي، بن ضيف محمد عدنان، مرجع سبق ذكره، ص 70-71.

- أسواق العملات الأجنبية هي أكثر الأسواق حساسية للظروف الاقتصادية والسياسية مما يجعل الاستثمار فيه عرضة للخطر؛

- مستوى عال من المنافسة، إذ يقسم السوق إلى طرفين هما الثيران الذين يقومون بشراء العملة قصد إعادة بيعها عند ارتفاع سعرها، والدببة الذين يقومون ببيع العملة قصد إعادة شرائها عند انخفاض سعرها، ويعتبر كلا من مصطلحي الثيران والدببة من المصطلحات التقنية المستعملة في سوق العملات الأجنبية.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: المتعاملون في سوق العملات الأجنبية وازواج العملات

سنتناول في هذا المطلب عنصران هاما هما المتعاملون في سوق العملات (البنوك المركزية، البنوك التجارية، صناع السوق، شركات السمسرة، الأفراد) وازواج العملات فيه.

#### أولا: المتعاملون في سوق العملات الأجنبية

النقاط التالية تبين المتعاملون الاساسيون في سوق العملات الأجنبية:

1- البنوك المركزية: تتدخل البنوك المركزية في سوق العملات الأجنبية إما ييعا أو شراء للعملة بغرض التأثير على سعر الصرف، أو حمايته من ضغوطات المضاربة. ويتم احتساب سعر الصرف التوازي (سعر الجملة) في البلدان المتبينة لنظام سعر الصرف الحر وفق قانون العرض والطلب.

2- البنوك التجارية: تقوم البنوك التجارية بتنفيذ أوامر زبائنها وحسابها الخاص عن طريق المقاصة، حيث تنفذ جميع الأوامر وفق سعر الجملة الذي يتم استلامه لحظيا على الحواسيب من وكالة الانباء رويترز.

3- سمسرة الصرف: يعتبر سمسرة الصرف وسطاء نشيطين يقومون بتجميع أوامر الشراء أو البيع للعملات الصعبة لصالح عدة بنوك أو متعاملين آخرين، ويقومون بضمان الاتصال بين البنوك وإعطاء معلوما عن التسعيرة المعمول بها في البيع والشراء.<sup>2</sup>

4- صناع السوق: هم عبارة عن بنوك كبيرة الحجم تتعامل مع البنوك التجارية وشركات السمسرة في بيع وشراء العملات الأجنبية، تقوم هذه البنوك بإعطاء شركات السمسرة حق الدخول إلى السوق، كما تقوم بتزويدها بمنصات التداول التي تعرض

<sup>1</sup> الجوزي جميلة، سعدون إيمان، "أسس التعامل والمضاربة في سوق الفوركس"، المجلة الجزائرية للعملة والسياسات الاقتصادية، العدد 3، 2012، ص 62-63.

<sup>2</sup> قدي عبد المجيد، المدخل إلى السياسات الاقتصادية الكلية، الطبعة الثالثة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2006، ص 108.

تغيرات أسعار الصرف، إذ تقوم بإرسال نشرة أسعار لحظيا مبنية على سعر الجملة، تعلن فيها عن استعدادها لشراء العملات المتوفرة على منصة تداولها بسعر الشراء Bid وبيعها على سعر البيع Ask محققة أرباحا هي الفرق بين سعر الشراء وسعر البيع (Spread).

5- الأفراد: هم الأشخاص الطبيعيون والمعنويون الذي يقومون بفت حسابات لدى شركات السمسرة قصد الاستفادة من تغيرات سعر الصرف، قصد شراء العملات المتوفرة في منصة التداول بسعر الشراء وبيعها بسعر البيع.<sup>1</sup>

## ثانيا: أزواج العملات الأجنبية

**1- تعريف أزواج العملات الأجنبية:** في سوق العملات الأجنبية لا يمكن بيع أو شراء عملة معينة من دون عملة أخرى، فسعر عمل معينة لا يمكن تقييمه إلا بدلالة عملة أخرى، فال يورو مثلا يمكن أن يرتفع مقابل الدولار الأمريكي وينخفض مقابل الجنيه الإسترليني. تم الاتفاق في سوق العملات الأجنبية على أن يكون اليورو والجنيه الإسترليني هما العملات الأساس مقابل الدولار الأمريكي، بالتالي يوضع رمزيهما أولا بالشكل الآتي: GBP/ USD و EUR/USD، تسمى هذه العملات بالعملات المباشرة. عندما تقرأ EUR/USD=1.0913 معنى ذلك أنه من أجل الحصول على وحدة واحدة من اليورو يجب دفع 1.0313 دولار أمريكي. كما تم الاتفاق على أن يكون الدولار الأمريكي هو العملة الأساس مقابل الين الياباني الفرنك السويسري، وبالتالي يوضع رمز الدولار الأمريكي أولا على الشكل التالي: USD/JPY و USD/CHF، تسمى هذه العملات بالعملات غير المباشرة. عندما تقرأ: USD/JPY=121.63، معنى ذلك أنه من أجل الحصول على وحدة واحدة من الدولار الأمريكي يجب دفع 121.63 ين ياباني.<sup>2</sup>

**2- تعريف زوج العملات اليورو/دولار (EUR/USD):** يعتبر زوج يورو مقابل الدولار من الأزواج الرئيسية في سوق العملات الأجنبية، حيث يعتبر من أفضل الأدوات المالية في العالم من ناحية السيولة، ويتكون من أقوى عملتين في العالم، حيث أن عملة اليورو تمثل عملة الأساس وعملة الدولار العملة المقابلة، يدل الزوج على قيمة وحدة واحدة من اليورو بكم يساويها من وحدات الدولار.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> الجوزي جميلة، مرجع سبق ذكره، ص 34، 63.

<sup>2</sup> Pierre-Antoine Dusoulier, *Investir et gagner sur le marché des devises*, 2ème éd, Maxima, Paris, 2009, P 16

<sup>3</sup>الموقع الإلكتروني <https://cutt.us/YF0Gc> تم الاطلاع عليه يوم 2021/05/08، الساعة 10:10.

أصبح زوج العملات يورو/دولار الأصل المالي الأكثر سيولة في العالم، إذ يتمتع بسيولة عالية جدا، حيث أن ما يقارب 80% من المعاملات في العالم تتضمن إحدى العملات، يتلقى المستثمرون والمضاربون أسعارا شفافة لليورو مقابل الدولار على مدار اليوم، لأن سعره لا يتأثر بعدد قليل من الاعبين في السوق كما هو الحال في سوق الأسهم.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: المضاربة في سوق العملات الأجنبية وسعر الصرف

سنتطرق في هذا المطلب إلى مفهوم المضاربة في سوق العملات الأجنبية، بعد ذلك الانتقال إلى مفهوم سعر الصرف وذلك بذكر تعريف سعر الصرف، واهمية التعامل بالعملات الأجنبية، والطريقتين المستخدمة لتخفيض مخاطر سعر الصرف.

#### أولا: مفهوم المضاربة في سوق العملات الاجنبية

يواجه المضاربون في سوق العملات الأجنبية حالة عدم التأكد في تحديد اتجاه حركة أسعار العملات في المستقبل، الأمر الذي يؤدي بهم إلى استخدام أساليب مختلفة من أجل اتخاذ القرار الصائب في الوقت المناسب للرفع من فرص جني الأرباح بأقل المخاطر.<sup>2</sup>

والمضاربة هي ترجمة للكلمة الإنجليزية (Speculation) والتي تعني التنبؤ أو التخمين. ولا يوجد تعريف محدد للمضاربة في أسواق المال متفق عليه عند الاقتصاديين، نذكر بعض التعاريف.

- المضاربة: عملية بيع أو شراء. يقوم بها أشخاص خبيرون بالسوق، للانتفاع من فروق الأسعار، ويقال ضارب في الأسواق اشتر في الرخص، وتريص حتى يرتفع السعر ليبيع. وقد يهبط فتحدث الخسارة.<sup>3</sup>

- المضاربة: هي شراء أو بيع عملة معينة على أمل إعادة بيعها (أو إعادة شرائها) في تاريخ لاحق بسعر أعلى (أدنى)، يكون هذا على أساس توقعات المضاربين حول تطور أسعار الصرف.<sup>4</sup> وبالتالي هي سلوك قائم على ربح الأموال من خلال شراء أو بيع الأصول المالية أو العملات مع الاهتمام بإعادة بيعها أو إعادة شرائها في تاريخ لاحق، للاستفادة من التغير الإيجابي في أسعار الأصول المالية أو العملات.<sup>5</sup>

<sup>1</sup>الموقع الإلكتروني <https://2u.pw/4qa0j> تم الاطلاع عليه يوم 2021/05/08، الساعة 10:20.  
<sup>2</sup> شريف إبراهيم، بشوندة رفيق، " تأثير استعمال الشموع اليابانية على سلوك المضاربة في السوق الدولي للعملات الأجنبية"، مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، العدد الرابع، 2018، ص 169.

<sup>3</sup>عبد الله السلمي، التغير في المضاربات في بورصة الأوراق المالية توصيفه وحكمه، رابطة المجمع الفقهي الإسلامي، مكة، 2010، ص 12.

<sup>4</sup> بكرى كامل، التجارة الخارجية والتمويل، الدار الجامعية، مصر، 2001، ص 179.

<sup>5</sup> الموقع الإلكتروني: <http://www.lafinancepourtous.com> تم الاطلاع عليه يوم 2021/05/09، الساعة 12:12.

## ثانياً: مفهوم سعر الصرف

1- **تعريف سعر الصرف:** يمثل سعر الصرف نسبة المبادلة بين عملتين، أو هي النسبة التي تتم على أساسها مبادلة الوحدات النقدية المحلية بالوحدات النقدية الأجنبية في وقت معلوم. أو يمكن القول أن سعر الصرف: هو ثمن عملة دولة ما مقومة في شكل عملة أخرى.<sup>1</sup>

2- **أهمية سعر الصرف والتعامل بالعملات الأجنبية:** تظهر أهمية التعامل بالعملات الأجنبية كنتيجة حتمية لعمليات التجارة الدولية والعلاقات بين الدول التي يترتب عليها دفع جزء من مستورداتها من السلع ورؤوس الأموال بعملة أخرى غير عملاتها الوطنية، وقبض جزء من قيمة صادراتها من هذه السلع ورؤوس الأموال بعملة أخرى غير عملتها الوطنية، الأمر الذي يخلق أسواق لتبادل العملات الأجنبية والتعامل بها، وتتم معظم المدفوعات الخارجية للدولة عادة بعدد محدود من العملات الأجنبية والتي تسمى بالعملات الرئيسية.<sup>2</sup>

3- **طرق تجنب مخاطر سعر الصرف:** يلجأ رجال الأعمال لتجنب مخاطر تقلبات سعر الصرف عن طريق التحوط والمضاربة، والجدول التالي يوضح الطريقتين.

الجدول رقم (02): طرق تجنب مخاطر سعر الصرف

التحوط (Hedging)	المضاربة (Speculation)
يمثل التحوط الوقاية من مخاطر الصرف الأجنبي ضد احتمال انخفاض سعر الصرف للعملة الأجنبية عن طريق بيع العملة بالأجل. ويمثل ذلك المحافظة على قيمة العملة الأجنبية مقيمة بالعملة المحلية فيما لو يحصل انخفاض في سعر العملة الأجنبية. وتجنب مخاطر ارتفاع سعر الصرف للعملة الأجنبية، يبيع المتعامل أو رجال الأعمال عملته المحلية لشترى بها عملة أجنبية للحصول عليها مستقبلاً. وذلك لتجنب التغيرات المتوقع حدوثها في سوق العملة الأجنبية مستقبلاً.	هي حالة الاستفادة من التغيرات والتقلبات في سعر الصرف المتوقعة، فإذا توقع المضارب ارتفاع سعر العملة الأجنبية في السوق فسوف يقوم بشراء العملة الأجنبية، أما إذا توقع انخفاضها فيقوم ببيعها، ففي حالة ارتفاع سعر العملة الأجنبية فعلاً فإنه سيربح (بالعملة المحلية) الفرق سعر شراء العملة الأجنبية قبل الارتفاع وبين سعرها بعد الارتفاع، أما إذا كانت حالة الانخفاض وان حالة الانخفاض حصلت فعلاً سيربح الفرق بين قيمة العملة الأجنبية عند بيعها عن المتوقع

<sup>1</sup> مايج شبيب الشمري، حسن كريم حمزة، مرجع سبق ذكره، ص 273.

<sup>2</sup> ماهر كنج شكري، مروان عوض، المالية الدولية العملات الأجنبية والمشتقات المالية بين النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، نشر بدعم من معهد الدراسات المصرفية، عمان، الأردن، 2004، ص191.

بالانخفاض وبين سعرها الجديد اجلا. أما في حالة توقعاته خاطئة فسيحقق خسائر بالتأكيد.	
---	--

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على: مايج شبيب الشمري، حسن كريم حمزة، مرجع سبق ذكره، ص 275-276.

#### المبحث الثاني: منصة ميتاتريدر 4

بعد تطرقنا إلى سوق العملات الأجنبية والمضاربة ومعرفة أهم العناصر، سوف ننتقل إلى المبحث الثاني والتي سوف نتناول فيه مجموعة من العناصر المهمة المتعلقة بالبرنامج المستخدم، وبيانات الدراسة وأهم الاشكال التي ستنم عليها الدراسة، بعد ذلك الانتقال إلى منطلقات الدراسة مثل فترة الدراسة والعينة والرسم البياني للسعر.

#### المطلب الأول: ماهية منصة ميتاتريدر 4.

سنتطرق في هذا المطلب إلى ثلاث عناصر رئيسية هيا تعريف المنصة، وشرح نافذة الطلبات، بعد ذلك ذكر أهم مميزات المنصة.

#### أولاً: تعريف منصة ميتاتريدر 4

منصة ميتاتريدر 4 (Meta Trader4) رمزها (MT4) هي منصة تداول الفوركس وهي النافذة التي من خلالها يتعرف المتداول في الفوركس على أسعار أزواج العملات ويتابعها ويحللها، وأيضاً يقوم بالتنفيذ من خلالها. وهي عبارة عن منصة تم تطويرها بواسطة MetaQuotes سنة 2005. رغم ارتباطها الأكبر بتداول الفوركس، إلا أنه من الممكن استخدامها لتداول مجموعة من الأسواق الأخرى مثل سوق المؤشرات والعملات الافتراضية والسلع.

تحتل MT4 بشعبية كبيرة بسبب قابليتها العالية للتخصيص بما يتناسب مع ما تفضله في تداولاتك الشخصية، ومن الممكن استخدامها أيضاً للقيام بالتداولات، باستخدام الخوارزميات التي تفتح وتغلق التداولات نيابة عنك وفقاً لقائمة من المعايير المجهزة.<sup>1</sup> والشكل التالي يُبين الواجهة الرئيسية للمنصة.

<sup>1</sup>الموقع الإلكتروني: <https://cutt.us/0Cwcd>، تم الاطلاع عليه يوم 2021/05/19، الساعة 03:05.



الشكل رقم (19): الواجهة الرئيسية لمنصة MT4

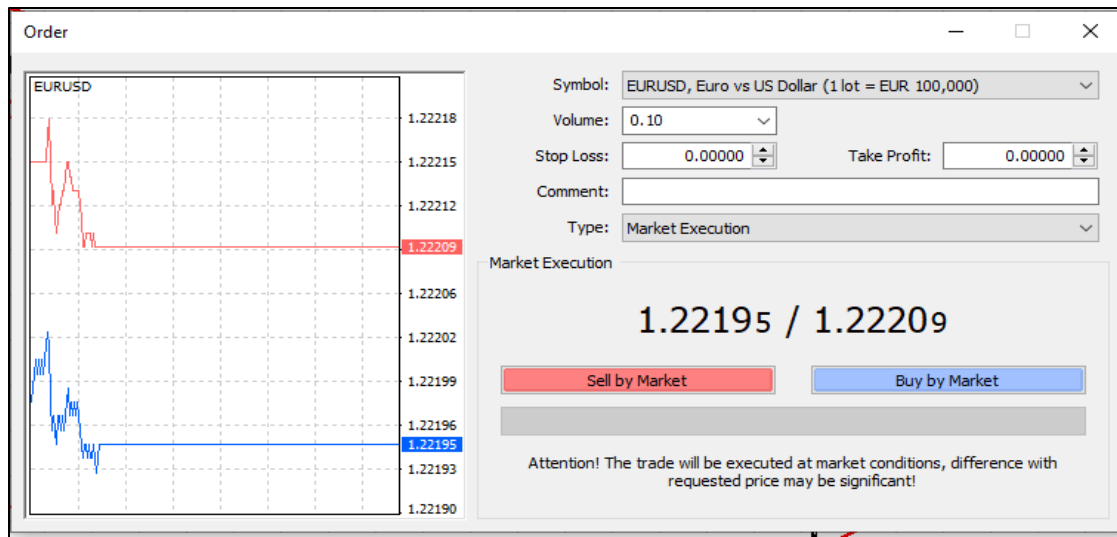


المصدر: من أعداد الطلبة بالاعتماد على منصة MT4.

### ثانياً: نافذة الطلبات

من أجل القيام بعملية البيع أو الشراء، يتم فتح نافذة الطلبات التي تحتوي على العديد من المكونات ويمكن المتداول من بيع أو شراء زوج العملات المطلوبة وتحديد المستوى المستهدف والمستوى التي يتم عنده وقف الخسارة. من أجل فتح نافذة الطلبات يتم الذهاب إلى الأدوات (Tools) بعد ذلك اختيار طلبية جديدة (New Order)، فتُفتح لنا النافذة الموضحة في الشكل التالي.

الشكل رقم (20): نافذة الطلبات



المصدر: من أعداد الطلبة بالاعتماد على منصة MT4.

من الشكل السابق يتبين أن نافذة الطلبات تبدو صعبة في البداية، ومن أجل تسهيلها نقوم بشرح جميع مكوناتها بشكل مختصر.

- Symbol: تسمح لنا هذه القائمة باختيار السوق الذي نرغب في تداوله، فيوجد فيها العديد من الأسواق مثل سوق العملات الأجنبية، العملات الرقمية (البتكوين والأثيريوم)، وسوق النفط.....الخ.

- Volume: يشير الحجم إلى عدد العقود التي تود تداولها.

- Stop Loss: إذا أردت استخدام توقع لإغلاق التداول في حال تحرك السعر ضدك، أو لم يكن لديك الوقت للاطلاع على حركة الأسعار على المنصة وتخاف من ظهور شكل مخالف لما تم التنبؤ به، قم بإدخال المستوى الذي تريد إغلاق التداول عنده.

- Take Profit: إذا أردت استخدام طلب للأقفال عند الأرباح، قم بإدخال المستوى الذي تريد أخذ الأرباح عنده.

- Comment: عبارة عن مساحة صغيرة لترك تعليق حول تداول معين، أو لأغراض إدارة التداولات.

- Type: يوجد فيه نوعين، التنفيذ الفوري (Instant Execution) إذا أردت القيام بتداولاتك في اللحظة التي تختار فيها إما الشراء (Buy) أو البيع (Sell)، أو اختيار النوع الآخر الطلب المعلق (Pending Order) إذا أردت أن تقوم بعملية البيع أو الشراء في وقت لاحق، على سبيل المثال قد يتكون شكل من الأشكال في فترة لاحقة وتريد القيام بعملية بيع أو شراء ولكن لا يوجد وقت للدخول للمنصة، فيمكنك عن طريق هذا النوع القيام بالعملية.

### ثالثاً: مزايا منصة MT4

هناك العديد من المزايا لمنصة MT4 نذكر منها:<sup>1</sup>

-سهولة الوصول إلى المنصة من خلال أجهزة الكمبيوتر أو الهواتف؛

- عرض إطارات زمنية متعددة؛

- أداة مخصصة لملاحظات التداول، مما يساعد المحلل الفني على تحسين عملية اتخاذ القرار في الوقت المناسب؛

- يمكن رسم خطوط الدعم والمقاومة واستخدام الألوان المختلفة لبعض الخطوط.

<sup>1</sup>- الموقع الإلكتروني: <https://cutt.us/0CwcD>، تم الاطلاع عليه يوم 2021/05/19، الساعة 03:05.

- سرعة في تصفح السوق؛
- سهولة وسرعة التنقل بين الرسومات البيانية لأزواج العملات، وسوق النفط، والعملات الرقمية... الخ؛
- يحتوي على بيانات السوق التاريخية؛
- يحتوي على كل ما يحاجه المحلل الفني من مؤشرات وأدوات مالية؛
- توفير المستشارين الفنيين في حالة الحاجة إلى النصح والمشورة؛
- سهولة صف النوافذ وترتيبها.

### المطلب الثاني: بيانات الدراسة والاشكال المستخدمة

سيتم في هذا المطلب التطرق إلى بيانات الدراسة متنوعة الفترة والاشكال التي سوف يتم تحليلها لتوقيت اتخاذ قرارات المضاربة الصحيحة.

#### أولاً: بيانات الدراسة

البيانات المستخدمة في سوق العملات الأجنبية هي السعر (حركة الاسعار)، ويمكن استخدام الاشكال (النماذج) الكلاسيكية للتحليل الفني على البيانات متنوعة الفترة وهي كالتالي:

- البيانات قصيرة الاجل: وهي البيانات اللحظية أو البيانات التي يتم الوصول إلى الهدف بعد اتخاذ قرار البيع أو الشراء في فترة قصيرة جدا قد تكون عدة ساعات أو يوم، والإطار الزمني المستخدم هو دقيقة، 05 دقائق، 15 دقيقة، 30 دقيقة، أو ساعة.

- البيانات متوسطة الأجل: وهي البيانات التي يتم الوصول إلى الهدف بعد عملية البيع أو الشراء في فترة متوسطة قد تكون أسبوع أو شهر والإطار الزمني المستخدم وفقا لهذه البيانات هو 04 ساعات أو يوم.

- البيانات طويلة الأجل: وهي البيانات التي يصل المضارب إلى الهدف المرغوب في فترة طويلة نسبيا قد تكون عدة أشهر أو سنة، والإطار الزمني المستخدم تبعا لهذه البيانات أسبوع أو شهر.

في هذه الدراسة سوف نعتمد على دراسة إطارين هما 04 ساعات والساعة، وذلك لتكون الاشكال بشكل متكرر في فترات قصيرة مما يساعد في إيجاد مختلف الاشكال الكلاسيكية سواء الشائعة أو غير الشائعة وتحليلها.

## ثانياً: الاشكال المختبرة

تهدف هذه الدراسة إلى اختيار الوقت المناسب لاتخاذ قرار الشراء أو البيع بالاعتماد على مجموعة من الاشكال (الأنماط) التقليدية التي تظهر على الرسوم البيانية نتيجة لحركة السعر إلى أعلى وأسفل وتحركه أفقياً. هناك العديد من الاشكال التي تساعد المضارب لاتخاذ القرار في الوقت المناسب وتمكنه من جني الأرباح، هذه الاشكال هي الاشكال الاستمرارية والاشكال الانعكاسية وهو ما تم التطرق إليه في الفصل السابق.

هناك اشكال شائعة وتكرر بكثرة مثل شكل الرأس والكتفان والمثلثات بمختلف أنواعها، وأشكال نادرة الحصول مثل شكل الماس والقمة والمنخفض المستدير، سوف نتناول في هذه الدراسة كافة الاشكال التي ذكرناها في الفصل السابق سواء الاشكال الأكثر تكراراً واستخداماً من قبل المتداولين (المحللين والمضاربين) خصوصاً شكل المثلثات بمختلف أنواعها، وشكل المستطيل، والعلم والراية، وشكل الرأس والكتفان، والرأس والكتفان المقلوبة، والوتد، بالإضافة إلى القمم والمنخفضات المزدوجة والثلاثية، وأيضاً الاشكال النادرة أو قليلة الحدوث كشكل الماسة والقمة والمنخفض المستدير.

## المطلب الثالث: منطلقات الدراسة

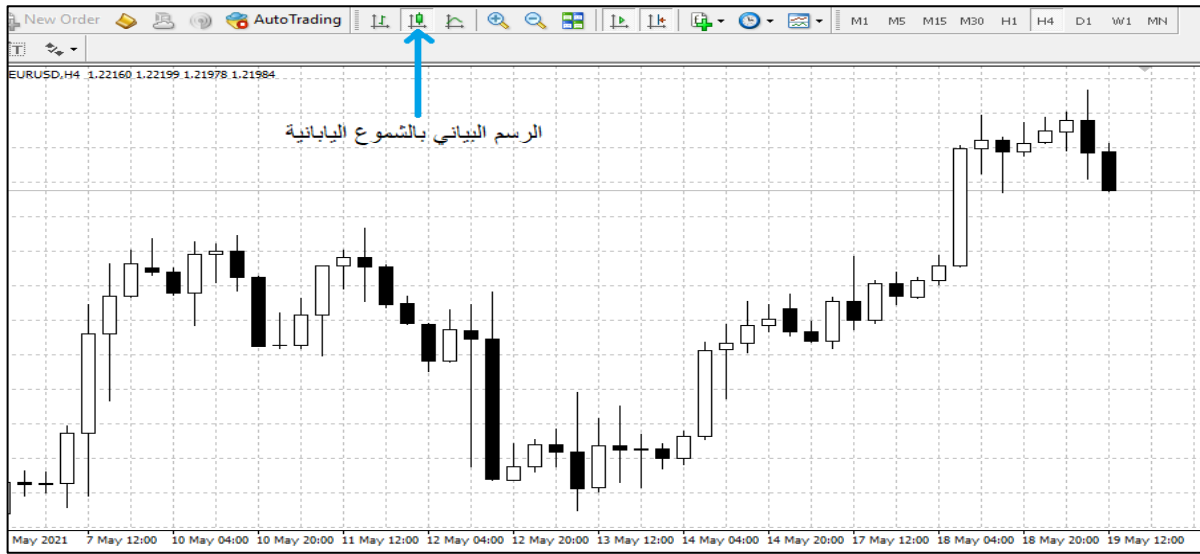
سيتم تطبيق الاشكال التقليدية للتحليل الفني على سوق العملات الأجنبية (الفوركس) بناءً على مجموعة من المنطلقات نوجزها في التالي:

- فترة الدراسة: بما أنه سوف نعتمد على الإطار الزمني (ساعة و04 ساعات)، فالشكل يأخذ وقت قصير إلى متوسط من أجل أن يتكون بشكل كامل، قد يستمر ليوم أو عدة أيام، لذلك ستكون دراستنا لثلاث سنوات من 2018-2020.

- عينة الدراسة: يوجد في سوق الفوركس ست عملات أساسية هي الدولار الأمريكي، اليورو، الين الياباني، الجنيه الإسترليني، فرنك سويسري، ودولار أسترالي، في هذه الدراسة سوف نقوم بتطبيق الاشكال التقليدية للتحليل الفني على زوج عملات اليورو مقابل الدولار (EUR/USD).

- الرسم البياني: هناك ثلاث أنواع من الرسوم البيانية هي الرسم البياني بالخطوط (Line chart)، والرسم البياني بالأشرطة (Bar Chart)، أنظر الملحق (03)، والرسم البياني بالشموع اليابانية (Candlestick Chart)، في دراستنا هذه سنقوم باستعمال الرسم البياني بالشموع وهو ما يمثل الشكل التالي.

الشكل رقم (21): الرسم البياني بالشموع اليابانية



المصدر: من أعداد الطلبة بالاعتماد على منصة MT4.

- الاستراتيجية المتبعة: تقوم الاستراتيجية العامة المبنية على التحليل الفني على متابعة إشارات الشراء والبيع المتولدة من الاشكال التقليدية للتحليل الفني، والتي تقضي بما يلي:

- عند ظهور إشارة الشراء: اتخاذ وضعية الشراء (قرار الشراء)، وتحديد المستوى المتوقع وصول السعر إليه، والانتظار حتى يرتفع السعر إلى المستوى المستهدف، أو الخروج من السوق في حالة انخفاض الأسعار.
- عند ظهور إشارة البيع: اتخاذ وضعية البيع (قرار البيع)، وتحديد المستوى المتوقع تحرك الأسعار إليه، في حالة ارتفاع الأسعار، يقوم المضارب بإيقاف العملية حتى يخفض من خسارته.

المبحث الثالث: تحديد قواعد اتخاذ قرار الشراء والبيع

يعتمد التحليل الفني على العديد من الأدوات التي تعكس حركة الأسعار في السوق، كما تحدد توقيت الدخول والخروج من السوق واتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب، من هذه الأدوات الاشكال الكلاسيكية (التقليدية) التي تساعد المضارب في تحديد النقاط التي تمكنه الدخول إلى السوق في الوقت المناسب. في هذا المبحث سوف نقوم بذكر القواعد الرئيسية لكل شكل من الاشكال الاستثمارية والانعكاسية التي على ضوءها يتخذ المضارب قرار الشراء أو البيع، وسنقوم بتطبيق الاشكال المذكورة سابقا على زوج عملات اليورو دولار وتحليلها ومعرفة ما إذا كانت الاشكال تعطي إشارات واضحة للمضارب للدخول إلى السوق أو الخروج منه.

## المطلب الأول: قواعد المتاجرة المبنية على إشكال التحليل الفني

قواعد المتاجرة (Trading Rules) هي قواعد الشراء والبيع، وتُحدد هذه القواعد بوضوح النقطة التي يقوم المضارب بالدخول إلى السوق سواء للقيام بعملية شراء أو بيع، وتحديد المستوى الذي إذا وصلت إليه الأسعار يقوم المضارب بالخروج من السوق (المستوى المستهدف). في هذا المطلب سوف نقوم بإيضاح قواعد المتاجرة لمختلف الاشكال التي تم التطرق إليها.

### أولاً: الاشكال الاستمرارية

#### 1- المثلثات

تعتمد قواعد المتاجرة المبنية على المثلثات على متابعة نقاط اختراق السعر لمستويات الدعم والمقاومة، حيث يتولد عن هذا الاختراق إشارات الشراء والبيع على النحو التالي:

- حالة اتجاه السعر نحو الأعلى: الشراء عندما يخترق السعر الخط العلوي للمثلث (مستوى المقاومة) نحو الأعلى.
- حالة اتجاه السعر نحو الأسفل: البيع عندما يخترق السعر الخط السفلي للمثلث (مستوى الدعم) نحو الأسفل.

يتم تحديد المستوى المستهدف للمثلثات بعد حدوث الاختراق بالطريقة التالية:

- يحسب هدف السعر عن طريق إضافة (أو طرح) في حالة خروج السعر من المثلث نحو الأعلى (أو نحو الأسفل) ارتفاع المثلث عند بداية تشكله إلى (أو من) نقطة خروج السعر من المثلث.

#### 2- شكل المستطيل

تتولد إشارات الشراء والبيع على شكل المستطيل بالطريقة التالية:

- اتجاه الأسعار نحو الأعلى: الشراء عندما يخترق السعر مستوى المقاومة نحو الأعلى.
- اتجاه الأسعار نحو الأسفل: البيع عندما يخترق السعر مستوى الدعم نحو الأسفل.

ويحسب هدف السعر بعد خروجه من المستطيل تبعاً لنوع الاتجاه الذي يظهر فيه كما يلي:

- إذا ظهر المستطيل أثناء الاتجاه الصاعد، يحسب هدف السعر عن طريق إضافة ارتفاع (عرض) المستطيل إلى نقطة خروج السعر.

- إذا ظهر المستطيل أثناء الاتجاه الهابط، يحسب هدف السعر عن طريق طرح ارتفاع (عرض) المستطيل من نقطة خروج السعر.

### 3- الاعلام والرايات

تعتمد قواعد المتاجرة المتعلقة بالأعلام والرايات في هذه الدراسة على متابعة إشارات الشراء والبيع والتي تحدد كما يلي:

- حالة اتجاه الأسعار نحو الأعلى: بعد تكون شكل العلم أو الراية وحدوث اختراق للسعر لمستوى المقاومة نحو الأعلى، نقوم باتخاذ قرار الشراء.

- حالة اتجاه الأسعار نحو الأسفل: عندما يخترق السعر مستوى الدعم نحو الأسفل، نقوم باتخاذ قرار البيع.

ويحسب هدف السعر بعد خروجه من شكل العلم أو الراية في حالة الاتجاه الصاعد (أو الهابط) عن طريق إضافة (أو طرح) طول عمود العلم أو الراية إلى (أو من) نقطة خروج السعر.

#### ثانيا: الاشكال الانعكاسية

### 1- الرأس والكتفان والرأس والكتفان المقلوبة

تتمثل قواعد المتاجرة المبينة على الرأس والكتفان والرأس والكتفان المقلوبة المختبرة في هذا البحث فيما يلي:

- الرأس والكتفان: عندما يخترق السعر خط الرقبة، يعتبر ذلك أشارة قوية لبداية الاتجاه الهابط، وهو ما يمثل مؤشرا لتوقيت قرار البيع.

- الرأس والكتفان المقلوبة: عندما يخترق السعر خط الرقبة نحو الأعلى، فتلك تعتبر اشارة قوية لحركة السعر نحو الأعلى، وبالتالي يعتبر مؤشرا لتوقيت قرار الشراء.

ويُحسب الهدف بعد اختراق السعر لخط الرقبة عن طريق طرح ارتفاع الرأس (المسافة بين قمة الرأس وخط الرقبة) من نقطة اختراق السعر لخط الرقبة.

### 2- القمم والمنخفضات الثنائية

تقوم قواعد المتاجرة المبينة على شكل القمم المزدوجة (أو المنخفضات المزدوجة) على اتخاذ قرار البيع (أو الشراء) عند اختراق السعر لخط الرقبة، أو بعد ارتجاع السعر (انعكاس مؤقت في حركة السعر).

ويُحسب هدف السعر بعد اختراقه لخط الرقبة (خط الدعم أو المقاومة) عن طريق طرح (أو إضافة) الفرق بين طول القمة الأولى أو الثانية والمنخفض الأول أو الثاني من (أو إلى) نقطة اختراق السعر لخط الرقبة.

### 3- القمم والمنخفضات الثلاثية

يتم اتخاذ قرار البيع (أو الشراء) وفقا لقواعد المتاجرة المبنية على هذا الشكل عند اختراق مستوى الدعم (أو المقاومة).  
ويحسب هدف السعر بعد اختراقه لخط الرقبة في شكل القمم الثلاثية (أو المنخفضات الثلاثية) عن طريق طرح (أو إضافة) ارتفاع القمم (أو المنخفضات)، أي الفرق بين القمة (أو المنخفض) وخط الرقبة، من (أو إلى) نقطة اختراق السعر لخط الرقبة.

### 4- الوتد

يتم تحديد توقيت عمليات الشراء والبيع وفقا لقواعد المتاجرة المبنية على شكل الوتد على النحو التالي:  
- الوتد الصاعد: عند تكوّن الوتد الصاعد أثناء تحرك الأسعار إلى الأعلى وحدث خرق لمستوى المقاومة نحو الأسفل يعتبر إشارة لاتخاذ قرار البيع.  
- الوتد الهابط: عند تكوّن الوتد الهابط عند حركة السعر نحو الأسفل واختراق السعر لمستوى المقاومة يعطي إشارة للمتداول باتخاذ قرار الشراء.  
ويُحسب هدف السعر في شكل الوتد عن طريق طرح (أو إضافة) ارتفاع المثلث عند بداية تشكله من (أو إلى) نقطة اختراق السعر لمستوى الدعم (أو مستوى المقاومة) في حالة الوتد الصاعد (أو الوتد الهابط).

### 5- شكل الماس

قواعد المتاجرة بالنسبة لشكل الماس تكون على النحو التالي:  
- حالة اتجاه الأسعار نحو الأعلى: البيع بعد حدوث عملية اختراق الحد السفلي الثاني (مستوى الدعم الصاعد).  
- حالة اتجاه الأسعار نحو الأسفل: الشراء بعد اختراق الأسعار للحد العلوي الثاني (مستوى المقاومة الهابط).  
ويُحسب هدف السعر بعد خروجه من شكل الماس عن طريق إضافة، في حالة الاختراق نحو الأعلى (أو طرح في حالة الاختراق نحو الأسفل) ارتفاع الماس في منتصفه إلى (أو من) نقطة خروج السعر.



## 6- الشكل المتسع

قواعد المتاجرة المبنية على الشكل المتسع تحدد وفقا للتالي:

- حالة اتجاه الأسعار نحو الأعلى: يتم اتخاذ قرار البيع في حالة تحرك الأسعار نحو الأعلى عند اختراق مستوى الدعم وتحرك الأسعار نحو الأسفل.

- حالة اتجاه الأسعار نحو الأسفل: يتم اتخاذ قرار البيع بعد اختراق السعر لمستوى المقاومة نحو الأعلى.

ويُحسب الهدف الأدنى للسعر في ظل الشكل المتسع عن طريق طرح (أو إضافة) الفرق بين نقطة التماس الأولى لخط الدعم (أو المقاومة) ومستوى المقاومة (أو الدعم) المقابل لها، من (أو إلى) نقطة اختراق السعر لخط الدعم (أو المقاومة).

## 7- القمة والمنخفض المستدير

العديد من المحللين لا يعطوا هذا الشكل هدفا سعريا معينا، ولكن البعض من المحللين يقومون برسم خط عنق واتخاذ قرار الشراء أو البيع بالاعتماد على اختراق الأسعار لخط العنق.

- القمة المستديرة: القيام بعملية بيع بعد اختراق الأسعار لخط العنق نحو الأسفل.

- المنخفض المستدير: القيام بعملية شراء بعد اختراق الأسعار لخط العنق نحو الأعلى.

ويُحسب الهدف السعري عن طريق طرح (إضافة) قمة (منخفض) الشكل وخط العنق عند النقطة التي يتم فيها اختراق الأسعار للخط.

## المطلب الثاني: عرض النتائج

في هذا المطلب سوف نقوم بتطبيق جميع الاشكال التي تناولناها سابقا على زوج عملات اليورو مقابل الدولار (EUR/USD) في سوق العملات الأجنبية، وتحديد متى يتم اتخاذ قرار الشراء والبيع في الوقت المناسب، وتحديد المستوى التي يُتوقع وصول السعر إليه.

## أولا: الاشكال الاستمرارية

سوف نقوم بعرض الاشكال الاستمرارية المثلثات والمستطيل والاعلام والرايات التي تكّونت على الرسم البياني لزوج عملات اليورو مقابل دولار.

## 1- المثلثات

هناك أربعة أنواع من المثلثات هي: المثلثات الصاعدة، والهابطة، والمتماثلة، والمتسعة، وهي عبارة عن أنماط استمرارية، سوف نقوم بتطبيق هذه الاشكال على الرسم البياني، والتطرق إلى كل شكل على حدة.

### أ- المثلث الصاعد

الشكل التالي يُبين المثلثات الصاعدة للاتجاه الصاعد والاتجاه الهابط، ويُبين أيضا المستوى المستهدف بعد حدوث عملية الاختراق.

الشكل رقم (22): شكل المثلث الصاعد



المصدر: من أعداد الطلبة بالاعتماد على منصة MT4.

من الشكل هذا نلاحظ أنه في المثلث الصاعد للاتجاه الصاعد الأسعار تتحرك بمنخفضات كل منخفض مرتفع عن المنخفض السابق، ويقمم بخط افقي، وهو ما أدى الى تكون شكل مثلث صاعد، بعد ذلك تم اختراق مستوى المقاومة، وهو ما أعطى إشارة للمتداول لاتخاذ قرار الشراء. أما فيما يتعلق بشكل المثلث الصاعد في الاتجاه الهابط، بدأت حركة الأسعار بتكوين مثلث صاعد، بعد ذلك حدث اختراق لمستوى الدعم، وهذا الاختراق يعطي إشارة للمتداول بأن السعر سوف يستمر بالهبوط، وبالتالي تعتبر إشارة واضحة لاتخاذ قرار البيع.

ب- المثلث الهابط

الشكل رقم (23): المثلث الهابط

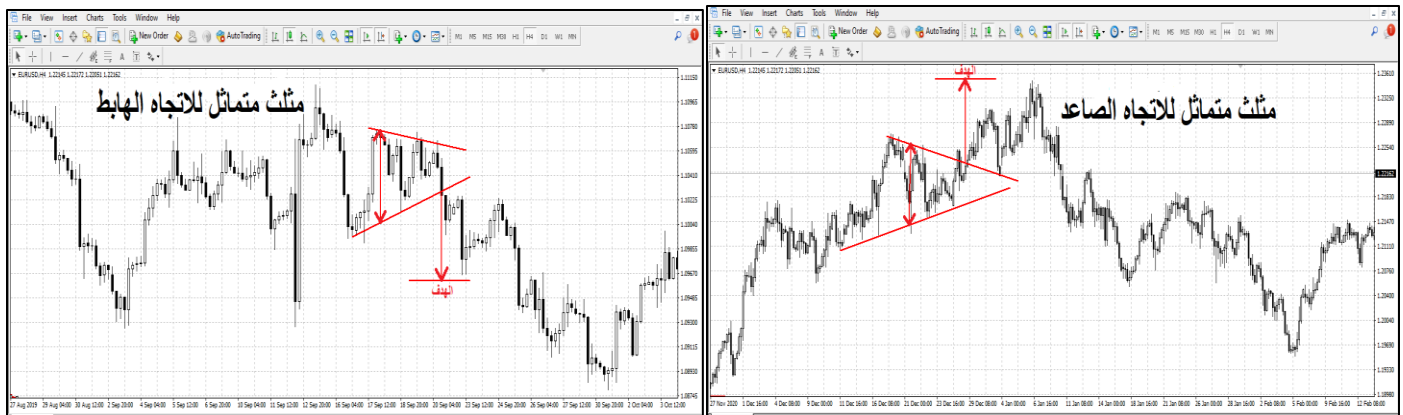


المصدر: من أعداد الطلبة بالاعتماد على منصة MT4.

نلاحظ من الشكل (23) كيفية تكون المثلث الهابط للاتجاه الصاعد والاتجاه الهابط، حيث أنه في الاتجاه الصاعد ترتفع الأسعار بقمم اعلى من القمم السابقة وبمنخفضات اعلى من المنخفضات السابقة، بعد ذلك تتحرك الأسعار بقمم منخفضة عن القمم التي تسبقها وبمنخفضات على نفس مستوى الدعم مشكّلة المثلث الهابط، وبمجرد حدوث اختراق لمستوى المقاومة يقوم المتداول باتخاذ قرار الشراء لان اختراق مستوى المقاومة دليل على استمرار الأسعار في نفس الاتجاه العام. وبنفس الطريقة في حالة الاتجاه العام للأسعار في الاتجاه الهابط، بعد ظهور شكل المثلث الهابط وحدث اختراق لمستوى الدعم، يقوم المتداول باتخاذ قرار البيع.

ج- المثلث المتماثل

الشكل رقم (24): المثلثات المتماثلة

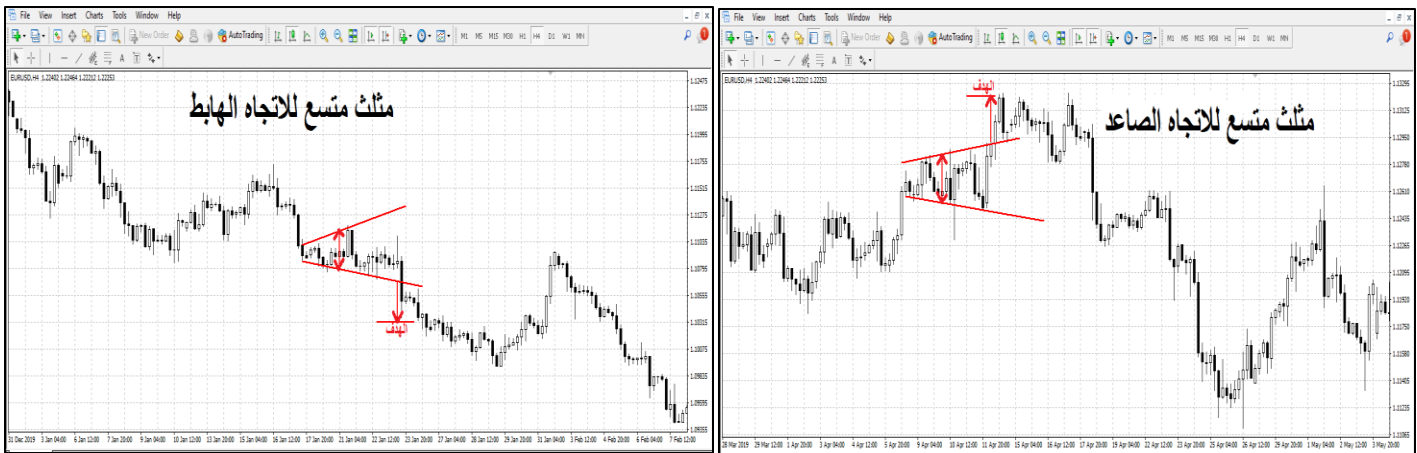


المصدر: من أعداد الطلبة بالاعتماد على منصة MT4.

يتبين من الشكل السابق أنه في الاتجاه الصاعد تكون هناك محاولات من المشتريين بدفع السعر لأعلى، وتواجهها قوى من البائعين، والعكس في الاتجاه الهابط. كل قمة جديدة أو منخفض يتكون في نطاق أضيق مما قبله، ويتكون النموذج بعد عدة حركات تبادلية بين الصعود والهبوط. ثم يتم كسر الشكل في الاتجاه السابق لتكوينه ويستكمل السعر اتجاهه. فهذا الكسر يعتبر مؤشر واضح على أن الأسعار سوف تستمر في نفس الاتجاه العام، وبالتالي في الاتجاه الصاعد الشراء مع كسر خط الاتجاه الهابط العلوي (مستوى المقاومة) المكون للمثلث، وفي الاتجاه الهابط البيع مع كسر خط الاتجاه الصاعد السفلي (مستوى الدعم) المكون للمثلث.

د- المثلث المتسع

الشكل رقم (25): المثلث المتسع



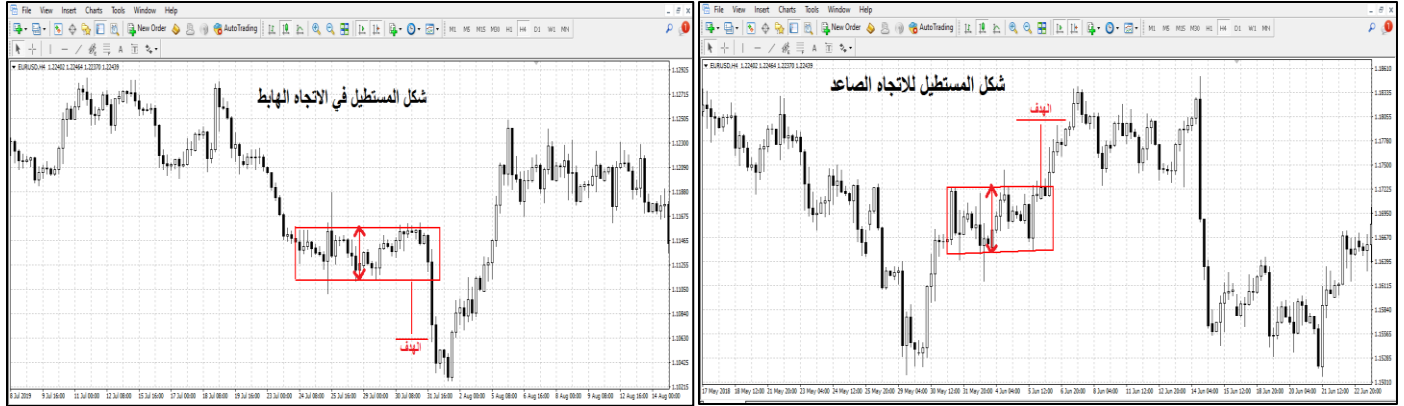
المصدر: من أعداد الطلبة بالاعتماد على منصة MT4.

نلاحظ من الشكل أن المثلثات المتسعة الاستمرارية اقل تكرارا من المثلثات الأخرى، وتتكون عندما تتحرك الأسعار في نطاق أوسع مما قبله، ويتم اتخاذ قرار الشراء عندما يتم اختراق خط المقاومة الصاعد، واتخاذ قرار البيع عندما يتم اختراق خط الدعم الهابط.

## 2- شكل المستطيل

شكل المستطيل يعتبر من الاشكال الاستمرارية، ويتكون من مجموعة من القمم والمنخفضات في مستويات افقية متساوية (لا تقل عدد الارتكازات عن أربع ارتكازات)، والشكل التالي يوضح شكل المستطيل في سوق العملات الأجنبية.

الشكل رقم (26): شكل المستطيل



المصدر: من أعداد الطلبة بالاعتماد على منصة MT4.

يتبين من الشكل (26) أن الأسعار تتحرك في اتجاه صاعد (هابط) ويتخللها تصحيح عرضي، حيث تكون قوى العرض والطلب متوازنة في السوق، تتكون في فترة التصحيح العرضي قمم ومنخفضات في مستويات افقية، بمجرد كسر هذه القمم والمنخفضات، تكون هناك إشارة على استمرار الاتجاه. ويستطيع المتداول من توقيت قرار المضاربة، في الاتجاه الصاعد، الشراء بعد كسر منطقة القمم في المستطيل، وفي الاتجاه الهابط، البيع بعد كسر منطقة المنخفضات في المستطيل.

### 3- الاعلام والرايات

الاعلام والرايات هي احدى اشكال الرسم البياني التي تظهر بشكل متكرر على مخطط الفوركس وهي عبارة عن اشكال استمرارية تعطي إشارة باستمرار حركة الأسعار بنفس الاتجاه السابق.

أ- العلم

الشكل رقم (27): شكل العلم



المصدر: من أعداد الطلبة بالاعتماد على منصة MT4.

نلاحظ من هذا الشكل أنه يوجد حركة سعرية أولية يطلق عليها "سارية" العلم، هذه الحركة السعرية تأخذ اتجاه محدد وتميل عادة إلى الانحدار الشديد أو الارتفاع الشديد قبل تكون شكل العلم، ثم تتحرك الأسعار في قناة أو مستطيل يكون مائل للاتجاه المعاكس لاتجاه الأسعار، وبذلك يكون لدينا شكل علم. عندما يكون الاتجاه صاعد ويتكون شكل العلم ويحدث اختراق لمستوى المقاومة (الدعم)، يقوم المتداول بعملية شراء (بيع)، لان اختراق مستوى المقاومة (الدعم) يعتبر دليل على استمرار الأسعار في الاتجاه الصاعد (الهابط). ولكن في شكل العلم يجب أن يتأكد الاختراق بإغلاق شمعة الاختراق بشكل حاد بعيدة من حد الشكل (النموذج)، بمعنى أن سعر الاغلاق لا يجب أن يكون قريبا أو على بُعد مسافة صغيرة أعلى (أسفل) حد الشكل المكسور.

ب- الراية

شكل رقم (28): شكل الراية



المصدر: من أعداد الطلبة بالاعتماد على منصة MT4.

يتبين من الشكل السابق أن الراية تتكون بنفس الطريقة التي يتكون بها شكل العلم، أي يوجد حركة سعرية أولية يطلق عليها "سارية" الراية، هذه الحركة السعرية تأخذ اتجاه محدد وتميل عادة إلى الانحدار الشديد أو الارتفاع الشديد قبل تكون شكل العلم، ولكن الاختلاف يكون بشكل المثلث الذي يتكون بعد تكون السارية، وبمجرد تأكيد الاختراق بنفس قاعد العلم، يستطيع المتداول فتح صفقة في نفس اتجاه الاختراق: صفقات شراء مع الرايات الصاعدة، وصفقات بيع مع الرايات الهابطة.



الاشكال السابقة جميعها اشكال استمرارية، عندما تتشكل على الرسم البياني فإنها تدل على استمرار الأسعار في نفس الاتجاه السابق.

ثانيا: الاشكال الانعكاسية

## 1- الرأس والكتفان والرأس المقلوبة

شكل الرأس والكتفان يدل على احتمالية كبيرة لانعكاس اتجاه الأسعار، ويعتبر من أسهل الاشكال وأكثرها تكرارا، وبمجرد ظهوره يستطيع المتداول اتخاذ قرار المضاربة بسرعة، وتحديد المستوى المستهدف المتوقع وصول الأسعار إليها.

الشكل رقم (29): شكل الرأس والكتفان والرأس المقلوبة



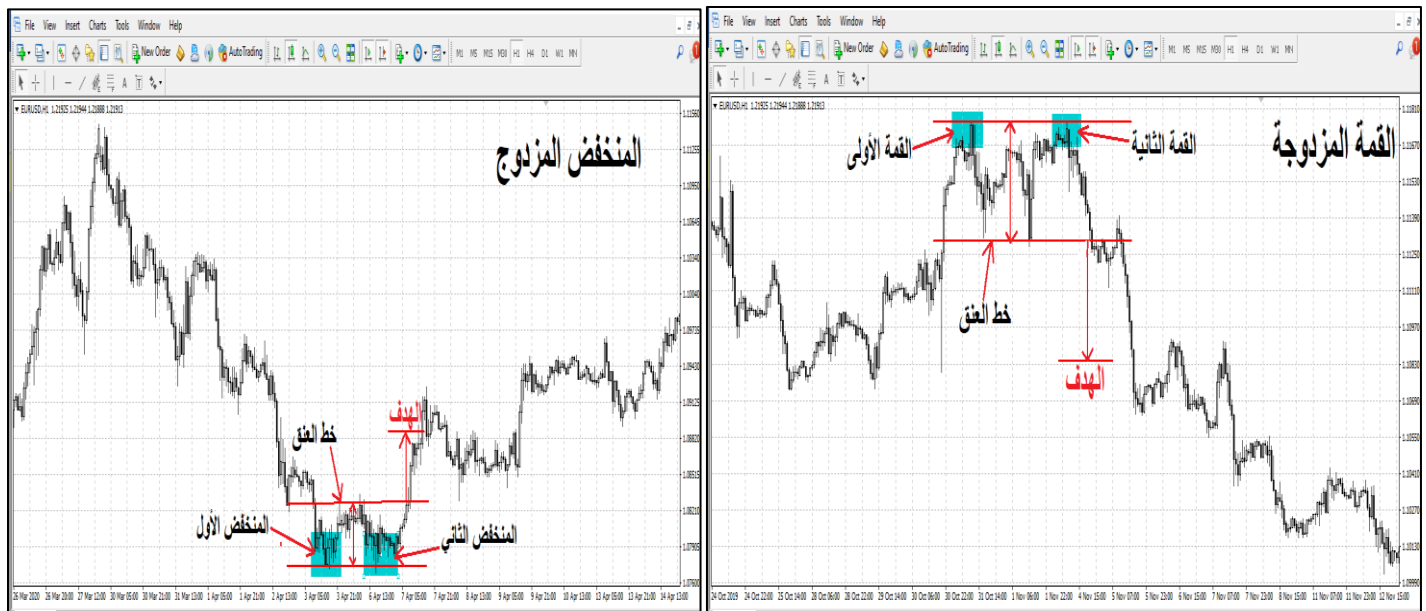
المصدر: من أعداد الطلبة بالاعتماد على منصة MT4.

كما نلاحظ من الشكل، الرأس والكتفان (الرأس والكتفان المقلوبة) يتكون من ثلاث قمم (منخفضات)، القمة الوسطى هي الرأس (أعلاهم)، والقمة الأولى (المنخفض) الكتف الأيسر، والقمة الثالثة (المنخفض) الكتف الأيمن، يكونان في مستوى أصغر من القمة الثانية (الرأس)، ويجب في هذا الشكل وجود خط العنق، وملامسة القمة الثالثة (المنخفض) خط العنق، وإلا فإن الأسعار سوف تستمر في نفس الاتجاه السابق، بمجرد كسر خط العنق في شكل الرأس والكتفان، يتخذ المتداول قرار البيع لأنه يعتبر إشارة لتحرك الأسعار نحو الأسفل، أو الشراء عندما يتم كسر خط العنق في شكل الرأس والكتفان المقلوبة، لان الأسعار من المرجح أن تتحرك إلى أعلى.

## 2- القمم والمنخفضات المزدوجة

القمم والقيعان تعتبر من أهم العلامات التي تدل على انعكاسات السوق وتغير الاتجاه، ويمكننا الاعتماد عليها بتداولات سوق العملات الأجنبية. وهي عبارة عن قمتين في قمة الاتجاه الصاعد، أو منخفضين في أسفل الاتجاه الهابط. والشكل التالي بين القمتين والمنخفضين.

الشكل رقم (30): شكل القمم والمنخفضات المزدوجة



المصدر: من أعداد الطلبة بالاعتماد على منصة MT4.

الشكل السابق يبين أن القمم (المنخفضات) تتكون في حالة عدم وجود سيولة لكي يكمل السوق اتجاهه الصاعد (الهابط)، وتعطينا إشارة أولية تدل على أن السوق أصبح مشبع ولا يستطيع أن يكمل اتجاهه الحالي في الصعود (الهبوط). ويستطيع المتداول أن يقوم بالبيع (الشراء) عندما تكسر الأسعار خط العنق. يقوم المتداول بالبيع عندما يخترق السعر خط العنق (مستوى الدعم)، ولذلك لأن قدرة الثيران قد انتهت وبدأ مشوار الدببة في البيع، وتؤكد الاتجاه بعد اختراق خط العنق، وعليه فيكون البيع أفضل تحت خط العنق. والعكس بالنسبة للمنخفضات، يقوم المتداول بالشراء عندما تخترق الأسعار خط العنق (مستوى المقاومة)، وذلك لأن الاتجاه تأكد بعد الاختراق، وعليه فيكون الشراء أفضل فوق خط العنق.



### 3- القمم والمنخفضات الثلاثية

الشكل رقم (31): شكل القمم والمنخفضات الثلاثية



المصدر: من أعداد الطلبة بالاعتماد على منصة MT4.

كما نلاحظ من الشكل السابق، تكون شكل القمم المنخفضات (الثلاثية) في نهاية مسار صاعد (هابط) تقع جنباً إلى جنب، وأما الأسعار فإنها سوف تميل نحو الأسفل (الأعلى) بعد تكوين القمم (المنخفضات) الثلاث. ارتفاع كل قمة قد يفوق ارتفاع قمة أخرى أو يصبح أقل منه، حيث أنه لا يوجد اشتراط فيما يتعلق بضرورة تعادل مستويات ارتفاع هذه القمم، وهذه القاعدة تنطبق على المنخفضات. بعد تشكل القمم الثلاثية، يقوم المتداول برسم خط العنق (مستوى الدعم)، وعندما تكسر الأسعار هذا الخط يقوم المتداول باتخاذ قرار البيع، لان هذا الاختراق يدل على أن الأسعار سوف تتحول من الاتجاه الصاعد إلى الاتجاه الهابط. أما فيما يتعلق بالمنخفضات الثلاثية، بعد تشكل الثلاث منخفضات ورسم خط العنق (مستوى المقاومة) واختراق الأسعار لهذا الخط، يقوم المتداول باتخاذ قرار الشراء لان الأسعار في الاغلب سوف تتحرك لأعلى.

#### 4- شكل الوند

الشكل رقم (32): شكل الوند



المصدر: من أعداد الطلبة بالاعتماد على منصة MT4.

كما هو مبين بالشكل، الوند شكل يشير على اقتراب انعكاس الاتجاه، يظهر عند اقتراب انتهاء الاتجاه الصاعد واقتراب الهبوط، واقتراب انتهاء الاتجاه الهابط ليشير للصعود. وكما هو أيضا موضح بالشكل، هناك نوعين من الوند هما الوند الصاعد والهابط، حيث أنه في الوند الصاعد يقوم المتداول بعملية البيع عند كسر الأسعار لمستوى الدعم، لأنه بكسر مستوى الدعم يتأكد انعكاس السعر من الأعلى إلى أسفل. أما فيما يتعلق بالوند الهابط، فإن كسر الأسعار لمستوى المقاومة تدل على تغير حركة الأسعار من الأسفل إلى أعلى، وبالتالي تعتبر إشارة واضحة للمتداول للقيام بعملية الشراء.

#### 5- شكل الماس

شكل الماس يعتبر شكل نادر جدا، لا يُصادف بكثرة في الرسم البياني ويتشكل عند الارتفاعات والانخفاضات بعد الاتجاه الصاعد أو الهابط. من ناحية شكله قد تكون حدوده متكافئة تماما، أو متحولة قليلا أو ممتدة.

الشكل رقم (33): شكل الماس



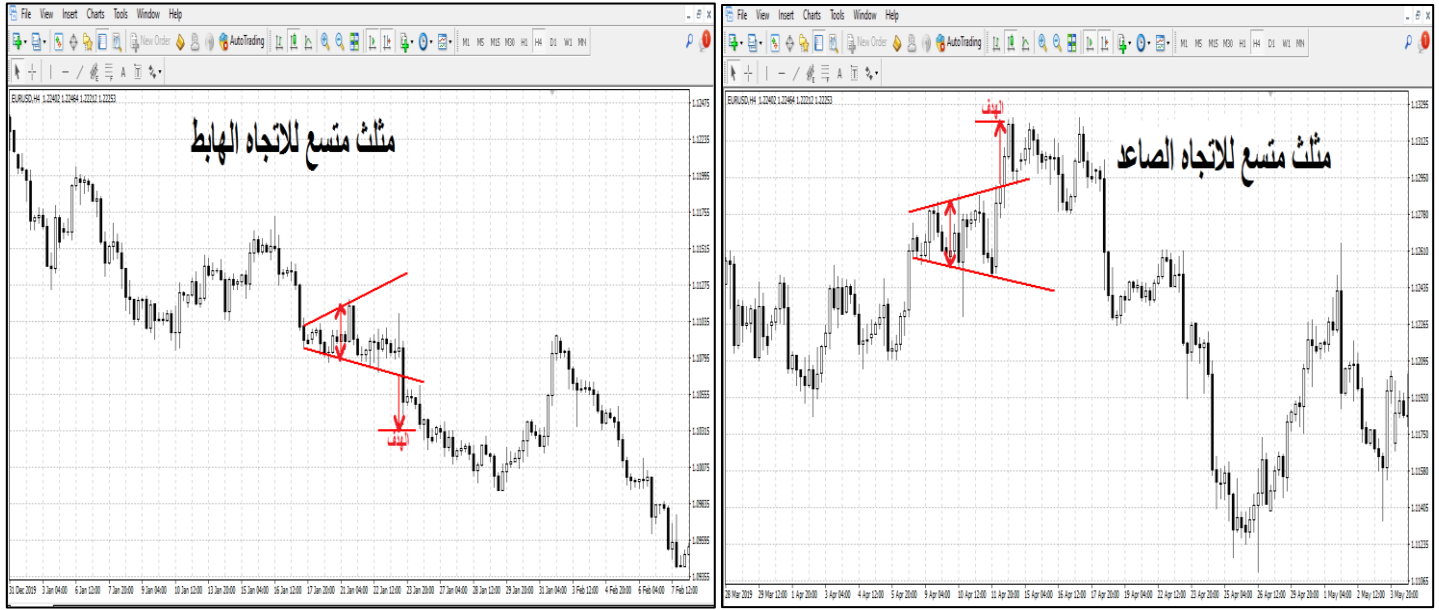
المصدر: من أعداد الطلبة بالاعتماد على منصة MT4.

يتبين من الشكل السابق أن شكل الماس يتكون من أربعة خطوط محددة للاتجاه على شكل مستويين للدعم من أسفل مستويين آخرين للمقاومة من الأعلى، حيث أن الأسعار تتسع ثم تضيق مشكلة بذلك شكل الماس. ونلاحظ انه بعد الاتجاه الصاعد، تكون شكل الماس في قمة الرسم البياني، وباختراق السعر الحد السفلي للشكل، يقوم المتداول بعملية البيع، وذلك لان شكل الماس يعتبر من الاشكال الانعكاسية التي تؤكد تحرك الأسعار إلى الاتجاه المعاكس للاتجاه. وبالمقابل يتكون شكل الماس في الاتجاه الهابط، وعند اختراق الأسعار للحد العلوي تتحرك الأسعار نحو الأعلى، وبالتالي تكون فرصة جيدة للمتداول لاتخاذ قرار الشراء.

### 6- الشكل المتسع

الشكل المتسع يتكون بنفس الطريق التي يتكون بها المثلث المتسع، وينبغي على الأسعار أن تمس مرتين على الأقل كلا من خط الدعم وخط المقاومة، كما أن اختراق خط الدعم (أو خط المقاومة) يدل على تغير اتجاه الأسعار نحو الصعود (أو نحو الهبوط).

الشكل رقم (34): الشكل المتسع



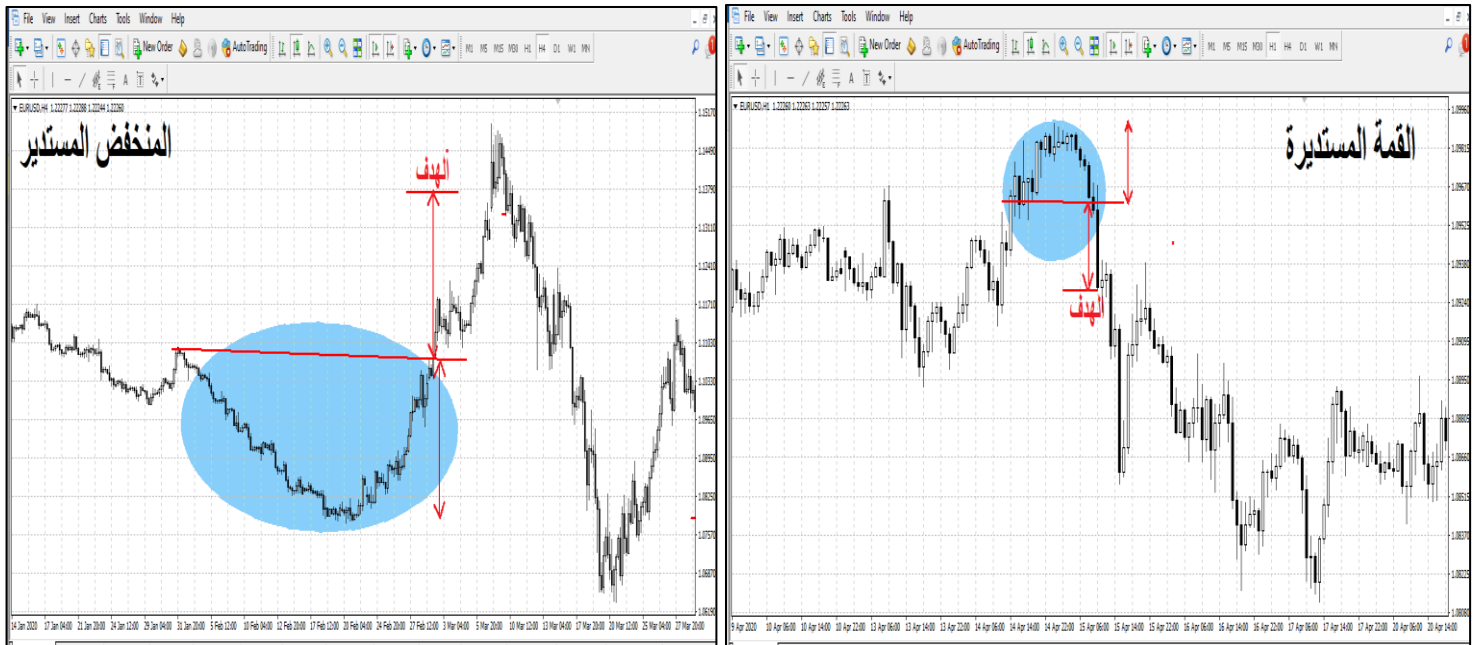
المصدر: من أعداد الطلبة بالاعتماد على منصة MT4.

نلاحظ أنه تكون مثلث معكوس لأنه يبدأ من مركز واحد يخرج منه خطان (دعم ومقاومة) يتباعدان مع الوقت. ونلاحظ أيضا انهما تشكلاان في نهاية الاتجاه سواء الصاعد أو الهابط. نلاحظ في الشكل المتسع في الاتجاه الصاعد أنه لامس خط الدعم والمقاومة مرتين على الأقل، وحدث اختراق لمستوى الدعم، وهذه تعتبر إشارة واضحة للمتداول بأن الأسعار سوف تنخفض وبالتالي يستطيع اتخاذ قرار البيع بعد كسر الأسعار لمستوى الدعم. وأيضا بالنسبة للشكل المتسع نهاية الاتجاه الهابط، لامس السعر مستوى الدعم والمقاومة مرتين ثم حدث اختراق السعر مستوى المقاومة، وبالتالي تعتبر فرصة للمتداول باتخاذ قرار الشراء.

### 7- القمة والمنخفض المستدير

القمة المستديرة شكل غير شائع تفقد زخمها تدريجيا بعكس المنخفض المستدير الذي يحدث كثير، فإذا ظهر النموذج يجب أن يتحرك السعر في اتجاه صاعد (هابط) ويبقى في موقعه لفترة طويلة. قاعدة قياس وتحديد الهدف سعري، لا تعطي القمة المستديرة والمنخفض المستدير قاعدة قياس محددة للهدف سعري، ولكن يوجد بعض المحللين وضعوا بعض القواعد لتحديد المستوى المستهدف، وهو ما سوف نراه في الشكل التالي.

الشكل رقم (35): القمة والمنخفض المستدير



المصدر: من أعداد الطلبة بالاعتماد على منصة MT4.

يتبين من هذا الشكل أن القمة المستديرة ظهرت في قمة الاتجاه الصاعد، وهي تدل على بداية الاتجاه الهابط، ونلاحظ أن الأسعار انخفضت بشكل حاد، وبالتالي عند تكون القمة المستديرة يقوم المتداول بعملية البيع لأن تكونها دليل على هبوط الأسعار. ونلاحظ أيضا تكون المنخفض المستدير، حيث ظهر في الاتجاه الهابط، بعد ذلك عقبه ارتفاع التداول مما أدى إلى ارتفاع الأسعار بشكل كبير، وبالتالي تكون المنخفض المستدير يعتبر مؤشر على ارتفاع الأسعار وبالتالي يقوم المتداول باتخاذ قرار الشراء. أما فيما يتعلق بالمستوى المستهدف، يستطيع المتداول الاستمرار في العملية حتى ظهور شكل انعكاسي.

### المطلب الثالث: تقييم النتائج

بعد عرض الاشكال الاستمرارية والانعكاسية وتحليلها، سوف نتطرق في هذا المطلب إلى تقييم النتائج السابقة، حيث أن الاشكال الاستمرارية قد تكون انعكاسية، والاشكال الانعكاسية قد تكون استمرارية. سوف نقوم بعرض هذه الاشكال وتحليلها، ثم نقوم بعرض كافة الإشارات الناجحة والفاشلة لجميع الاشكال الاستمرارية والانعكاسية.

أولاً: عرض الاشكال الاستمرارية والانعكاسية

### 1- الاشكال الاستمرارية

شكل المثلث، والمستطيع، وشكل الاعلام والرايات استمرارية، ولكنها قد تكون انعكاسية، سوف نقوم بعرض مجموعة منها.

#### أ- المثلثات الانعكاسية

المثلثات بمختلف أنواعها المتماثلة، الصاعدة، والهابطة، تعتبر مثلثات استمرارية، لكن في دراستنا وجدنا العديد من المثلثات الانعكاسية. والشكل التالي يوضح ذلك.

الشكل رقم (36): المثلثات الانعكاسية



المصدر: من أعداد الطلبة بالاعتماد على منصة MT4.

كما هو موضح بالشكل، تم تـكـوـن عدة مثلثات هابطة، صاعدة، ومتماثلة، ولكنها مثلثات انعكاسية وليس استمرارية، ونلاحظ أنها تـكـوـن بنفس الطريقة التي تـكـوـن بها المثلثات الاستمرارية.. فالمتداول لا يأخذ قرار الشراء أو البيع إلا بعد اختراق السعر لمستوى الدعم أو المقاومة. وفي هذا الشكل، يقوم المتداول باتخاذ قرار البيع في المثلث الهابط بعد كسر السعر لمستوى الدعم، والشراء في المثلث الصاعد والمتماثل بعد اختراق مستوى المقاومة.



## ب- شكل المستطيل الانعكاسي

المستطيل من الاشكال الاستمرارية، وهو يشابه إلى حد كبير للقمم المزدوجة أو الثلاثية والتي تعتبر اشكال انعكاسية.

الشكل رقم (37): شكل المستطيل الانعكاسي



المصدر: من أعداد الطلبة بالاعتماد على منصة MT4.

نلاحظ من الشكل (38) أن المستطيل المتكون انعكاسي وليس استمراري، إذ أن الأسعار تحركت في اتجاه صاعد (هابط) ثم تحركت في قناة سعرية، بعد ذلك تحركت في الاتجاه المعاكس. فالتداول يقوم باتخاذ قرار الشراء (البيع) بعد اختراق مستوى المقاومة (الدعم).

## ج- الاعلام والرايات الانعكاسية

شكل العلم والراية من الاشكال التي تكون غالبا استمرارية، في دراستنا وتحليلنا لعملة اليورو/ دولار وجدنا شكل راية انعكاسي واحد للاتجاه الهابط. وهي كما يوضحها الشكل التالي.

الشكل رقم (38): شكل راية انعكاسية



المصدر: من أعداد الطلبة بالاعتماد على منصة MT4.

يتبين من الشكل السابق انه يوجد الكثير من المشتريين مما أدى إلى ارتفاع السعر بشك كبير جدا، ثم دخل السعر في مرحلة تجميع على شكل وتد، وهو ما يدل على أن السعر سوف يرتفع، ولكن حدث الاختراق لمستوى الدعم، وهذا الأخير يُشير إلى تحرك الأسعار نحو الأسفل. فالتداول لا يتخذ أي قرار إلا بعد حدوث عملية الاختراق، وفي هذا الشكل يقوم المتداول باتخاذ قرار البيع بعد اختراق مستوى الدعم.

### ثانيا: الاشكال الانعكاسية

من خلال تحليلنا لعملة اليورو دولار للأعوام الثلاثة 2018-2020، وجدنا بأن شكل الوتد يعتبر نموذج انعكاسي ونموذج استمراري، أما بالنسبة لبقية الاشكال الانعكاسية لم نجد لها بصورة اشكال استمرارية إلا شكل الماس، ولكن من الممكن إيجادها في عملات أخرى أو أسواق أخرى، أو من الممكن إيجادها في سنوات قديمة لزوج عملات اليورو دولار.

### أ- شكل الوتد الاستمراري

شكل الوتد يعتبر من الاشكال الانعكاسية والاشكال الاستمرارية، يكون شكل استمراري عندما يظهر في وسط الاتجاه الجاري، ويعتبر شكل انعكاسي عندما يظهر في قمة أو منخفض الأسعار. ويوجد بعض الاختلافات في تكوينهم، أنظر الملحق (04). والشكل التالي يبين شكل الوتد الاستمراري

الشكل رقم (39): شكل الوتد الاستمراري



المصدر: من أعداد الطلبة بالاعتماد على منصة MT4.

كما هو موضح بالشكل، الوتد له خطان متجهان لاتجاه واحد ولكن بزوايتين مختلفتين تتقاربان شيئا فشيئا حتى تلتقيا في رأس المثلث. نلاحظ أنه في الاتجاه الهابط تكون وتد صاعد (طالع) بمستوى مقاومة ودعم صاعد، حيث أن مستوى الدعم



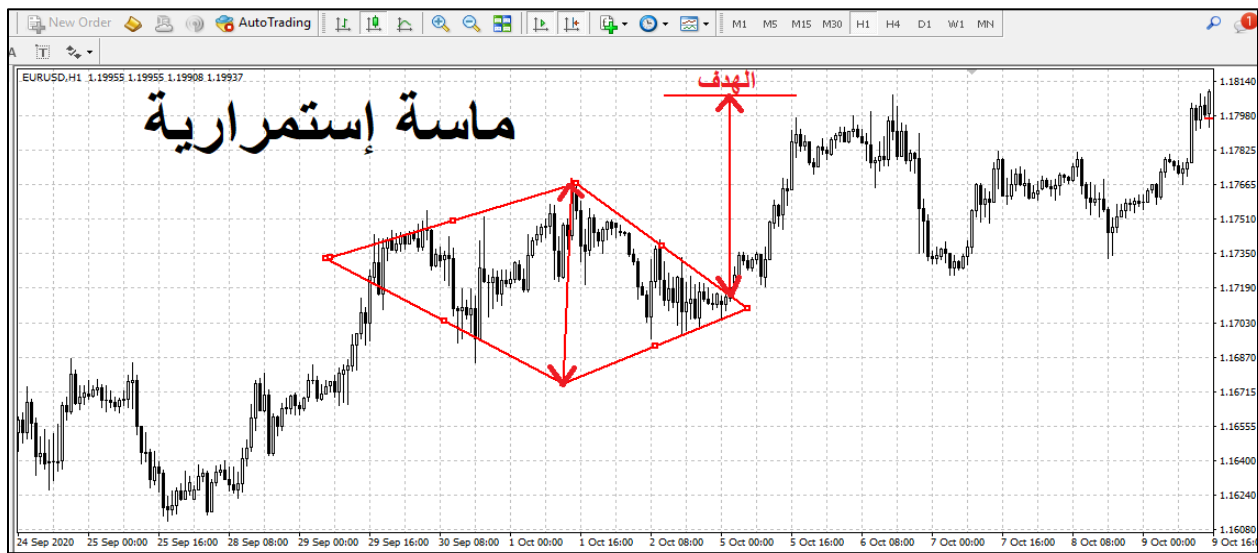
## الفصل الثالث: .....اختبار مدى فعالية التحليل الفني في اتخاذ قرارات المضاربة في سوق العملات الأجنبية

يصعد بدرجة ميل أشد من ميل مستوى المقاومة، وبالتالي إذا حدث اختراق لمستوى الدعم فإن تلك إشارة واضحة بأن السعر سوف يتحرك في نفس الاتجاه (إلى أسفل)، فيقوم المتداول باتخاذ قرار البيع. أما فيما يتعلق بالاتجاه الصاعد للأسعار، نلاحظ تـكـوـن وتـد هـابـط (نازل) وهو عكس الشكل السابق، فمستوى المقاومة يميل بحدة أكثر عن مستوى الدعم، في حالة اختراق الأسعار لمستوى المقاومة فأنها سوف ترتفع بعد الاختراق بشكل كبير، وبالتالي يقوم المتداول باتخاذ قرار الشراء بعد حدوث الاختراق.

ملاحظة: نظرا لضيق ارتفاع الوتد، فأن بعض المحللين يعتبرون أن هذا الشكل لا يفيد كثيرا في تحديد هدف سعري معين ذي قيمة.

### ب- شكل الماس الاستمراري

الشكل رقم (40): شكل الماس الاستمراري



المصدر: من أعداد الطلبة بالاعتماد على منصة MT4.

يتبين من الشكال السابق أن شكل الماسة قد يكون استمراري في بعض الحالات، إذا نلاحظ أن الاتجاه العام للأسعار صاعد، بعد ذلك تـكـوـن شكل مثلث متسع ثم تـكـوـن مثلث متماثل مُشكّل بذلك شكل الماسة، وتم كسر مستوى المقاومة الهابط، في هذه الحالة يقوم المتداول بعملية شراء، لأن كسر مستوى المقاومة يدل على تحرك الأسعار لأعلى.

### ثانيا: عرض الإشارات الناجحة والفاشلة

الجدول التالي يبين عدد الإشارات الناجحة والفاشلة لكل شكل من الاشكال الاستمرارية والانعكاسية.

الجدول رقم (03): عدد الإشارات الناجحة والفاشلة للأشكال الاستمرارية والانعكاسية

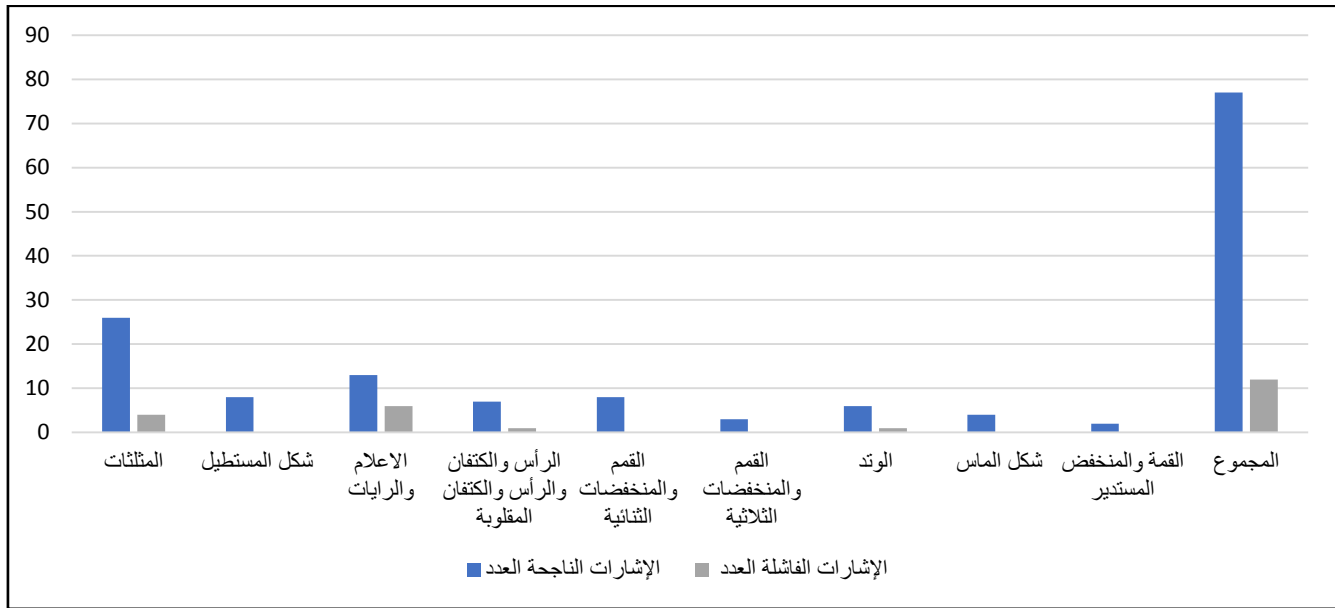
الإشارات الفاشلة		الإشارات الناجحة		نوع الإشارة
النسبة	العدد	النسبة	العدد	مصدر الإشارة
33%	4	34%	26	المثلثات
0%	0	10%	08	شكل المستطيل
50%	6	17%	13	الاعلام والرايات
8%	1	9%	07	الرأس والكتفان والرأس والكتفان المقلوبة
0%	0	10%	08	القمم والمنخفضات الثنائية
0%	0	4%	03	القمم والمنخفضات الثلاثية
8%	1	8%	06	الوتد
0%	0	5%	04	شكل الماس
0%	0	3%	02	القمة والمنخفض المستدير
100%	12	100%	77	المجموع

المصدر: من أعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج Excel.

نلاحظ من الجدول أن أكثر من 34% من الإشارات الناجحة كانت صادرة عن شكل المثلثات، وذلك لكثرة ظهور هذا الشكل على الرسم البياني كنتيجة لتذبذبات الأسعار، فيما بلغت نسبة الإشارات الصحيحة 17% لشكل الاعلام والرايات، بعد ذلك بدأت بالانخفاض، وذلك لانخفاض تكرار الاشكال على الرسم البياني. أما فيما يتعلق بالإشارات الخاطئة، فأشكال الاعلام والرايات كان لها النصيب الأكبر إذ بلغت نسبة الإشارات الخاطئة 50%، كما نلاحظ أن بعض الاشكال نسبة الإشارات الخاطئة 0%.

ملاحظة: عدد الإشارات الناجحة والفاشلة لكل شكل من الأشكال تم احتسابها بعد حدوث عملية الاختراق لمستوى الدعم والمقاومة بغض النظر ما أذى كان الشكل استمراري أو انعكاسي. على سبيل المثال، في شكل المثلثات تم احتساب عدد المثلثات الاستمرارية والانعكاسية.

الشكل رقم (41): الإشارات الناجحة للأشكال الاستمرارية والانعكاسية



المصدر: من أعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج Excel.

من خلال الرسم البياني يمكن ملاحظة أن أكثر الإشارات الناجحة قادمة من شكل المثلثات، ثم الاعلام والرايات، شكل المستطيل والقمم والمنخفضات الثنائية، بعد ذلك شكل الرأس والكتفان المقلوبة، وشكل الوتد، شكل الماس، والقمة والمنخفض المستدير. نلاحظ أن شكل المثلثات لديه أكبر عدد إشارات ناجحة وذلك عائد لكثرة تكراره على الرسم البياني.

### خلاصة الفصل الثالث

قمنا في هذا الفصل باختبار مدى فعالية التحليل الفني في توقيت قرارات المضاربة (شراء أو بيع) لزوج عملات اليورو مقابل الدولار في سوق العملات الأجنبية، من خلال تطبيق مجموعة الاشكال (الأنماط) الاستمرارية والانعكاسية على الإطار الزمني ساعة و04 ساعات لثلاث سنوات 2018-2020.

وقد اعتمدنا في هذا الاختبار على تحديد نقاط الدخول إلى السوق وتحديد متى يقوم المتداول باتخاذ قرار الشراء أو قرار البيع وفقا للنقطة التي يتم فيها اختراق مستوى الدعم أو مستوى المقاومة.

بينت نتائج الاختبار أن الاشكال الاستمرارية والانعكاسية تلعب دور كبير في توقيت اتخاذ قرار الشراء والبيع في سوق العملات الأجنبية، وتمكن المتداول من تحقيق أرباح، حيث أنه بعد حدوث عملية الاختراق تتحرك الأسعار في نفس الاتجاه ونادرا ما يحدث انعكاس للأسعار. ولاحظنا أن بعض الاشكال الاستمرارية قد تكون انعكاسية خصوصا المثلثات وشكل المستطيل وذلك بالاعتماد على النقطة التي تم فيها الاختراق سواء لمستوى الدعم أو مستوى المقاومة، وأيضا بعض الاشكال الانعكاسية قد تكون استمرارية، ويوجد شكلين قد يكونا استمراريين أو انعكاسيين وهما المثلث المتسع (الشكل المتسع) وشكل الوتد.

الخاتمة

## الخاتمة

في هذه الدراسة حاولنا الكشف عن ماهية التحليل الفني وقدرته العملية في توقيت القرارات المضاربية. لتحقيق ذلك تم تسليط الضوء على أهم الجوانب النظرية للتحليل الفني، حيث تبين أنه يعتبر من أقدم مداخل تحليل حركة السوق من قبل المستثمرين والمضاربين، فهو عبارة عن استخدام سلوك الأسعار في الماضي من أجل استخراج مجموعة من الاشكال التي تساعد في توقيت اتخاذ قرارات الشراء والبيع، والتحليل الفني يستند على عدة نظريات أهمها نظرية داو وموجات إليوت، كما أنه ينقسم إلى نوعين هما: التحليل الفني للرسم البياني والتي يتضمن الاشكال السعرية الكلاسيكية، وأنماط الهارمونيك، ونماذج الشموع اليابانية، والتحليل الفني الاحصائي والتي يضم المؤشرات المختلفة مثل مؤشرات الاتجاه والزخم والمذبذبات.

التحليل الفني للرسم البيانية يضم الاشكال السعرية الكلاسيكية حيث أن هذا الأخير ينقسم إلى قسمين هما الاشكال السعرية الاستمرارية (المثلثات، المستطيل، الاعلام والرايات)، والاشكال السعرية الانعكاسية (الرأس والكتفان، والوتد، والقمم والمنخفضات المزدوجة والثلاثية، والقمة والمنخفض المستدير، وشكل الماس والشكل المتسع)، هذه الاشكال تساعد في تحديد اتجاه السعر المستقبلي، ويتم استخراج هذه الاشكال عن طريق رسم مستويات الدعم والمقاومة على الرسم البياني، حيث أن النقطة التي يخترقها السعر تدل على تحرك السعر في نفس الاتجاه.

من أجل الكشف عن قدرة التحليل الفني العملية، قمنا بتطبيق الاشكال السعرية الكلاسيكية على زوج عملات اليورو مقابل الدولار EUR/USD في سوق العملات الأجنبية، حيث أن هذا الزوج يتميز بتذبذبات في حركة الأسعار مما يؤدي إلى ظهور جميع الاشكال الاستمرارية والانعكاسية، وتمت الدراسة على الإطار الزمن الساعة و 04 ساعات لمدة ثلاث سنوات 2018-2020. وتم استخراج كافة الاشكال الاستمرارية والانعكاسية، وتحديد النقاط التي يتم فيها اتخاذ قرار الشراء وقرار البيع، وتحديد المستوى المتوقع تحرك السعر إليه.

## 1- النتائج

- تعتبر الاشكال الكلاسيكية للتحليل الفني طريقة صالحة للتنبؤ باتجاه حركة الأسعار في سوق العملات الأجنبية، وذلك لأنه في أغلب الأحيان تتحرك الأسعار في نفس الاتجاه بعد كسر السعر لأحدى المستويين (الدعم أو المقاومة).
- التحليل الفني باستخدام الاشكال السعرية الكلاسيكية يعطي إشارات واضحة للمتداول للدخول والخروج من السوق.
- تمكّن اشكال التحليل الفني المتداولون من اتخاذ قرار المضاربة (شراء وبيع) في الوقت المناسب.

- يجب على المتداولون الانتظار حتى انتهاء تكّون الشكل ثم الدخول إلى السوق بعد حدوث عملية اختراق الأسعار لمستوى الدعم أو المقاومة، إذ أن الدخول في السوق قبل انتهاء تكّون الشكل كاملا قد يؤدي إلى تحرك الأسعار في الاتجاه المعاكس مما يترتب عليه خسارة كبيرة للمضارب.

- الاشكال الاستمرارية قد تكون انعكاسية، والاشكال الانعكاسية قد تكون استمرارية. إذ لاحظنا أن أكثر الاشكال تكون استمرارية وانعكاسية في نفس الوقت، والمحدد لذلك المستوى التي تم اختراقه، على سبيل المثال، شكل المثلثات يعتبر من الاشكال الاستمرارية، ولكن في العديد من الأحيان يكون شكل انعكاسي، وكذلك بقية الاشكال الأخرى.

- المثلث المتسع أو الشكل المتسع والوترتد تعتبر أشكال استمرارية وانعكاسية، وذلك بالاعتماد على مكان تكّونهم على الرسم البياني ونقطة اختراق الأسعار لمستويات الدعم والمقاومة.

- يستفيد المضاربون في سوق العملات الأجنبية من الاتجاه الصاعد والاتجاه الهابط للسوق من إبرام صفقات (شراء أو بيع)، إلا أن التذبذبات الشديدة لحركة أسعار العملات تجعل من سوق العملات الأجنبية سوقا كثيرة الفرص وفي نفس الوقت شديدة المخاطرة.

- التحليل الفني للرسم البياني ليس ناجحا 100%، في بعض الأوقات يتكّون الشكل ويحدث الاختراق ويتحرك السعر قليلا في الاتجاه المتوقع ثم يتحرك في الاتجاه المعاكس، لاحظنا من خلال تحليلنا للرسم البياني تكّون العديد من الاشكال، واختراق السعر لمستوى الدعم أو المقاومة، ثم التحرك في نفس الاتجاه لفترة قصيرة، بعد ذلك يحدث انعكاس للسعر للاتجاه الآخر مما يؤدي لتكبد خسائر مالية كبيرة.

## 2- اختبار صحة الفرضيات

حسب ما توصلت إليه الدراسة فإن نتائج اختبار الفرضيات جاءت على النحو التالي:

1- التحليل الفني هو دراسة حركة السوق وليس السلع أو العملات أو البضائع المتداولة فيه، ويقوم بدراسة البيانات السوقية الماضية للرسم البياني، حيث يقوم برصد وتسجيل جميع المعلومات الخاصة بالتداول (السعر، حجم التداول، تاريخ التداول... إلخ) في شكل خرائط ورسم، وهذا يؤكد صحة الفرضية الأولى.

2- بينت نتائج الدراسة التطبيقية أن التحليل الفني أسلوب يطبقه المحللين على اتجاهات الأسعار الصاعدة والهابطة والافقية على الرسم البياني باستخدام مستويات الدعم والمقاومة، من أجل استخراج مجموعة من الاشكال (الأنماط) الاستمراري والانعكاسية التي تمكن المتداولين من التنبؤ بحركة السعر المستقبلية، وهو ما يعني أن الفرضية الثانية صحيحة.

3- تساعد الاشكال الاستمرارية (المثلثات، المستطيلات، والاعلام والرايات) والاشكال الانعكاسية (الرأس والكتفان، شكل الماس، القمم والمنخفضات الثنائية والثلاثية، والدائرية، والوتد) في تحديد الوقت المناسب الذي يستطيع المتداول من خلاله اتخاذ قرار الشراء أو قرار البيع، إذ تكوّن الشكل واختراق الأسعار لمستوى الدعم أو المقاومة يعتبر إشارة واضحة بأن الأسعار سوف تتحرك بنفس الاتجاه، وبالتالي يتخذ المتداول قرار المضاربة في الوقت المناسب.

### 3- التوصيات

- ينبغي استعمال التحليل الفني للرسم البيانية والتحليل الفني الاحصائي (المؤشرات) معاً، واستخدام أكثر من أداة فنية واحدة لتأكيد الإشارات المتولدة من بعضها البعض، وذلك من أجل اتخاذ قرارات المضاربة بشكل دقيق.

- يجب على المتداول في سوق العملات الأجنبية توفير الجهد الفكري والنفسي المناسبين، وضرورة التمتع بالصبر والانضباط الالزاميين.

- يجب على المتداولون الجدد عدم البدء الفعلي (الحقيقي) في التداول في مختلف الأسواق المالية، بل يفضل التداول الافتراضي بحسابات افتراضية تحاكي التداول بحسابات حقيقية.

- الاكثار من الممارسة والتدرب على استخدام التحليل الفني، حيث تسمح الممارسة المتكررة باكتشاف الاشكال بداية تكونها وتتبعها حتى اكتمالها، ومن ثم اتخاذ قرار الشراء أو البيع.

- يجب تحديد مستويات لوقف الخسارة في حالة تحركت الأسعار بشكل معاكس لما تم توقعه.

### 4- آفاق البحث

تناولنا في هذا البحث التحليل الفني ودوره في توقيت قرارات المضاربة في سوق العملات الأجنبية، إلا أن التحليل الفني يُمكن تطبيقه على مختلف الاسواق المالية الأخرى كأسواق العقود المستقبلية والأسهم والمعادن النفسية وأسواق المشتقات (العقود والخيارات)، وهو ما يفتح مجالاً واسعاً للبحث، وبالتالي يُمكن اقتراح مجموعة من المواضيع مثل:

- اختبار فعالية التحليل الفني للرسم البياني في سوق الأسهم.



- اختبار ربحية التحليل الفني للرسوم البيانية في سوق العملات الاجنبية.
- تأثير استخدام الشموع اليابانية في اتخاذ القرارات المضاربة في سوق الأسهم.
- اختبار مدى فعالية الجمع بين التحليل الفني والاساسي في الاستثمار في الاسوق المالية.

# قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية:

أ-الكتب:

- 1- بكري كامل، التجارة الخارجية والتمويل، الدار الجامعية، مصر، 2001.
- 2- بن إبراهيم الغالي، بن ضيف محمد عدنان، الأسواق المالية الدولية تقييم الأسهم والسندات، الطبعة الأولى، دار على بن زيد للطباعة والنشر، 2019.
- 3- سليمان موصلي، عدنان سليمان، الأسواق المالية، منشورات جامع دمشق، 2012-2013.
- 4- السيد متولي عبد القادر، الأسواق المالية والنقدية في عالم متغير، الطبعة الأولى، دار الفكر، الأردن، 2010.
- 5- صادق مدحت، النقود الدولية وعمليات الصرف الأجنبي، 1997.
- 6- طارق عبد العال حماد، التحليل الفني والأساسي للأوراق المالية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2006.
- 7- عبد الله السلمي، التغرير في المضاربات في بورصة الأوراق المالية توصيفه وحكمه، رابطة المجمع الفقهي الإسلامي، مكة، 2010.
- 8- عبد المجيد المهيلمي، التحليل الفني للأسواق المالية، الطبعة الخامسة، البلاغ للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2006.
- 9- قدي عبد المجيد، المدخل إلى السياسات الاقتصادية الكلية، الطبعة الثالثة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2006، ص108.
- 10- ماجد فهد العمري، التحليل الفني الأداة الأكثر فعالية لتحليل الأسواق المالية، الطبعة الثانية، 2014.
- 11- مايح الشمري، حسين حمزة، التمويل الدولي أسس نظرية وأساليب تحليلية، الطبعة الأولى، دار الضياء للطباعة والنشر، بغداد 2015.

ب- الرسائل والأطروحات والبحوث:

1- بن لطرش خالد، اختبار مدى تنبؤية وربحية التحليل الفني للأوراق المالية في الأسواق المالية العربية، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2018-2019.

2- منال محمد سرور، العوامل المؤثرة في سوق العملات الأجنبية، رسالة ماجستير، قسم المصارف والتأمين، جامعة دمشق، سوريا، 2014.

ج- المجلات والدوريات:

1- الجوزي جميلة، سعدون إيمان، "أسس التعامل والمضاربة في سوق الفوركس"، المجلة الجزائرية للعملة والسياسات الاقتصادية، العدد 3، 2012.

2- شرفي إبراهيم، بشوندة رفيق، "تأثير استعمال الشموع اليابانية على سلوك المضاربة في السوق الدولي للعملات الأجنبية"، مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، العدد الرابع، 2018.

3- متاجر ويداد وقادري علاء الدين، "التحليل الفني كأداة لترشيد القرار الاستثماري بالأسهم"، مجلة الامتياز لبحوث الاقتصاد والإدارة، المجلد 01، العدد 02، 2017.

د- المواقع الالكترونية:

- 1- <https://www.investopedia.com/>
- 2- <https://www.easytradeweb.com/>
- 3- <https://school.stockcharts.com/>
- 4- <https://www.m5zn.com/>
- 5- <https://2ndskiesforex.com/>
- 6- <https://info4u.net/>
- 7- <https://www.trendaat.com/>
- 8- <https://www.forex.academy/>
- 9- <https://arabberg.com/>
- 10- <http://www.furthergrow.in/>
- 11- <https://www.arabfx.net/>
- 12- <https://ar.tradingview.com/>
- 13- <https://www.orbex.com/>
- 14- <https://www.ig.com/>
- 15- <https://www.lafinancepourtous.com/>
- 16- <https://education.howthemarketworks.com/>

ثانيا-المراجع باللغة الفرنسية:

- 1- -Jean-François SUSBIELLE, **Comprendre la bourse sur Internet**, Éditions d'Organisation, Paris, 2000.
- 2- -Pierre-Antoine Dusoulter, **Investir et gagner sur le marché des devises**, 2ème éd, Maxima, Paris, 2009.
- 3- Thierry BÉCHU et Éric BERTRAND, **L'Analyse Technique : Pratiques et Méthodes**, 4ème édition, ECONOMICA, Paris, 1999.

ثالثا-المراجع باللغة الإنجليزية:

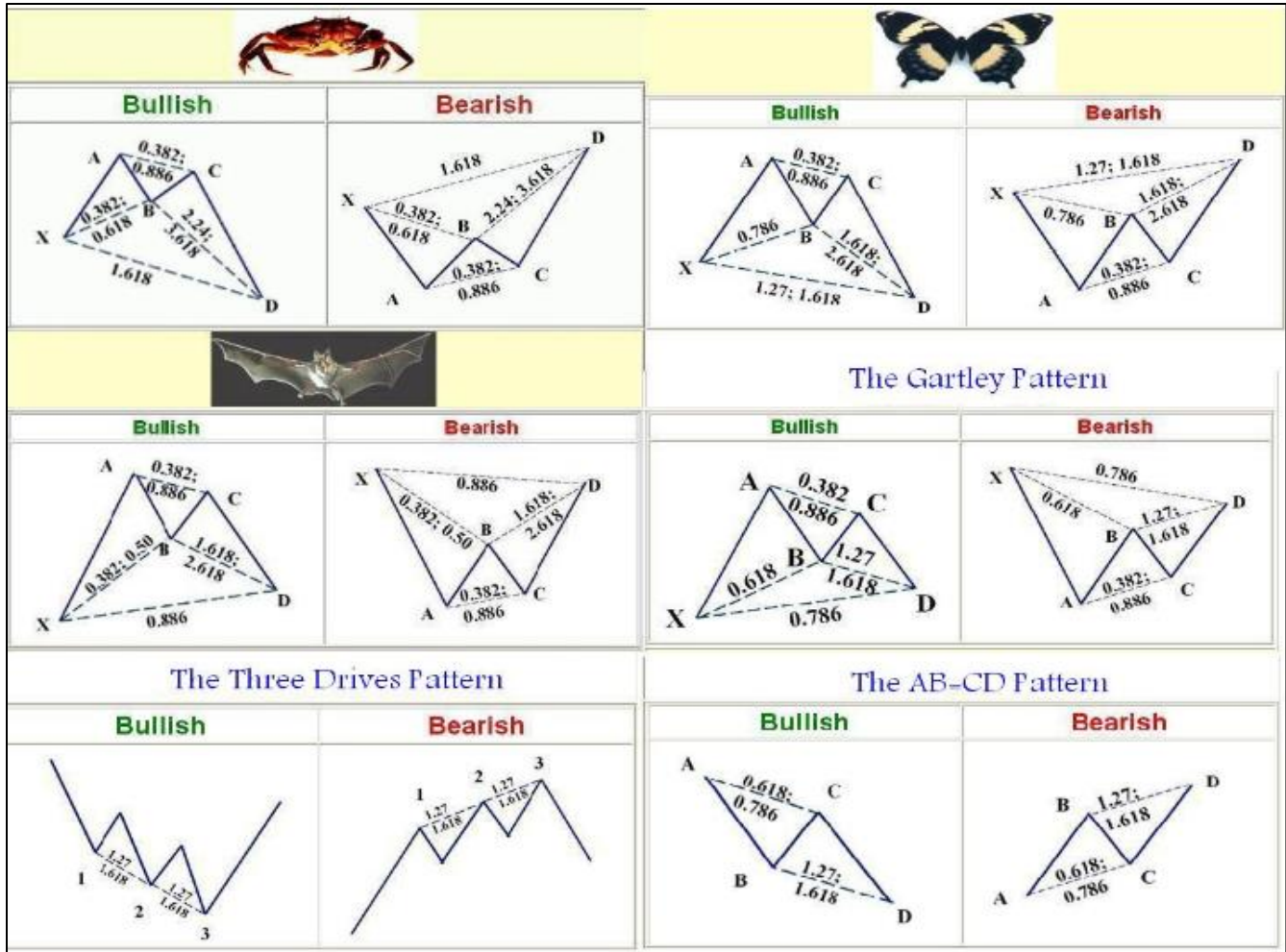
- 1- Alexander Elder, **Come into My Trading Room: A Complete Guide to trading**, John Wiley & Sons, New Jersey, USA, 2002.
- 2- Boris Schlossberg, **Technical Analysis of the Currency Market**, John Wiley & Sons, New Jersey, 2006.
- 3- Charles D. Kirkpatrick and Julie R. Dahlquist, **Technical Analysis: The Complete Resource for Financial Market Technicians**, 2nd edition, FT press, USA, 2011.p. 372.
- 4- Christopher J. Neely, Paul A. Weller, **Technical Analysis in the Foreign Exchange Market**, Working Paper, Federal Reserve Bank of St. Louis, 2011.
- 5- Clif Droke, **Elliott Wave Simplified: Making Stock Market Profits with R.N. Elliott's Simple Theory**, Marketplace Books, USA, 2000.
- 6- Ed Gately, **Forecasting Profits Using Price & Time**, John Wiley & Sons, New Jersey, USA, 1998.
- 7- F.Martines. Jared: **10 Essentials of Forex Trading**, Mc Graw- Hill companies, New York, USA, 2007, p19.
- 8- Glenn Neely, **Mastering Elliott Waves**, Windsor Books, New York, USA, 1990.House Ltd, Great Britain, 2005.
- 9- J. Frost and Robert Prechter, **Elliott Wave Principle: Key to Market Behavior**, 10th edition, New Classics Library, Georgia, USA, 2005.
- 10- Jack Schanep, **Dow theory for the 21st century: technical indicators for improving your investment results**, John Wiley & Sons, New Jersey, USA, 2008.
- 11- James Chen, **Essentials of technical analysis for financial markets**, John Wiley & Sons, New Jersey, USA, 2010 P.14,15.
- 12- Jeff Greenblatt, **Breakthrough Strategies for Predicting any Market: Charting Elliott Wave, Lucas, Fibonacci, and Time for Profit**, Marketplace Book, 2007.

- 13- John J. MURPHY, “**Technical Analysis of The Financial Markets**”, New York institute of Finance, New York, USA, 1999.
- 14- John J. Murphy, **Charting Made Easy**, Marketplace Books, USA, 2000.
- 15- John L. Person, **Forex conquered: high probability systems and strategies for active traders**, John Wiley & Sons, New Jersey, USA, 2007.
- 16- Leigh Stevens, **Essential Technical Analysis: Tools and Techniques to Spot Market Trends**, John Wiley & Sons, New Jersey, USA, 2002.
- 17- Maguire T. A, **The Dow Theory: CORNERSTONE OF TECHNICAL ANALYSIS. Stocks & Commodities V. 2:6 (197-201), 2014.**
- 18- Martin J. Pring, **Martin Pring on price patterns: the definitive guide to price pattern analysis and interpretation**, McGraw-Hill, New York, USA, 2005.
- 19- Martin J. Pring, **Technical Analysis Explained: The Successful Investor’s Guide to Spotting Investment Trends and Turning Points**, 5th edition, McGraw-Hill, New York, USA, 2014.
- 20- Richard W. Schabacker, **Technical Analysis and Stock Market Profits: A Course in Forecasting**, Harriman House Ltd, Great Britain, 2005, p.204.
- 21- Robert EDWARDS, John MAGEE, “**Technical Analysis of Stock Trends**” Eleventh edition, Taylor & Francis Group, New York, USA, 2019 .
- 22- Robert R. Prechter, **R.N. Elliott's Masterworks: The Definitive Collection**, New Classics Library, Georgia, USA, 1996.
- 23- Scott M. Carney, **Harmonic Trading: profiting from the Natural Order of the Financial Markets**, FT Press, USA, 2010, p.35.
- 24- Steve Nison, **Japanese Candlestick Charting Techniques**, Second Edition, Prentice Hall Press, New York, USA, 2001, p.25-29
- 25- Steve W. Poser, **Applying Elliot Wave Theory Profitably**, John Wiley & Sons, USA, 2003.
- 26- Steven B. ACHELIS,” **Technical Analysis from A To Z**”. Equis international, 2000.
- 27- T.J. Marta and Joseph Brusuelas, **Forex Analysis and Trading: Effective top-down Strategies Combining Fundamental, Position, and Technical Analyses**, 1st ed, Bloomberg Press, New York, 2009.
- 28- Thomas N. Bulkowski, **Encyclopedia of chart patterns**, 2nd edition, John Wiley & Sons, New Jersey, USA,2005.
- 29- Zoltan VEGH, **Introduction to technical analysis: charts, opening and managing positions**, Magyar Nemzeti Bank, 2016.

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق


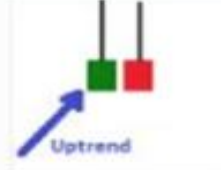





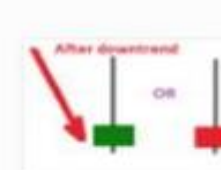
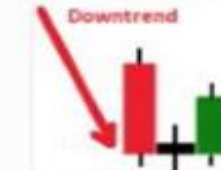
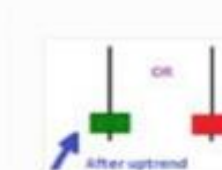





المحلق رقم (01): أنماط (أشكال) الهارمونيك





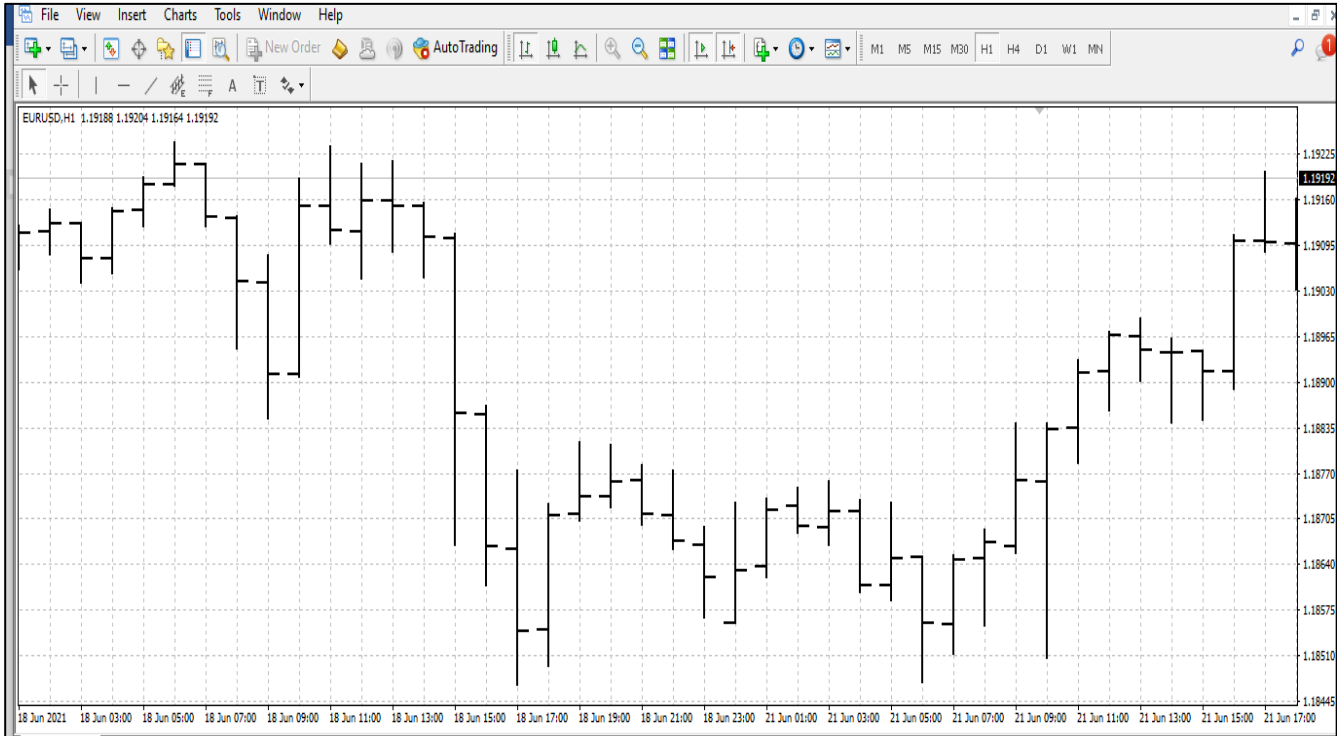
المحلق رقم (02): نماذج (أشكال) الشموع اليابانية

	إذا كانت الشمعة المغلفة خضراء!! والاتجاه مساعد ،، ما هو النوقع.		إذا كانت الشمعة المغلفة خضراء!! والاتجاه مساعد ،، ما هو النوقع.
	لتسريع الغمر الخضراء بشمعة تعكس الاتجاه +80% نسبة النجاح البيع : مع سعر فتح الشمعة الحمراء الثانية التي تليها		لتسريع الغمر الخضراء بشمعة تعكس الاتجاه +70% نسبة النجاح مع سعر فتح : الشراء الشمعة الثانية الخضراء التي تليها
	الرجل المشلول بشمعة تعكس الاتجاه % نسبة النجاح + 70 البيع : مع سعر فتح الشمعة الحمراء رقم 2		الرجل المشلول بشمعة تعكس الاتجاه % نسبة النجاح + 90 مع سعر فتح : الشراء الشمعة الحمراء رقم 2
	الحراسم الخضراء بشمعة تعكس الاتجاه % نسبة النجاح + 70 البيع : مع سعر فتح الشمعة الحمراء التي تليها		الحراسم الخضراء بشمعة تعكس الاتجاه % نسبة النجاح + 70 مع سعر فتح : الشراء الشمعة الخضراء التي تليها
	الحراسم الخضراء بشمعة تعكس الاتجاه % نسبة النجاح + 70 البيع : مع سعر فتح الشمعة الحمراء التي تليها		الحراسم الخضراء بشمعة تعكس الاتجاه % نسبة النجاح + 70 مع سعر فتح : الشراء الشمعة الخضراء التي تليها
	الجنود الثلاثة بشموع استمرارية صعود % نسبة النجاح + 80 مع سعر فتح الشمعة : الشراء التي تلي الشمعة الخضراء الأخيرة		الابتلاع الخضراء بشمعة التالي يكون مساعد % نسبة النجاح + 90 مع سعر فتح : الشراء الشمعة الخضراء التي تليها مباشرة .

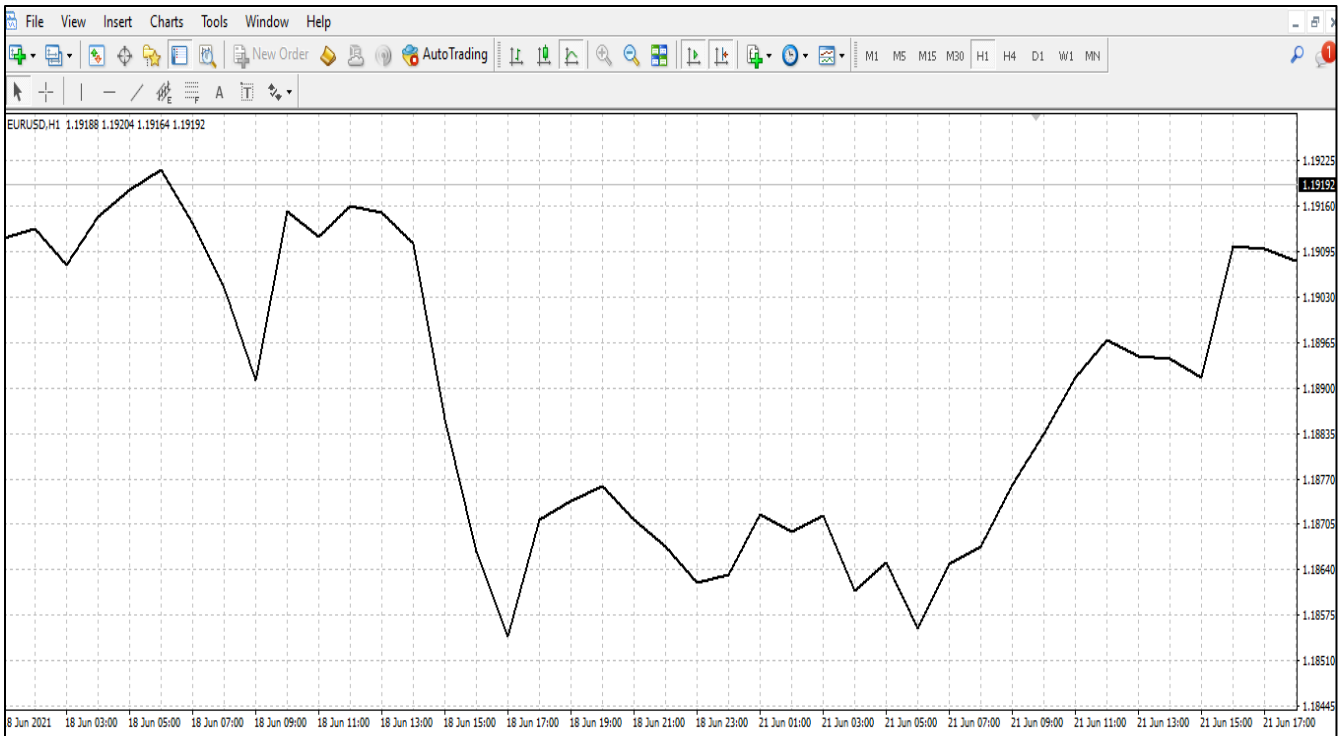
				
bearish engulfing	bearish tweezers	bullish engulfing	bullish tweezers	dojis
				
evening star	hammer	inverted hammer	morning star	shooting star
				
spinning tops	three black crows	three inside down	three inside up	three white soldiers

الملحق رقم (03): الرسم البياني بالأشرطة والخطوط البيانية

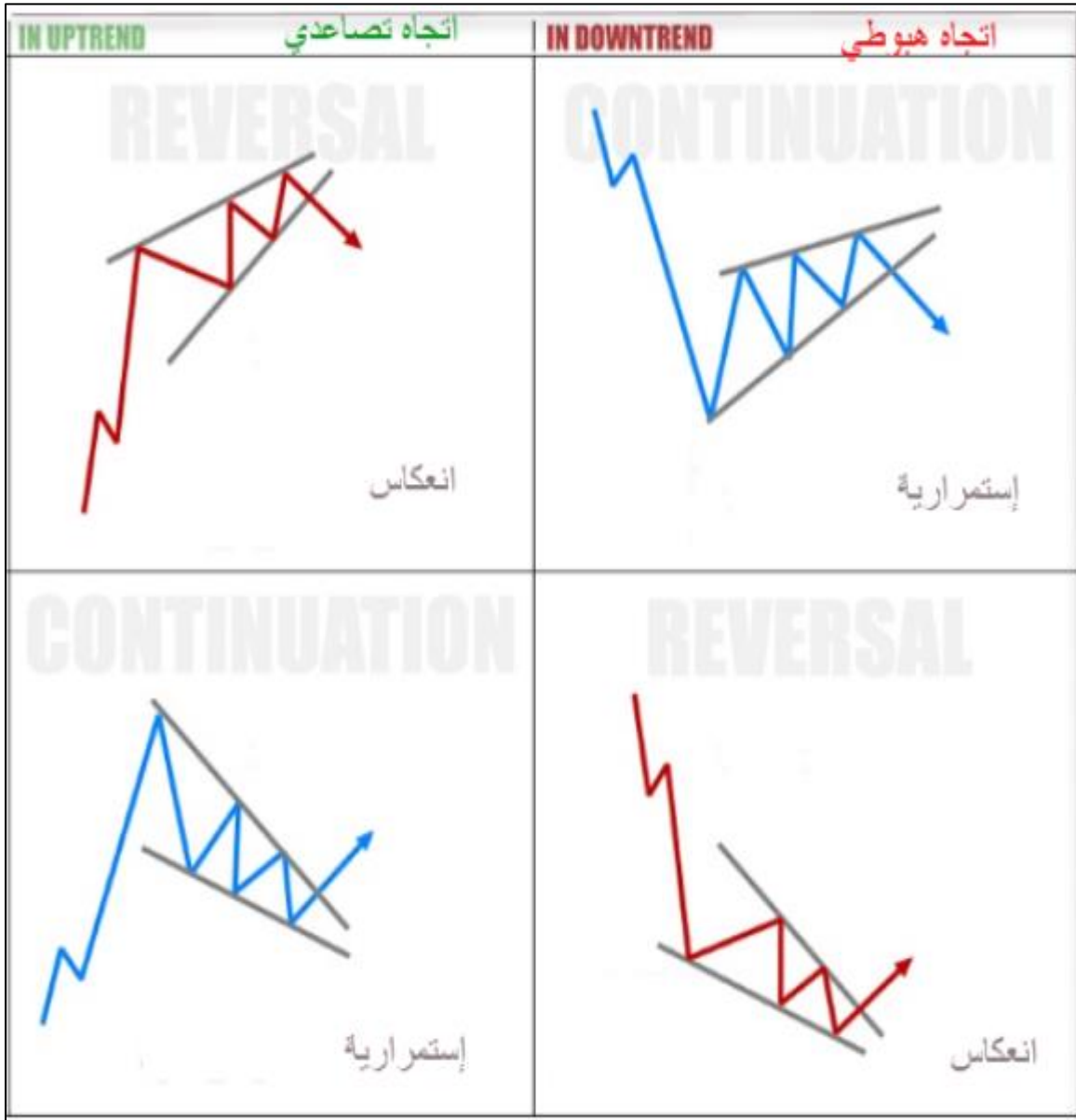
الرسم البياني بالأشرطة



الرسم البياني بالخطوط



المحلقة رقم (04): الوند الاستمراري والانعكاسي



تَعْمُرُ بِحَمْدِ اللَّهِ

## المخلص

تهدف هذه الدراسة إلى القاء الضوء على دور التحليل الفني في توقيت قرارات المضاربة في سوق العملات الأجنبية، ولتحقيق ذلك، قامت الدراسة باستخدام الأسلوب الوصفي والتحليلي، حيث تم استخدام الأسلوب الوصفي لعرض أهم الأسس المتعلقة بالتحليل الفني، وعرض أشكاله الكلاسيكية، وكيفية تكوّنها على الرسم البياني، واستخدام الأسلوب التحليلي في الجانب التطبيقي عن طريق تطبيق الاشكال (الأنماط) السعرية الكلاسيكية على زوج عملات اليورو مقابل الدولار (EUR/USD) في سوق العملات الأجنبية لمدة ثلاث سنوات 2018-2020، وتحليل هذه الاشكال وتحديد متى يتم اتخاذ قرارات المضاربة (الشراء والبيع)، وتحديد المستوى المتوقع تحرك السعر إليه.

حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن استخدام الاشكال السعرية الكلاسيكية يساعد المضارب بتوقيت قرارات الشراء والبيع، وأن شكل المثلثات يعتبر من أكثر الاشكال تكررًا على الرسم البياني، ومن أكثر الاشكال التي تعطي إشارات ناجحة، وشكل الاعلام والرايات من أكثر الاشكال التي تعطي اشارات خاطئة مقارنة بالأشكال الأخرى.

الكلمات المفتاحية: التحليل الفني، مستويات الدعم والمقاومة، الاشكال (الأنماط) السعرية الكلاسيكية، المضاربة، اختراق (كسر) السعر، سوق العملات الأجنبية.

## Abstract

This study aims to spotlight the role of technical analysis in the timing of speculative decisions in the foreign exchange market. To achieve this, the study used the descriptive and analytical methods, where the descriptive method was used to present the most important foundations related to technical analysis and to present its classic price forms, and how they are formed on the chart. From the practical side, the analytical method was used by applying the classic price forms (patterns) to the euro/dollar currency pair (EUR/USD) in the foreign exchange market for a period of three years 2018-2020, then analyzing these forms and determining when speculative decisions (buying and selling) are taken, and determine the level to which the price is expected to move

The results of the study concluded that the use of classic price forms helps speculators in the timing of buying and selling decisions. Moreover, it has been concluded that the shape of triangles is one of the most frequent forms on the chart, and one of the most forms that give successful signals, whereas the shape of flags and pennants is one of the most forms that give false signals compared to other forms.

**Keywords:** technical analysis/ support and resistance levels/ classic price patterns/ speculation/ price breakout/ foreign exchange market.